

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



مذكرة تخرج بعنوان:

فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب
للتخفيف من فرط النشاط والحركة

لدى عينة من أطفال الروضة بروضة الشيخ أحمد حماني-جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه تربوي

من إعداد الطالبتين:

ريان سهام

مسيف زينب

تحت إشرافه:

الدكتورة بشتة حنان

لجنة المناقشة:

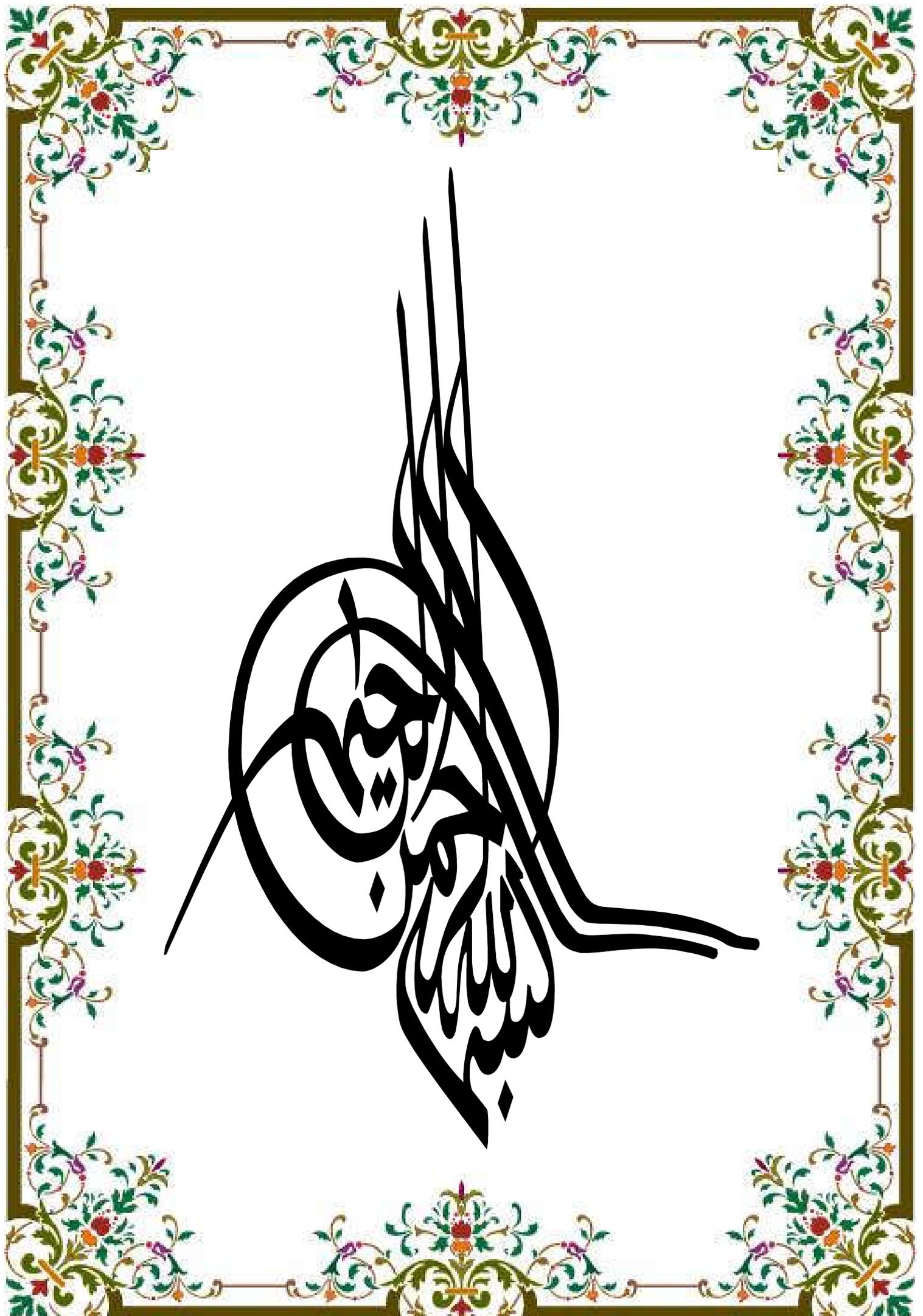
1- أ. هامل وهيبة..... رئيسا

2- د. بشتة حنان..... مشرفا ومقررا

3- أ. دعاس حياة..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2016 / 2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وأشكره والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
فالشكر لله الذي أكرمني بأستاذتي "بشّة حنان" أستاذة مشرفة
كما أتوجه بجزيل الشكر إلى
أعضاء لجنة المناقشة على تكرمها الفاضل بقبول مناقشة هذه المذكرة.
والشكر موصول إلى جميع الأساتذة اللذين قدموا لنا يد المساعدة لإتمام هذا العمل
كما أتوجه بالشكر إلى
جميع الأطفال الصغار وأوليائهم والمشرفين على روضة الأطفال " الشيخ أحمد
حماني " اللذين منحونا هذه الفرصة لإجراء الدراسة
وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين
فالفضل لله من قبل ومن بعد....

إهداء

إلى الله أولا وأخيرا...شكرا على كل شيء

إلى العائلة الكريمة... " عائلة ريان مسعود "

إلى من تفيض عيناها لسعادتي... "أمي الغالية " أدامك الله بالصحة و العافية

إلى من عانى سنينا من أجل تلك اللحظات المثمرة... " أبي الغالي " حفظك الله

إلى الأخ طالما اعتبرته أبي الثاني... " عبد المالك " شكرا على كل شيء وإلى جميع

الإخوة: محفوظ، محمد، سفيان، عثمان، أمين و الأخوات: وفاء وشهيرة

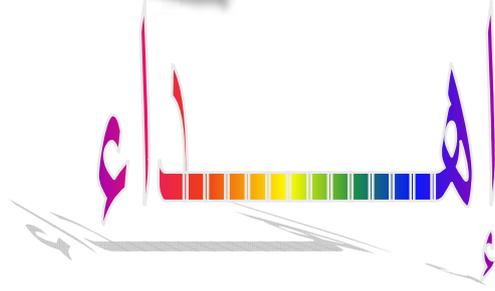
وإلى زهرات حياتي وأحبائي: وصال، إسلام، نور الهدى، يونس، لمياء، إيمان،

سرين، مريم، ياسين

إلى رفيقتي ومن سارت معي نحو تحقيق الحلم...خطوة...خطوة بدرناه معا...

وحصدناه معا...وسنبقى معا بإذن الله

ريان سهام



إلى الله أولاً وأخيراً...شكراً على كل شيء

إلى الذي يعتبرني بسمة حياته...إلى من كلت أنامله لنحيا بسعادة...إلى من حصد الأشواك عن دربي
ليهد لي طريق العلم إلى القلب المعطاء الذي لا يكل ولا يمل "... أبي الحبيب " أدامك الله فوق
رؤوسنا

إلى بؤبؤ العين...وسراج دربي...الذي أنارته بدعائها... " أمي الغالية " أدامك الله بالصحة والعافية
إلى من لا تحلو حياتي إلا بصحبتهم...إخوتي: كمال، محمد، مهدي، كريمة، سعدية، خليصة، حياة،
نجاح...شكراً على كل شيء

إلى توأم روحي...ورفيقتي دربي... " سهام ريان " ...أختي التي لم تلتها
أمي أتمنى لك التوفيق في الحياة

إليك يا أنا...من 1998 - 2017 ...نهاية مشوار وبداية مشوار...ماذا بعد؟!

وفقك الله لما يحبه ويرضاه

زينب

فهرس المحتوى

| الصفحة | فهرس المحتويات |
|--------|--|
| أ | شكر و تقدير |
| ب | فهرس المحتويات |
| و | قائمة الجداول |
| 2 | مقدمة |
| | الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة |
| 5 | 1- الإشكالية |
| 7 | 2- فرضيات الدراسة |
| 7 | 3- أسباب اختيار الموضوع |
| 8 | 4- أهداف الدراسة |
| 8 | 5- أهمية الدراسة |
| 9 | 6- تحديد مفاهيم الدراسة |
| 10 | 7- الدراسات السابقة |
| 15 | خلاصة الفصل |
| 16 | هوامش الفصل |
| | الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي |
| 18 | تمهيد |
| 19 | 1- مفهوم البرنامج الإرشادي |
| 19 | 2- أهمية البرنامج الإرشادي |
| 20 | 3- أهداف البرنامج الإرشادي |
| 20 | 4- أسس بناء البرنامج الإرشادي |
| 21 | 5- الخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي |
| 21 | 6- التخطيط لبناء البرنامج الإرشادي |
| 22 | 7- تقييم البرنامج الإرشادي |
| 23 | خلاصة الفصل |
| 24 | هوامش الفصل |
| | الفصل الثالث: أسلوب اللعب |
| 26 | تمهيد |

| | |
|----|---|
| 27 | 1- مفهوم اللعب |
| 27 | 2- أهمية اللعب بالنسبة للطفل |
| 29 | 3- أهداف اللعب بالنسبة للطفل |
| 30 | 4- أنواع اللعب |
| 31 | 5- النظريات المفسرة للعب |
| 33 | 6- تطور اللعب عند الأطفال |
| 34 | 7- دور اللعب في علاج الإضطرابات السلوكية |
| 36 | خلاصة الفصل |
| 37 | هوامش الفصل |
| | الفصل الرابع: فرط النشاط و الحركة لدى الأطفال |
| 39 | تمهيد |
| 40 | 1- مفهوم فرط النشاط و الحركة |
| 41 | 2- التطور التاريخي لفرط النشاط و الحركة |
| 42 | 3- أعراض فرط النشاط و الحركة |
| 43 | 3-1 أعراض النشاط الزائد |
| 43 | 3-2 أعراض نقص الإنتباه |
| 43 | 3-3 أعراض الإندفاعية |
| 44 | 3-4 الأعراض مجتمعة |
| 45 | 4- أسباب فرط النشاط و الحركة |
| 48 | 5- نسبة إنتشار فرط النشاط و الحركة |
| 48 | 6- مظاهر تطور فرط النشاط و الحركة من الطفولة إلى البلوغ |
| 50 | 7- نظريات المفسرة لإضطراب فرط النشاط و الحركة |
| 52 | 8- آثار فرط النشاط و الحركة و أسباب علاجه |
| 52 | 8-1 آثار فرط النشاط و أساليب علاجه |
| 54 | 8-2 أساليب علاج فرط النشاط و الحركة |
| 59 | خلاصة الفصل |
| 60 | هوامش الفصل |
| | الفصل الخامس: طفل مرحلة الروضة |

| | |
|----|--|
| 64 | تمهيد |
| 65 | 1- مفهوم الروضة |
| 66 | 2- مفهوم طفل الروضة |
| 66 | 3- خصائص نم طفل الروضة |
| 68 | 4- حاجات طفل الروضة |
| 69 | 5- أهمية رياض الأطفال |
| 70 | 6- أهداف رياض الأطفال |
| 71 | 7- معلم رياض الأطفال |
| 73 | 8- العلاقة بين الأسرة و رياض الأطفال |
| 75 | خلاصة الفصل |
| 76 | هوامش الفصل |
| | الفصل السادس: الإطار التطبيقي للدراسة |
| 80 | تمهيد |
| 81 | 1- منهج الدراسة |
| 81 | 2- حدود الدراسة |
| 82 | 3- عينة الدراسة |
| 82 | 4- أدوات الدراسة |
| 83 | 5- الخصائص السيتومترية للدراسة |
| 85 | 6- المعالجة التجريبية |
| 86 | 7- أساليب المعالجة التجريبية |
| 88 | خلاصة الفصل |
| 89 | هوامش الفصل |
| | الفصل السابع: عرض و مناقشة نتائج الدراسة |
| 91 | تمهيد |
| 92 | 1- عرض نتائج الفرضية الفرعية |
| 93 | 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية |
| 94 | 3- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة |
| 97 | الخاتمة |

| | |
|-----|---------------|
| 98 | الإقتراحات |
| 100 | قائمة المراجع |
| 105 | الملاحق |
| | ملخص الدراسة |



قائمة

الجداول

قائمة الجداول:

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 1 | يوضح الاتساق الداخلي لعبارات المقياس | 84 |
| 2 | يوضح معامل الثبات ألفا كرونباخ | 85 |
| 3 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة | 92 |
| 4 | يوضح قيمة (t) للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة | 93 |

مقدمة

تعد السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل الأساس في تكوين شخصية وتحديد معالمها، مما يجعل الاهتمام بتربية الطفل في هذه المرحلة غاية في الأهمية، لهذا أضحت تأسيس وإدارة مؤسسات ما قبل المدرسة الشغل الشاغل للمسؤولين التربويين القائمين على الإشراف على هذا النوع من المؤسسات وذلك لتنشئة الأطفال تنشئة جيدة، وتنمية شخصية في جميع الجوانب فنظرا لحساسية هذه المرحلة زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بمرحلة الروضة، لما لها من أهمية بالغة في الكشف عن مختلف المشكلات السلوكية التي قد تواجه الطفل ومحاولة علاجها، وتعد مشكلة فرط النشاط والحركة من إحدى المشكلات السلوكية التي يمكن ملاحظتها خلال هذه المرحلة، للتخفيف من حدة هذه الاضطرابات يتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإرشادية، من بينها البرنامج الإرشادي والذي يعتبر من أهم الأساليب التوجيهية والعلاجية حيث يهدف إلى التخفيف من السلوك السلبي وتعويض بسلوك إيجابي وتعزيزهم خلال الحصص الإرشادية.

وانطلاقاً من هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى عينة من أطفال الروضة، جاءت تحت خطة عمل تتألف من شقين، الشق النظري الذي تناول الاجراءات المنهجية ويتضمن إشكالية الدراسة، أهداف الدراسة، الدراسات السابقة، ومصطلحات الدراسة، وفصل آخر حول أسلوب اللعب وكذلك فصل خاص بفرط النشاط والحركة والنظريات المفسرة له، وفصل خاص بطفل الروضة.

أما الشق التطبيقي فيهتم بالإجراءات التطبيقية للبرنامج وكل الظروف الزمانية والمكانية وإجراءات البرنامج وأخيراً عرض النتائج ومناقشتها إضافة إلى قائمة الملاحق والمراجع وقد اعتمدنا على 47 مرجع.



الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

هوامش الفصل

1 - الإشكالية:

الأطفال هم زينة الحياة الدنيا، وثروة كل أمة والأمل في تحقيق مستقبل أفضل، وإن استثمار الطفل يعد مؤشر حضاري لتفوق الدول، فهو القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المنشآت بشتى أنواعها وهذا الفرد لا يولد كبيرا إنما يبدأ صغيرا تجسيدا لسنة الحياة والخلق .

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل أكثر أهمية من المراحل الأخرى فهي السنوات التي ترسى خلالها دعائم بناء شخصيته، ويتم فيها عملية التأثر والامتصاص لما يحيط به مما يساعده في توجيهه وتثبيت نموه المعرفي، ونضجه النفسي والاجتماعي فيما بعد، وبالتالي تحديد هوية خاصة به، لذلك كانت قضية إعداد الطفل إعدادا صحيحا من القضايا التي شغلت بال الكثير من المهتمين بهذه المرحلة، فعكفوا على دراسة مرحلة الطفولة وتحليلها والتعرف على أسبابها ومن ثم تقديم العلاج الناجح لها.

ولعل من أبرز هذه المشكلات مشكلة النشاط الزائد حيث جاءت في مقدمة الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها أطفال الروضة نحو 40% من الأطفال الذين تمت إحالتهم إلى عيادات الصحة النفسية يعانون من هذا الاضطراب فهو مشكلة عالمية يؤثر على 07% من أطفال العالم، حيث يستمر هذا الاضطراب في أكثر من 60% من المصابين إلى مرحلة الشباب ومن المعتقد أن ما بين 3 - 7% من الأطفال يعانون في مستوى ما من هذا الاضطراب، ويعتبر الذكور غالبا هم الأكثر عرضة من الإناث.⁽¹⁾

واضطراب فرط النشاط والحركة حالة مرضية أطلق عليها في العقود الماضية متلازمة النشاط الزائد، وهو زيادة ملحوظة في مستوى النشاط الحركي يخرج عن المعدل الطبيعي، حيث نرى الطفل يتلوى ويتململ ولا يستطيع البقاء في مكانه لا يهدأ و يتكلم كثيرا دون هدف معين.

ومن أهم أسبابه وجود أسباب عضوية تتمثل في تناول الأم أدوية معينة أثناء فترة الحمل والتدخين وإدمانها على الكحول، وإصابة الجهاز العصبي خلال الولادة، وتعرض الطفل لبعض السموم مثل الرصاص والمواد السامة، والتهابات المخ، ويشير (واسرتاين ولين) إلى أن هذا الاضطراب ينتج عن خلل وظيفي في المسارات اللحائية والتي تؤدي إلى التوقف عن النشاط أو المشاركة غير الفعالية للفصوص الأمامية الجبهية للمخ، ويفسر ذلك ضمنا وجود ارتباط وظيفي بين مناطق القشرة الأمامية والخلفية للمخ،⁽²⁾ وكذلك أشارت بعض الدراسات إلى العوامل النفسية مثل: القلق والإحباط والمعاملة الأسرية

السلبية والظروف الاجتماعية المتعارضة في الأسرة والمدرسة، كل هذه العوامل تساعد في ظهور أعراض هذا الاضطراب.

ويتم تشخيص هذا الاضطراب عن طريق أدوات التشخيص كالملاحظة السرية، إضافة إلى التحدث مع المريض و إجابات المعلم والوالدين على الاستبيان مما يساعد على تقييم أعراض الاضطراب، ومدى تأثيره على قدرة الطفل في مواجهة المشكلات اليومية، كما تساعد هذه الأدوات الطبيب على إيجاد مسار علاجي لتعديل السلوك مع العلاج الدوائي، كما يعد تعديل السلوكي أداة مهمة لمساعدة هذه الفئة المهمة من الأطفال، وهناك أنواع من العلاج السلوكي يقوم على مبادئ نظرية التعلم ويستهدف تغيير السلوكيات الغير مرغوبة لدى الأطفال وذلك عن طريق إتباع القواعد والتحكم في الغضب وتنمية علاقاتهم، فالتعامل مع الأطفال المصابين بفرط النشاط والحركة يشكل تحديا كبيرا لأهاليهم ومدرسيهم، فوجود طفل مصاب بهذا الاضطراب مشكلة حقيقية.

ومن هنا برزت أهمية الحاجة للإرشاد النفسي وبرامجه للأطفال، نظرا لأن المشكلة مازالت في بدايتها يمكن عن طريق الخدمات الإرشادية الوقائية التحكم في أسبابها وتعديلها قبل أن تتفاقم عبر مراحل النمو التالية، ويصبح لها آثار سلبية على مفهوم الذات للطفل وتوافقه وصحته النفسية، وبالتالي تنمية مهاراته الاجتماعية في التعامل مع مشكلاتهم السلوكية وأزماتهم النفسية حتى تساعد على النمو والوصول إلى أقصى مدى تؤهلهم لهم قدراتهم وإمكاناتهم، ومن هنا كانت ضرورة وجود برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي اللازم لهذه الفئة، وكذا تعديل سلوكهم، فأسلوب اللعب له إمكانات علاجية للمشكلات التي يعيشها الطفل في حياته، إلا أنه أولا وقبل كل شيء يعتبر جزءا أساسيا وطبيعيا في عملية النمو لا بد أن يمر به الطفل، كما أن له علاقة وثيقة بنمو مهارات التواصل المختلفة، والصبر والقدرة على تركيز الانتباه، وأيضا مساهمته في مساعدة معلم(ة) الروضة من أجل التعرف وعلاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها طفل الروضة.

حيث تسعى دراستنا الحالية من خلال برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة إلى مساعدة معلمي الروضة والوالدين في كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

ومن خلال ما تم عرضه يمكن أن نضع التساؤل الرئيسي للمشكلة:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى عينة من أطفال الروضة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي السؤال الفرعي التالي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس فرط النشاط والحركة من وجهة نظر المعلمات؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى عينة من أطفال الروضة.

الفرضية الفرعية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس فرط النشاط والحركة.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن أي موضوع نفسي تربوي قابل للدراسة، مما يتيح مجالاً واسعاً للبحث غير أنه يجب مراعاة مجموعة من الشروط قبل الاختيار، ولهذا كان اختيارنا في حدود إمكانياتنا المعرفية، وما تراكم من رصيد معرفي في علوم التربية خلال السنوات الدراسية.

وقد اخترنا برنامج إرشادي للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى أطفال الروضة كون هذه المرحلة هي المرحلة التي تتبدى وتظهر فيها سلوكيات غير سوية لدى الطفل، مما يسمح لنا بإلقاء الضوء، عليها وتقديم الأساليب العلاجية المناسبة من خلال مجموعة من الأنشطة المختلفة، وكذلك مساعدة معلمي الروضة والأولياء وإعطاءهم ولو نظرة حول كيفية التعامل مع أبناءهم للحد من النشاط الزائد لدى أطفالهم.

بالإضافة إلى عوامل أخرى تتعلق بالبحث في حد ذاته وفي إنجازهِ، متعلق بإتمام دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر.

4- أهداف الدراسة :

1 - التحقق من فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى عينة من أطفال الروضة، قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

2 - التحقق من الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس فرط النشاط والحركة من وجهة نظر المعلمات.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته، حيث أنها تسعى لدراسة مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط نشاط الحركة على عينة من أطفال الروضة، ولاشك أن هذا البرنامج ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية.

فمن الناحية النظرية:

- إلقاء الضوء على مرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان والتي يجب أن تنال اهتمام كبير من قبل الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، لأنها حجر الأساس في بناء وتكوين شخصية الإنسان ورسم معالم سلوكياته.

- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول دراسة أحد أهم الاضطرابات السلوكية انتشارا في مرحلة الطفولة وهو فرط النشاط والحركة، الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على حياة الطفل النفسية والاجتماعية والتعليمية.

- كما تعتبر هذه الدراسة موجهة ومرشدا للمعلم(ة) والوالدين في كيفية التعامل الصحيح مع هذه الفئة، من خلال إعداد برنامج إرشادي قابل للتطبيق يتضمن مجموعة من الأساليب التي قد تساهم في خفض بعض من أعراض ومظاهر النشاط الزائد، كما تعتبر موجه لهم في كيفية التعرف الصحيح على هؤلاء الأطفال.

من الناحية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية في محاولتها إعداد برنامج إرشادي قائم على بعض المهارات الحياتية وحصص للأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط والحركة وفقا لخصائص وسمات هذه الفئة.

6- تحديد مصطلحات الدراسة:

الفاعلية:

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الأثر الذي يحدثه البرنامج الإرشادي في الأطفال، وتظهر من خلال زيادة الاستجابة للبرنامج من خلال التخفيف من فرط النشاط والحركة.

البرنامج الإرشادي:

التعريف الإجرائي:

البرنامج الإرشادي عبارة عن خطة تتضمن مجموعة من الأنشطة لتنمية قدرات الفرد ومهاراته يتكون من عدة جلسات تختلف من برنامج لآخر، ويكون موجه لفئة معينة، ويكون المستفيدون مختلفين حسب الفئة التي تقدم لهم.

اللعب:

التعريف الإجرائي:

اللعب هو عبارة عن نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال في سبيل تحقيق التسلية والمتعة، وعادة ما يستغل الكبار هذا الأمر لتنمية شخصياتهم وسلوكهم بجميع أبعاده الجسمانية والعقلية والوجدانية.

فرط النشاط والحركة:

التعريف الإجرائي:

هو النشاط الجسدي الزائد المستمر وطويل البقاء، ويتصف بعدم التنظيم وهو غير متنبأ به وغير موجه، فالأطفال ذوي النشاط الزائد يكون رد فعلهم للمثيرات الخارجية البيئية شديد، ويتصف سلوكهم بأنه متواصل وعصبي وعدواني.

طفل الروضة:

التعريف الإجرائي:

طفل في عمر (4 - 6) سنوات يكون ملتحقا بالروضة، ويمتاز بكثرة الحركة من جهة وكثرة الاستفسار و شدة الانفعال من جهة أخرى.

7- الدراسات السابقة:

1-7- الدراسات العربية

- دراسة كمشك(2002): هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة فرط النشاط لدى أطفال الروضة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 14 طفل تراوحت أعمارهم ما بين 5-6 سنوات. وكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام البرنامج الإرشادي في خفض النشاط الزائد لدى أطفال الروضة.

ومن خلال العرض نستخلص ما يمكن أن نستفيد منه في هذه الدراسة ونعتمد عليه في تحليلاتنا : إذ تختلف هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أعمار أفراد العينة حيث اعتمدت هذه الباحثة على أطفال تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات، فيما اعتمدنا في دراستنا على أطفال تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات.

فيما تشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في استخدامها لنفس المنهج ألا و هو المنهج التجريبي.

- دراسة الاسكندراني (2003): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات سمعية وبصرية، وبعض المتغيرات البدنية لأطفال ذوي فرط النشاط والحركة، وقد استخدمت المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي البعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية و أخرى ضابطة وتم اختيار مجتمع البحث من الأطفال ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه وكان عددهم 37 طفل و طفلة تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة وقد استخدمت الباحثة مقياس فرط النشاط للأطفال من إعداد "عبد العزيز الشخص" و اختبار "جودن" واختبار تقدير المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة لـ"كمال دسوقي".

وأظهرت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في مقياس النشاط الزائد.

ومن خلال هذه العرض نستخلص أنه هذه الدراسة تتفق مع دراستنا الحالية في اعتمادنا على المنهج التجريبي، فيما تختلف معها في نقاط كثيرة أهمها أن الدراسة قامت بدراسة الأثر بدل الفاعلية إضافة إلى اعتمادها على برنامج لمعرفة أثر الألعاب الشعبية باستخدام مثيرات سمعية وبصرية، وبعض المتغيرات البدنية للأطفال، فيما اعتمدت دراستنا على أسلوب اللعب كما اعتمدت الباحثة على مقياس معد من قبل عبد العزيز "الشخص" و اختبار "العناصر البدنية" واختبار "جودن" أما دراستنا الحالية فاعتمدت الباحثان على مقياس من إعدادهما، إضافة إلى اعتماد هذه الباحثة على أطفال المرحلة الابتدائية كعينة لدراستها والذين تراوحت أعمارهم ما بين (7-12) سنة عكس دراستنا التي اعتمدنا فيها على أطفال الروضة كعينة.

- دراسة النجار (2006): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي قائم على الدراما الإبداعية لتحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط، واستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة، والتي تم تطبيق برنامج الدراما الإبداعية عليها، واعتمدت على عينة تكونت من 320 طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات إضافة إلى استخدامها مقياس "وليكوكسن" للرتب.

ومن خلال تطبيق اختبار الانتباه على الأطفال، وبطارية مدى الانتباه تم اختيار 11 طفل 10 ذكور و 1 إناث، وقد تكون البرنامج من 19 جلسة تتضمن أنشطة الحركة والأداء الصامت و لعب الأدوار.

وقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تحقيق البرنامج لمدة الانتباه عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$).

ومن خلال عرضنا لهذه الدراسة نستنتج أن الدراسة قائمة على الدراما الإبداعية لخفض فرط النشاط والحركة، فيما اعتمدت دراستنا على أسلوب اللعب، كما تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في استخدامها للمنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة، واستخدامها لمقياس "وليكوكسن" للرتب المعد مسبقاً، إضافة إلى اعتمادها على عينة تتكون غالبيتها على الذكور بينما اعتمدنا في دراستنا على عينة مختلطة ذكورا و إناثا.

- دراسة حسين (2006): هدفت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطراب النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من 40 طفل من طلاب المرحلة الابتدائية تم تقسيمهم إلى 4 مجموعات، مجموعة تجريبية تم تطبيق برنامج إرشادي سلوكي عليهم حيث تضم هذه المجموعة 10 طلاب قام بملاحظتهم 8 معلمين، ومجموعة تجريبية تضم 10 طلاب يتابعهم 10 معلمين، ومجموعة تجريبية تضم 10 طلاب وتعتمد على إرشاد 10 أمهات، ومجموعة ضابطة لم تخضع لأي برنامج إرشادي تضم 10 طلاب قام بملاحظتهم 10 معلمين، وتتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (6-12) سنوات.

وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =0,01$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha =0,05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (المعلمين) على مقياس النشاط الزائد المصحوب بقصور الانتباه قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha =0,05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثالثة على مقياس النشاط الزائد في المقياسين القبلي و البعدي.

من خلال عرضنا لهذه الدراسة نستنتج أنها تختلف مع دراستنا في اعتمادها على أكثر من مجموع تجريبية ومجموعة ضابطة، وذلك بتقسيم مجتمع الدراسة إلى 4 مجموعات 3 تجريبية و 1 ضابطة، فيما اعتمدنا في دراستنا على مجموعة تجريبية فقط، كما أن هناك اختلاف في مجتمع الدراسة

في اعتماد الباحثة على تلاميذ المرحلة الابتدائية. فيما تتشابه مع دراستنا الحالية في طبيعة المنهج المتبع وهو المنهج التجريبي.

7-2- الدراسات الأجنبية:

- دراسة سنو غابريك وتومسون (2000): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تدريب الوالدين للتخفيف من أعراض فرط النشاط وضعف الانتباه لدى أطفالهم، حيث قام الباحثان بتدريب أخصائيين يقومون بزيارات منزلية لتشخيص حالات 79 من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين لديهم فرط الحركة والنشاط المصحوب بضعف الانتباه، في مجموعتين تجريبية وضابطة وتم تدريب آباء المجموعة التجريبية بأساليب تعديل السلوك، وقد أظهرت النتائج انخفاض أعراض فرط النشاط الحركة وضعف الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية.

من خلال عرضنا لهذه الدراسة استخلصنا: أنها تختلف عن دراستنا حيث اعتمدت على برنامج إرشادي لتدريب الأولياء للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى أطفالهم، وذلك من خلال تدريب آباء المجموعة التجريبية على أساليب تعديل السلوك ومعرفة أثر هذا البرنامج في خفض فرط النشاط والحركة.

-دراسة بيترز (2002): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج سلوكي قائم على ضبط الذات لمعالجة الأطفال ذوي فرط النشاط المصحوب بضعف الانتباه، وتكونت عينة الدراسة من 50 طفل من الصف الأول والثاني ابتدائي، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج السلوكي المستخدم له أثر إيجابي في معالجة اضطراب فرط النشاط المصحوب بقلّة الانتباه لدى الأطفال.

من خلال هذا العرض نستخلص: أنه هذه الدراسة تختلف عن دراستنا الحالية في الأسلوب الذي قام عليه البرنامج الإرشادي في كونه برنامج سلوكي قائم على ضبط الذات لمعالجة الأطفال ذوي اضطراب فرط النشاط والحركة، فيما اعتمدنا على برنامج قائم على أسلوب اللعب، كما اعتمدت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية عكس دراستنا التي اعتمدنا فيها على أطفال الروضة ومستخدمين نفس المنهج إلا وهو المنهج التجريبي.

-دراسة ريفالتر (2008): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي قائم على ضبط الذات من خلال استخدام التعزيز التفاضلي وتكلفة الاستجابة في خفض أعراض اضطراب النشاط

الزائد المصحوب بقلة الانتباه، وتكونت عينة الدراسة من 130 طفل، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وأشارت النتائج إلى وجود أثر ذا دلالة إحصائية تعزى إلى فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على تعزيز السلوك الإيجابي التفاضلي.

ومما سبق يتضح أن هذه الدراسة اعتمدت على عدة أساليب كالعلاج السلوكي وضبط الذات إضافة إلى استخدام التعزيز التفاضلي وتكلفة الاستجابة لخفض أعراض فرط النشاط والحركة فيما اعتمدنا في دراستنا على أسلوب اللعب لخفض النشاط والحركة، كما اعتمدنا على عينة أقل من عينة هذه الدراسة التي قدرت بـ130 طفل قسمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، معتمدة على نفس المنهج المستخدم في دراستنا.⁽³⁾

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل وضع إطار مرجعي للبحث لإبراز القيمة العملية لموضوع الدراسة من أجل ذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى إبراز أهم الأسباب وراء اختيارنا لهذا الموضوع، مع بيان أهمية وأهداف الموضوع، بعد ذلك حددنا مجموعة من المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة وأخيرا عرفنا بعض الدراسات التي تناولت موضوع فرط النشاط والحركة.

هوامش الفصل:

- 1- عبد الرحمن العيسوي: المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص 56.
- 2- طارق كمال: الإرشاد النفسي للأطفال، دط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2007، ص 135.
- 3- ختام عبد الحميد أبو شوارب: فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه و النشاط الزائد لدى أطفال الروضة، مذكرة لنيل درجة الماجستير، 2013، ص 53.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي.

تمهيد

- 1- مفهوم البرنامج الإرشادي.
- 2- أهمية البرنامج الإرشادي.
- 3- أهداف البرنامج لإرشادي.
- 4- أسس بناء البرنامج الإرشادي.
- 5- خدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي.
- 6- التخطيط لبناء البرنامج الإرشادي.
- 7- تقييم البرنامج الإرشادي.

خلاصة الفصل.

هوامش الفصل.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

تمهيد:

تعتبر الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه النفسي في هذا العصر أكثر إلحاحاً عن ماسبق، وذلك بسبب التغيرات التي طرأت على المجتمع وشملت جميع جوانب حياة الشخص الاجتماعية والتربوية والمهنية وما شهده العصر الحالي من تقدم علمي وتكنولوجي، بالإضافة إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية ويعد الإرشاد النفسي أحد الفروع علم النفس التطبيقية، كما تعتبر البرامج الإرشادية جزءاً هاماً من العملية الإرشادية التي تحتوي على عدة مراحل في تقديم الخدمات الإرشادية، وهو عبارة عن سلسلة من الخطوات المنظمة والمترابطة والمتتابعة بحيث تؤثر كل خطوة بالتالي تسبقها وتؤثر في التي قبلها.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

1- مفهوم البرنامج الإرشادي:

يعرف " أحمد خدام مشاقبة " البرنامج الإرشادي بأنه: البيان الكلي لأنواع النشاط التي تقرر اتخاذها للقيام بعمل إرشادي معين أو هو بيان عن المواقف وتحديد المشكلات النفسية وتحديد الأهداف المنشودة، ثم حصر الموارد المتاحة ووضع خطة عمل يمكن من خلال تنفيذها للتغلب على هذه المشاكل وتحقيق الأهداف (النمو السليم داخل المدرسة وخارجها) في اقصر وقت وأقل جهد وتكاليف ممكنة ويهدف البرنامج الإرشادي في المدرسة إلى تحقيق الذات وتحقيق التوافق والصحة النفسية، وتحسين العملية التربوية.(1)

ويعرفه "حماد بن علي الحمادي وعادل عبد الفتاح الهجين" بأنه: خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد، حتى يتمكن من حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يواجهها في حياته.(2)

2- أهمية البرنامج الإرشادي:

تبرز أهمية البرنامج الإرشادي في فترات الانتقال الحرجة والتغيرات التي تحدث للأسرة، وكذلك التغير الاجتماعي والعلمي والتكنولوجي، وتغيرات العمل والمهنة ومستويات القلق والتوتر لدى الأفراد ومن هنا تظهر أهمية البرنامج الإرشادي في:

- ضرورة التغلب على مشكلات النمو العادي لدى الأطفال، كالمشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق والمشكلات اليومية التي قد يتعرض لها الأطفال في حياتهم اليومية كالغذاء والنوم.
- ضرورة مساعدة الأطفال في اجتياز مراحل النمو الحرجة في حياتهم، وما قد يحدث أثناءها من مشكلات خاصة عند انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة.
- ضرورة حل المشكلات النفسية أولاً بأول حتى لا تتفاقم وتزداد حدتها وتتطور عندما لا توجد حلول في الوقت المناسب.

- ضرورة التغلب على المشكلات التربوية الخاصة، خاصة ما يتعلق منها بالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بفئتيها التفوق أو الإعاقة أو التخلف، أو ذوي صعوبات التعلم.

- ضرورة مواجهة خدمات الإرشاد المهني لمواجهة مشكلات الاختيار والإعداد المهني، خاصة في مراحل النمو الأولى وتحديد ميول واتجاهات الأطفال المهنية مما يخدم التوافق المهني السليم.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

- أهمية الإرشاد الأسري، و اتصال المدرسة بأسرة وحل المشكلات الأسرية التي تؤثر على الطفل، وتقديم الخدمات الأسرية⁽³⁾.

3- أهداف البرنامج الإرشادي:

للبرنامج الإرشادي مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي:

3-1- هدف وقائي: يكتسب الطفل بعض الفنيات المعرفية والسلوكية،التي تساعد على مواجهة المواقف المثيرة للقلق لديهم مستقبلا.

3-2- الأهداف الإجرائية: فتنحقق من خلال العمل المستمر داخل الجلسات والقيام بأداء الأنشطة داخل الجلسة،والواجبات المنزلية التي يكلف بها الأطفال، وتتمثل الأهداف الإجرائية في:

- اكتساب المهارات اللازمة لتعايش بنجاح مع المواقف المتنوعة المثيرة لبعض الاضطرابات لديهم باستخدام استراتيجيات معرفية وسلوكية والتي تم تعلمها في البرنامج.

- التدريب على استخدام بعض الأساليب السلوكية،من أجل المساعدة في التغلب على المواقف السلبية.

- تحسين العملية التربوية بأن توظف المدرسة الممارسات التي تؤدي إلى تحقيق التكامل في شخصية الطالب بشكل فعال في العملية التعليمية.

- تنمية قدرة الطالب على اتخاذ القرارات ،من خلال مساعدته على فهم قدرته وميوله وإمكانياته وبالتالي استغلال هذا الفهم في بناء أرضية صلبة لاتخاذ القرارات الهامة في حياته.⁽⁴⁾

3-3- هدف علاجي: يهدف إلى خفض الاضطرابات لدى الأطفال من خلال تدريبهم على استخدام بعض الأساليب المعرفية والسلوكية المتضمنة في البرنامج.

4-أسس بناء البرنامج الإرشادي:

يقوم البرنامج الإرشادي على أسس عديدة يمكن تلخيصها في:

4-1- الأسس العامة:وتشمل ثبات السلوك الإنساني نسبيا و إمكانية التنبؤ به ومرونته، وأن السلوك

الإنساني فردي- جماعي واستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد، وحق الفرد في التوجيه والإرشاد وحقه في تقرير مصيره ومبدأ استمرار عملية الإرشاد وأن الدين ركن أساسي في العملية الإرشادية.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

4-2- الأسس الفلسفية: وهي مراعاة طبيعة الإنسان وأخلاقيات الإرشاد النفسي، وأسس فلسفية أخرى مثل الكينونة والسيرورة والجماليات والمنطق.

4-3- الأسس الاجتماعية: وهي الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة والاستفادة من مصادر المجتمع.

4-4- الأسس العصبية والفيزيولوجية: وهي الجسم والنفس والجهاز العصبي.⁽⁵⁾

4-5- الأسس النفسية والتربوية: يستند البرنامج الإرشادي على مجموعة من المسلمات والمبادئ النفسية المشتقة من دراسة الطبيعة الإنسانية من حيث مراعاة الفروق الفردية.⁽⁶⁾

5- الخدمات التي يقدمها البرنامج الإرشادي:

5-1- الخدمات الاجتماعية: وتتمثل في تدعيم العلاقات بين الأطفال في الجلسات الأولى أثناء تدريبهم على فنيات البرنامج، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي المثمر بينهم خلال كل جلسة، وتدعيم العلاقات بين المرشد والوالدين، والاهتمام بالمناسبات الخاصة بالوالدين والأطفال كالنجاح في الدراسة والمناسبات الأسرية وتقديم الهدايا والبطاقات.⁽⁷⁾

5-2- الخدمات الصحية: يهتم الإرشاد النفسي كذلك بصحة الأطفال وإجراءات الفحوص الدورية كلما انتقل من مرحلة نمائية إلى مرحلة جديدة، وتعليم الطفل العادات الصحية السليمة وتدريبه على إحداث السلوكيات السوية، وإرشاد الأبوين بكيفية تعليم أبنائهم العادات الصحية السليمة.⁽⁸⁾

5-3- الخدمات النمائية: كما يهدف البرنامج الإرشادي إلى تقديم خدمات لرعاية النمائية في كل مرحلة من مراحل نمو الفرد، من أجل تحقيق التوافق السليم له وإتاحة الفرصة للاستكشاف البيئية من حوله والعمل على تحقيق مطالب النمو في مختلف مراحل النمو النهائية المتتابعة.⁽⁹⁾

6- التخطيط لبناء برنامج إرشادي:

6-1- تحديد أهداف البرنامج الإرشادي: فكل برنامج إرشادي هدف معين، وعلى المرشد تحديد الهدف الرئيسي من وراء تطبيقه هذا الأخير، والأثر المراد إحداثه في سلوك الفرد من خلال الجلسات.

6-2- تحديد الوسائل والطرق لتحقيق الأهداف: يحدد فريق الإرشاد الذي يقوم ببناء البرنامج الإرشادي الإمكانيات المتاحة لبناء هذا البرنامج، كما يحدد الفريق إمكانية الاستعانة بخبرات الآخرين في

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

هذا المجال سواء كان ذلك عن طريق الاستعانة بالأفراد أو مؤسسات الرعاية الصحية والعيادات ومراكز الإرشاد في البيئة المحلية، وكذلك تحديد الاختبارات والمقاييس التي يتطلبها العمل الإرشادي.

3-6- تحديد الفنيات التي يمكن استخدامها في البرنامج الإرشادي: يستخدم المرشدون النفسيون فنيات إرشادية يتم انتقاءها من قبلهم، وفقا للظروف والفنيات التي تناسبهم، حيث يختار المرشد واحدة أو أكثر من فنيات الإرشاد النفسي كالتحكم الذاتي، التدريب على أسلوب حل المشكلات، الواجبات المنزلية. (10)

7-تقييم البرنامج الإرشادي:

التقييم هو عملية تحديد القيمة، وهو عملية نقدية هامة تكشف عن مدى فاعلية البرنامج ومدى نجاحه أو فشله، وهو عملية جماعية تعاونية يشترك فيها المسؤولون عن البرنامج تخطيطا وتنفيذا وحتى الذين يخدمهم البرنامج، ويكمن الهدف من تقييم البرنامج الإرشادي في التصحيح والتحسين وتلافي أوجه النقص في خدماته ووسائله وطرق تنفيذه أي أنّ التقييم يجب أن لا يكون هدفا في حد ذاته بل أن يكون وسيلة للتقويم، ويمر تقييم البرنامج بعدة خطوات أولها تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها، ثم تحديد معايير التقييم والتقدير حال البرنامج بالنسبة لها إضافة إلى تحديد طرق التقييم ووسائله واستخدامها لتحديد فاعلية البرنامج ومدى تحقيقه للأهداف، وأخيرا تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها واقتراح خطوات إصلاح البرنامج في ضوء نتائج عملية التقييم من خلال تطويره وتدعيمه أو تعديل عناصر البرنامج. (11)

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

خلاصة الفصل:

إن البرنامج الإرشادي له أهمية كبيرة في حل المشكلات التي يعاني منها الطفل خاصة الطفل المتمدرس من خلال عملية التوجيه الإرشاد، والعمل على علاج مختلف الاضطرابات التي قد يعاني منها الطفل من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي.

الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

هوامش الفصل:

- 1- محمد أحمد خدام مشاقبة: مبادئ التوجيه والإرشاد ،ط1،دار المنهج، الأردن، 2008، ص149.
- 2- عماد بن علي الحمادي وعادل عبد الفتاح الهجين: برنامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري،دط مركز التنمية ، السعودية، 2009، ص 12
- 3- سامي محمد ملحم: الإرشاد النفسي للأطفال ،ط1،دار الفكر، الأردن ، 2008،ص166.
- 4- عثمان فريد رشدي: الإرشاد والتوجيه المهني، ط1،دار الزاوية، الأردن، 2014،ص213.
- 5- محمد أحمد خدام مشاقبة: مبادئ التوجيه والإرشاد، مرجع سابق، ص 149-150.
- 6- جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي،ط1، دار الفكر، الأردن 2007،ص149.
- 7- بطرس حافظ بطرس:المشكلات النفسية وعلاجها،ط1،دار المسيرة،الأردن،2010،ص160.
- 8- سامي محمد ملحم: الإرشاد النفسي للأطفال ، مرجع سابق، ص 172.
- 9-جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مرجع سابق، ص171-172.
- 10- سامي محمد ملحم: الإرشاد النفسي للأطفال، مرجع سابق، ص 173.
- 11- محمد أحمد خدام:مبادئ التوجيه والإرشاد، مرجع سابق، ص151-152

الفصل الثالث : أسلوب اللعب

تمهيد

- 1- مفهوم اللعب
- 2- أهمية اللعب بالنسبة للطفل
- 3- أهداف اللعب بالنسبة للطفل
- 4- أنواع اللعب
- 5- النظريات المفسرة للعب
- 6- تطور اللعب عند الأطفال
- 7- دور اللعب في علاج الاضطرابات السلوكية

خلاصة الفصل

هوامش الفصل

تمهيد:

يعتبر اللعب أحد الروافد التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل ويكشف من خلالها عن نفسه وعن البيئة المحيطة به ، وحتى عن العالم الذي يعيش فيه، وبه يتعلم كيف يسيطر على بيئته ويسخرها لمصلحته ، كما يلبي الطفل رغبته في المشاركة في حياة الكبار عن طريق ممارسة اللعب وبالتالي تكون لدية المعرفة الحقيقية عن العلاقات المعقدة فيما بين الكبار من حوله ، وتزداد بذلك معارفه ، وتتهياً له حالات مناسبة لتطوير ذاكرته وتفكيره وقدرته على الحديث .

1- مفهوم اللعب:

- يعرف "فاروق السيد عثمان" اللعب بقوله: اللعب عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية ، وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة ولذة ، وهو في اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف وغيرها (1)

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن : الأطفال يكشفون عن أنفسهم بشفافية كبيرة أثناء اللعب فهم لا يلعبون عن قسر خارجي ، إنما بدافع ضرورة داخلية ملحة ولعب الأطفال ينشأ تلقائيا عن بواعث غريزية تمثل حاجات نمائية تمهد للنضج .

- كما يعرفه " عبد العزيز جادو " على أنه: ميل فطري غير مكتسب يندفع إليه الأطفال بفطرتهم وتلقاء أنفسهم ويبدون في نشاط ومجهدا كبيرا من غير أن يقصدوا من وراء ذلك غرضا معينا سوى إشباع الميل الفطري فيهم والشعور بالارتياح إلى إرضاء هذا الميل ، واستدامة السرور الذي يشعرون به في أثناء اللعب والمرح.(2)

ومن هذا التعريف يتضح أن :

اللعب نشاط تلقائي يقوم به الفرد مختارا غير ملزم ، فهو غاية في ذاته وهو يقصد لذاته لا لما قد يترتب عليه من نتائج نفسية ، واللعب في نشأة الطفل قيمة كبيرة كما أن الألعاب لها دور هام في حياة الطفل فهي تضيف على نفسيته البهجة والسرور وتنمي من مواهبه وقدراته على الخلق والإبداع .

التعريف الإجرائي:

اللعب نشاط حر موجه أو غير موجه ، يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات يمارس فرديا أو جماعيا أ ويتم فيه استغلال الطاقة الجسمية الذهنية أيضا ويمتاز بالخفة والسرعة مع الأشياء ولا يتعب صاحبه ، ومن خلاله يحصل الفرد على معلومات تصبح جزء لا يتجزأ من شخصيته.

2- أهمية اللعب بالنسبة للطفل :

يعتبر اللعب متنفسا جيدا للطاقة الفياضة ، واللعب يكون تمرينا سيكولوجيا حركيا في ألعاب الجري والوثب والتوازن وأوجه النشاط العضلي الشديد والبسيط ، وهناك عدة ألعاب تؤدي إلى ظهور

الوظائف الحسية الحركية التي تحتاج إلى المهارة والدقة والسرعة ، هذه جميعها تقيد الأطفال في نموهم السوي ، وتتجلى أهمية اللعب في :

2-1- الأهمية النفسية :

اللعب أساس لكل طفل حتى يظل سعيدا ومبتهجا ، واللعب مع الآخرين ضروري لمساعدة الطفل في اعتياد الأخذ والعطاء وفي التعاون مع الآخرين ، وفي إطار الصحة النفسية ينظر إلى اللعب على أنه الوسيلة لفهم ودراسة سلوك الطفل ومشكلاته ومحاولة علاجها ويفيد اللعب في تصريف الطاقة الزائدة التي إذا لم تصرف تجعل الطفل متوترا ، كما يساعد في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الحاجة إلى التقدير و إثبات الذات .

2-2- الأهمية الانفعالية:

يزيل اللعب الأثر الذي يعانيه الطفل من حيث أنه يتمكن من خلاله التعبير عن صراعه الإنفعالي بلغته الطبيعية ، وتؤكد "ايزاكس " أن الدراسات التي قام بها علماء التحليل النفسي أثبتت أن الأطفال في أثناء ألعابهم التمثيلية الحرة يجدون حلا لصراعاتهم الداخلية في مكان خارجي فيقللون من الضغط الناتج عن الصراع ويتخلصون من الاضطرابات.

2-3- الأهمية الاجتماعية:

اللعب هو المجرى الذي يتدفق فيه معرفة الأطفال بالعالم الخارجي، فمن خلال اللعب يكشفون دائما عن أشياء جديدة في أنفسهم، ويتعلمون كيف يصبحون سادة البيئة التي يعيشون فيها .

2-4- الأهمية العقلية:

للعب نتائج ذهنية من حيث إدراك العلاقات وتلاعب الأفكار مما يساهم في النمو العقلي والذهني ضف إلى ذلك أن اللعب و النشاط والحركة الموجهة تشبع حاجات الطفل الاستقلالية والمعرفية والفهم للعالم المحيط به وتشبع حاجاته للإنجاز والتعبير عن الذات ، وذلك له أهمية في مستقبل الطفل.

2-5- الأهمية الشخصية :

يختلف سلوك الطفل المضطرب نفسياً وهو يلعب عن سلوك الطفل السليم نفسياً ويستفيد المعالج من كوسيلة للتعبير الرمزي ، من خبرات الطفل في عالم الواقع ويعبر الطفل في لعبه عن مشكلاته وصراعاته واحتياجاته وإحباطاته ، حيث يلعب بالدمى ومع الرفاق والأصدقاء ، ويقص الطفل أثناء لعبه بصورة رمزية الجو الإنفعالي في الأسرة وعلاقته بالآخرين وخاصة الوالدين والإخوة والرفاق⁽³⁾

ويعتبر اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الطفل مع عناصر البيئة لغرض. التعلم وإنماء الشخصية والسلوك ، ويعتبر أداة فعالة لتفريد التعليم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم ، ويمثل اللعب وسيلة تعليمية يقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.⁽⁴⁾

بالإضافة إلى أن اللعب يساهم في تنشئة الطفل ، حيث يتعلم الطفل من خلال اللعب مع الآخرين ومشاركتهم في أداء الأدوار والالتزام بقواعد الألعاب وقوانينها واحترام حقوق الآخرين ، كما يمكنه من اكتساب مهارات العمل الجماعي ويتخلى عن التمرکز حول الذات و الأنانية ويكتسب اتجاهات اجتماعية.

3 - أهداف اللعب :

- تنمية شخصية الفرد من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية
- تنمية مفهوم الذات لدى الطفل ورفع مستوى قبوله لدى الآخرين وتقبل الآخرين له
- تقوية ارتباط الفرد وانتماءه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسة اللعب في إطار الجماعة
- إثارة دافعية الطفل للعمل وتنمية استعداداته للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك
- تعلم الطفل التعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه (الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية)
- تقوية وتمارين الجسم و تدريبه على ممارسة الأنماط السلوكية الجسمية المختلفة
- شعور الطفل بالمتعة والبهجة والسرور⁽⁵⁾ .

4-أنواع اللعب :

4-1- اللعب الإيهامي:

دلت الإحصاءات أن اللعب الإيهامي يظهر ما بين سنة ونصف إلى سنتين فقد كانت تقوم إحدى الفتيات وقد بلغت من العمر سنة ونصف بإطعام طفلة طعاما إيهاميا ويتميز هذا اللعب ب:

- إضفاء صفات شخصية على الأشياء أثناء التكلم مع الدمى .
- تلعب المحاكاة دورا في عملية اللعب الإيهامي من خلال رؤية الطفل بنماذج خارجية يقوم بتمثيلها
- يقوم الطفل في موقف اللعب الإيهامي بأدوار مغايرة كالتسلط والخضوع

4-2- اللعب التمثيلي:

تتضمن الألعاب التمثيلية قدرا كبيرا من الخيال ، ويرى كل من " فين وستورك"^{feinstork} أن اللعب التمثيلي يعتبر أهم نمط من أنماط اللعب المختلفة في تأثيره على النمو اللغوي عند الطفل فهو يستخدم سلوك الكبار وتقليده .

4-3- اللعب البنائي :

يعتبر البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية والعقلية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب والألعاب البنائية أو التركيبية تتم بطرق متينة على المحاولة والخطأ.

4-4- اللعب النفسي:

تنمي الألعاب النفسية عند الطفل النواحي المتمثلة في الإدراك والوجدان والنزوع وهي تنقسم إلى نوعين:

النوع الأول: الألعاب الإدراكية وهي التي تعتمد على عمليات الإدراك مثل التمثيل الإبداعي والاستدلال .

النوع الثاني: الألعاب الوجدانية تطلق على الألعاب التي من شأنها أن تثير لدى الطفل مظهر من مظاهر وجدانه مثل الألعاب التي تثير عاطفة الجمال لديه أو الرحمة بالضعفاء مثلا.

4-6- اللعب الأكاديمي:

عبارة عن نماذج مفصلة تعبر عن الواقع التي يمر المتعلم من خلالها بمواقف الحياة اليومية ، ويمارس فيها الأدوار التي يمارسها الكبار في حياتهم ، كذلك فإن فكرتها الرئيسية تدور حول جعل المتعلم ايجابي في مواقف التعلم المتتابعة بحيث يكتسب المفاهيم ويثير التساؤلات .

4-7- اللعب الشعبي:

وهو اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل إطار بيئتهم الخاصة والعامة والألعاب الشعبية هي نتاج تعلم وليست نتاج تعليم، وهي ظاهرة أساسية لثقافة الطفل⁽⁶⁾

5 - النظريات المفسرة للعب:

5-1- نظرية التخلص من الطاقة الزائدة عن الحاجة :

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر وأول من ناد بها الشاعر "الألماني شيللز" وشرحها الفيلسوف "هربرت سبنسر" ، وتعتبر هذه النظرية أن وظيفة اللعب هي تفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم والنفس ، فإذا توافرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل ، فإنه يستعملها في ممارسة سلوك اللعب ، ويستند صاحب هذه النظرية وأنصارها إلى دليل يفيد بأن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار ، لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وغايتهم بهم مما يوفر لهم المزيد من الطاقة التي يصرفونها في اللعب .

ويرى "سبنسر" أن الطاقة لا تقتصر على النشاط العضوي ، بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف للنشاط الجسدي ، ويظهر من خلال الحركة كالجري والقفز والتمرغ في التراب الذي يفضله الأطفال وصغار الحيوانات ، وهذا يحتاج إلى نوع مختلف من التفسير⁽⁷⁾ .

5-2- النظرية الشخصية :

وضع هذه النظرية "ستانلي هول" سنة بعد تأثره بنظرية دارون ، ويرى أن لعب الأطفال ما هو إلا تعبيراً عن غرائزهم المختلفة ، وأنه يعزى للدوافع الموروثة لدى الطفل من أجداده الأوائل ، والتي تتمثل في السلوك البدائي الذي يعود إلى الأحقاب الأولى للتطور العقلي .

ويرى "ستانلي" أن ميل الأطفال للعب ، إنما هو في نظره تفتح الدوافع والغرائز الموروثة من الناحية البيولوجية ، ففي فترة معينة نجد ميل الطفل إلى اللعب في الهواء الطلق ، كما يميل إلى الصيد أو إلى الألعاب التي تشتمل على حروب أو تسلق الأشجار ، وما يشبه ذلك من تصرفات هي أقرب إلى الحياة البدائية الأولى منها إلى الحياة المدنية المتقدمة، فاللعب في نظر "ستانلي" "المراجعة الأولى لتاريخ الإنسانية البدائية .

5-3- نظرية الإعداد للعمل :

تعتبر هذه النظرية من النظريات المهمة في تفسيرها للعب ، وصاحبها "كارل جروس" حسب هذه النظرية وظيفة اللعب هي إعداد الطفل للمستقبل ، وليس مجرد بيان نشاط الأجيال الماضية كما تراه النظرية الشخصية ، كما نقد "جروس" نظرية الطاقة الزائدة لأنها أهملت النشاط في اللعب ، فأساس اللعب ليس الطاقة الزائدة ولكنه الدافع الداخلي الذي يؤدي لتكيف الشخص مع بيئته عن طريق اللعب ففي أثناء ممارسته تعطي لطفل الحيوان و الإنسان لكي يقوي وينمي استعداداته الموروثة وذلك في أثناء محاولاته للتكيف مع بيئته المعقدة .

وخير مثال على ذلك أن الذكور يمارسون ألعاباً تتصل بأدوارهم الاجتماعية المستقبلية مثلاً ذلك بإقامة المنازل بالرمل والطين، أما الإناث فيلعبن ألعاباً متعلقة بالأعمال المنزلية ، وهذا بدوره يمكن أن يفسر بأنه إعداد للحياة المستقبلية .

فوظيفة اللعب من وجهة نظر " جروس " هو تمرين لنواحي النشاط المختلفة التي سيحتاجها الكائن الحي عند الكبر ، كما أن اللعب دافع لنمو الفرد وتقدمه .

5-4- نظرية التحليل النفسي:

تعود هذه النظرية لصاحبها " سيجموند فرويد " الذي أكد على ضرورة استخدام اللعب كوسيلة لتحليل نفسية الأطفال التي من الصعوبة تحليلها من خلال (التداعي الحرّ) أو بإتباع طرق أخرى ، وقد قام "فرويد" بتفسير اللعب الإيهامي المرتبط بالخيال . وبأنه وسيلة لإسقاط الرغبات وإعادة تمثيل الأحداث المؤلمة التي مرت بالطفل متخيلا واقعه الاجتماعي المستقبلي.

ويرى "فرويد" أن السلوك البشري يتحدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة والألم ، فالمرء يسعى وراء الخبرات السارة ، ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة ، لذلك يقوم بتكرار واقعه عن طريق اللعب حيث يخلق عالما خاصا به دون تدخل أحد وذلك باستغلال اللعب للتفريغ عن انفعالاته المكبوتة ، لأنه لا يستطيع تفريغها في الواقع (8) .

6 - تطور اللعب عند الطفل:

6-1- في سن عامين ونصف:

يكون الطفل على استعداد لعب في غرفته الخاصة، وهو يكثر من التحدث لنفسه أثناء اللعب والطفل في هذا العمر لا يستطيع التحكم في تناول وضبط الأدوات كالأقلام مثلا وبعض الأطفال يلعبون في منازلهم مع الأطفال الآخرين أو بعيدا عن منازلهم .

6-2- في سن ثلاثة أعوام:

يلعب الطفل في غرفة أو أفنية مغلقة وهو يتقبل بسعادة بالغة تلك الأماكن المعدة سلفا لخدمته ما دام لا يضطر إلى الإقامة أو الانتظار فيها طويلا ، والطفل يحدد مطالبه ونشاطاته بنفسه ولا يحتاج إلا لمساعدات ذات نوع خاص ، وهو قادر على استخدام أقلام الألوان بمفرده دون أن يعيثر بها على الجدران وفي هذا السن تظهر الفروق بين الجنسين من حيث اختيار أدوات اللعب وتوزيع الدور .

6-3- في سن أربعة أعوام:

إذا مكث الطفل في المنزل نراه يلعب بمفرده لمدة ساعة أو ساعتين ، وهو مولع ببناء المكعبات فقد يتخيلها بخياله إلى أشكال شتى تتناسب مع تخيلاته الدرامية ، ويكون بعض الأطفال محبين

للمخاطرة ولذلك يحتاج طفل الرابعة إلى أن يتسع المجال أمامه ، فهو بحاجة إلى الحرية كأن يقوم بزيارة صديق له قريب من منزله .

4-6- في سن خمسة أعوام:

الأطفال في هذه السن يحبون الحياة خارج المنزل ، ويؤرقهم الملل إذا اضطروا إلى البقاء داخل المنزل مدة طويلة ، ويحب الطفل الصناديق للتسلق فوقها أو القضبان المتشابكة للانزلاق كما يلعبون ألعاب المنزل حيث يقومون بتقليد أوجه نشاط الكبار .

5-6- في سن ستة أعوام:

يحب الأطفال في هذه السن النشاط الجماعي ، وفي اللعب التلقائي تميل البنات للتأنق وتمثيل المنزل والأولاد يلعبون لعبة الشرطة واللصوص وكلا الجنسين يجدان في اللعب الحركي الكثير واللعب التخيلي رحبا يلتقيان فيه فكل منهما يحب من اللعب الجري في كل اتجاه .

6-6- في سن سبعة أعوام :

طفل السابعة يريد أن يستخدم يديه وأن يكشف عن طريقتيها أشياء جديدة ، أو يضع أشياء أخرى كما أنه يستمتع بالتلوين ويعمل نماذج من الصلصال ، وقد تتبدى في طفل السابعة ضروب في التطرف أثناء لعبه خارج المنزل فتراه أحيانا مندفاعا هنا وهناك و أحيانا أخرى يقنع بالهدوء والتلكؤ (9) .

7 - دور اللعب في علاج الاضطرابات السلوكية :

يمكن من خلال اللعب علاج الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وذلك من خلال ملاحظته أثناء اللعب والعمل على تشخيص مشكلته ، لأن الطفل يقوم بإسقاط مشاعره السلبية والمواقف المؤلمة التي تعرض لها من خلال اللعب ، وهنا تكمن أهمية اللعب في العمل على ضبط وتوجيه وتصحيح سلوك الطفل الذي يعاني من اضطراب سلوكي من خلال إتاحة الفرصة له للتعبير والتفيس الانفعالي التي تنشأ نتيجة الصراع والإحباط .

ويتبع المعالج الأسلوبين التاليين في علاج الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية:

7-1- اللعب الحر: يترك فيه الحرية للطفل في اختيار اللعب، في حين يقوم المعالج في أول الأمر بمراقبة الطفل وهو يلعب وحده، ثم يشترك معه تدريجياً ليقدم له مساعدات أو تفسيرات لدفع الطفل ومشاعره ومحاولة تشخيص حالته.

7-2- اللعب المحدد: هو لعب موجه محدد فيه يحدد المعالج مسرح اللعب ويختار أدوات اللعب مما يتناسب وعمر الطفل ويصمم اللعب بما يتناسب ومشكلة الطفل.

لهذا يتطلب هذا الأسلوب في العلاج باللعب إلى معالج ذو شخصية، وقدرة تناسب التعامل مع الأطفال كما يحتاج لتدريب خاص وذلك من أجل التشخيص السليم والمناسب لحالة الطفل⁽¹⁰⁾.

كما يمكن تحديد أهم خطوات العلاج باللعب في :

- **بناء علاقة ودية بين المعالج:** (مرشد ، معلم ، والدين) وبين الأطفال فبدون علاقة ودية لا تبنى الثقة ولا يتوافر الأمن والراحة عند الطفل والتي بدونها لا يمكن أن يتم العلاج .

- **توفير غرفة مناسبة للعب:** مع توفير اللعبة المناسبة من حيث الكم والنوع مع إمكانية المتابعة

والتقييم

- **النظر إلى اللعب كعملية علاجية يلزمها توافر الفرص التالية:**

- أن يأخذ اللعب عند الطفل أشكالاً من التعبير الانفعالي والتعبير الابتكاري .

- استخدام اللعب كموقف تعليمي يلزمه إعداد الخطط اللازمة لتقوية أنماط السلوك المرغوب فيه

وإضعاف أنماط السلوك الغير مرغوب فيه .

- **ضرورة وجود معالج يتسم بالحكمة والكفاية وحسن التصرف:** ويجب أن يكون قادراً على تبني

مواقف واضحة ومحددة، وعلى وعي بنتائجها وآثارها، وقادراً على إدارة الموقف بفاعلية وإيجابية.⁽¹¹⁾

خلاصة الفصل:

ومن هنا نستنتج أن اللعب له دور في حياة الطفل ، حيث يؤثر على انفعالاته ويشبع حاجاته كما له من أهمية تربوية في اكتساب الطفل المهارات العقلية والمعرفية ، وكذا استخدامه كأسلوب علاجي لتعديل وتوجيه سلوكيات الطفل في الاتجاه الصحيح .

هوامش الفصل الثاني :

- 1 - إسماعيل محمد عماد الدين: الطفل من الحمل إلى الرشد ، ط1 ، دار الفكر،الأردن ، 2010 ، ص382.
- 2- عبد العزيز جادوا: علم النفس الطفل وتربيته ، ط1 ، دار كتامة، مصر ، 2001 ، ص103.
- 3- وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة ، ط1 ، دار غريب ، مصر ، 2005 ، ص239-241
- 4- نبيل عبد الهادي:سيكولوجية اللعب وأثارها في تعلم الأطفال ، ط1 ، دار وائل ، الأردن ، 2004 ، ص128-130 .
- 5- محمد احمد صوالحة: علم النفس اللعب ، ط2 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2007 ، ص17 .
- 6- وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة ،مرجع سابق، ص235-237.
- 7- محمد احمد صوالحة: علم النفس اللعب،مرجع سابق، ص 15 .
- 8- نبيل عبد الهادي:سيكولوجية اللعب وأثارها في تعلم الأطفال ، مرجع سابق، ص 30.
- 9- حمزة الجيالي: أدب الطفل وسلوكه ، ط1 ، دار صفاء ، الأردن ، 2005 ، ص15 .
- 10- منال محمد حمداني: الظواهر السلوكية الغير مرغوبة لدى الأطفال ، ط1 ، دار الصفاء ، الأردن ، 2009 ، ص32 .
- 11- محمد احمد صوالحة: علم النفس اللعب،مرجع سابق، ص 196 .

الفصل الرابع: فرط النشاط والحركة

تمهيد

- 1- مفهوم فرط النشاط والحركة
- 2- التطور التاريخي لفرط النشاط والحركة
- 3- أعراض فرط النشاط والحركة
 - 1-3- أعراض النشاط الزائد
 - 2-3- أعراض تشتت الانتباه
 - 3-3- أعراض الاندفاعية
 - 4-3- الأعراض مجتمعة
- 4- أسباب فرط النشاط والحركة
- 5- نسبة انتشار فرط النشاط والحركة
- 6- مظاهر تطور فرط النشاط والحركة من الطفولة إلى البلوغ
- 7- النظريات المفسرة لفرط النشاط والحركة
- 8- آثار فرط النشاط والحركة وأساليب علاجه
 - 1-8- آثار فرط النشاط والحركة
 - 2-8- أساليب علاج فرط النشاط والحركة

خلاصة الفصل

هوامش الفصل

تمهيد:

تعد فترة ما قبل المدرسة المرحلة الأخيرة للطفولة المبكرة، إذ تحصل تطورات مهمة في المعرفة فهي مرحلة الاستكشاف والاستطلاع والتي تساعد على جعل الطفل إنسانا اجتماعيا، كما ترافقها أنماطا سلوكية قد تتعدى إلى اضطرابات تؤثر على جوانب عديدة من حياة الطفل، ويعد اضطراب فرط النشاط والحركة من أكثر هذه الاضطرابات السلوكية انتشارا خلال هذه المرحلة.

لذا يحتاج هؤلاء الأطفال إضافة إلى التشخيص والتدريب المناسبين فهم بحاجة لبرنامج موضوع بدقة لتعامل مع تصرفاتهم كسلوكيات يجب تعديلها ويتم ذلك باستخدام العديد من تقنيات العلاج السلوكي.

1- مفهوم فرط النشاط والحركة.

يُعرّفه "عبد العزيز الشخيسي" و"زيدان السرطاوي" 1999 بأنه: عدم القدرة على التحكم في الحركات الجسمية، وفي الانتباه والاستجابات الاندفاعية، لهذا تكون أعراض فرط النشاط والحركة متنوعة وفقا للعمر والظروف والمواقف، ومن أهم مظاهره العناد وصعوبة الانقياد، تقلب المزاج، تدني مفهوم الذات، وانخفاض القدرة على التحمل، ومن الواضح أن مجموعة السلوكيات هذه لها انعكاساتها على الأداء الأكاديمي والسلوك الاجتماعي.⁽¹⁾

فالملاحظ من هذا التعريف أن اضطراب فرط النشاط والحركة يظهر غالبا كسلوك مزعج وغير مريح، فالأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب تظهر عليهم مجموعة من الأعراض منها عدم القدرة على التركيز والانتباه لمدة طويلة وعدم القدرة على ضبط النفس، ولا يستطيع إقامة علاقات طيبة مع أقرانه في الفصل أو معلمه أو والديه، ومن المظاهر الشائعة لديه العناد وصعوبة الانقياد، وانخفاض القدرة على التحمل والصبر.

ويُعرّفه "يحيى" 2003 بأنه: نشاط حركي وجسمي حاد ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لا يستطيع التحكم في حركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ أو قد تكون الأسباب نفسية.⁽²⁾

فمن خلال هذا التعريف يتضح أن اضطراب فرط النشاط والحركة هو اضطراب سلوكي يستمر من الطفولة إلى الرشد، وهو نتاج أسباب عديدة قد تكون عضوية كإصابات الدماغ نتيجة تضرر المراكز المسؤولة عن الحركة، أو أسباب نفسية كتعزيز سلوكياته السلبية من طرف الأسرة أو المجتمع.

ويعرفه "العاسمي" 2001 بأنه: اضطراب سلوكي يتسم بالاندفاعية، وعدم الانتباه والحركة الزائدة غير الهادفة وغير المقبولة اجتماعيا، وتصاحب هذا الاضطراب مجموعة من الأعراض الثانوية مثل القلق، التحصيل الدراسي المتدني، السلوك العدواني، ويكون هذا السلوك متكرر وشديد بالمقارنة مع سلوك الأطفال العاديين⁽³⁾.

الملاحظ من هذا التعريف أن اضطراب فرط النشاط والحركة، غالبا ما يكون مصحوبا بأعراض تتمثل في قلة الانتباه والتركيز، إضافة إلى الاندفاعية وفرط النشاط غير الملائم لعمر الطفل مقارنة

بأقرانه، كل هذه الأعراض تؤدي إلى صعوبات التعلم مما يجعل تحصيله الدراسي متدني مقارنة بأقرانه العاديين.

التعريف الإجرائي:

اضطراب فرط النشاط والحركة مجموعة من الاضطرابات الحركية والسلوكية والذهنية، حيث لا يستطيع الفرد التحكم فيها والسيطرة عليها، وتكون واضحة عند الطفل قبل دخول المدرسة وتستمر معه حتى سن البلوغ، وقد يصاحبها عدة أعراض تؤثر على أداءه الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي. وهو أيضا مجموعة من أنماط السلوك التي يُظهرها الطفل وتكون أكثر وضوحا عند تركه المنزل ودخوله المدرسة مثل الحركة الزائدة والمتكررة وعدم القدرة على التركيز لفترة طويلة، والاندفاعية والتهور وتكون هذه السلوكيات متكررة وشديدة بالمقارنة مع سلوك الأطفال العاديين ممن هم في نفس عمره وجنسه.

2- التطور التاريخي لفرط النشاط والحركة:

حظيت مشكلة اضطراب النشاط والحركة في السنوات الماضية باهتمام كثير، في مجالات التربية وعلم النفس وطب الأطفال وتم تناولها من زوايا متعددة. وخلال تلك الفترة ظهرت أوصاف ومسميات متعددة لاضطراب فرط النشاط والحركة، فقد أشار بعض الباحثين إليه على أنه اضطراب عضوي بينما يرى البعض الآخر على أنه اضطراب سلوكي.

وبمراجعة مجموعة من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالاضطرابات السلوكية في مرحلة الطفولة تبين أن دراسة تلك الاضطرابات قد بدأت في نهاية القرن الثامن عشر، ووضعت وصفا للسلوك الحركي الزائد عام 1845م في قصص الأطفال، ونتيجة إصابة الكثير من الشعوب في نهاية الحرب العالمية الثانية بإصابات دماغية بسبب انتشار وباء التهاب المخ، تبين أن الأطفال المصابين بتخلف أو إصابة في المخ، أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي يكون لديهم جملة أعراض سلوكية مثل الحركة المفرطة والقصور في الانتباه والاندفاعية، وتلك الأعراض تميز الأطفال مضطربي الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وفي العقود الأولى من القرن العشرين اهتم الباحثون بدراسة مستويات السلوك المضطرب وربطها بوجود تلف في المخ أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي، وأكدت دراسات "ستراوسوليتنن" "shauss a lehtinen" الرأي القائل أن النشاط الحركي الزائد يحدث نتيجة خلل

وظيفي بالمخ، وبذلك كانت المسميات الأكثر انتشارا في الفترة من عام 1940-1970 زملة الخلل البسيط للمخ أو الخلل الوظيفي البسيط للمخ أو رد الفعل الحركي المفرط، وفي السنوات الأولى من عام 1980، بدأ الاتجاه الذي كان سائدا، من قبل والذي يشير إلى أن اضطراب فرط النشاط والحركة استجابة لحدوث تلف عضوي أو خلل وظيفي في المخ، وأن اضطراب عجز الانتباه والحركة المفرطة والاندفاعية تعتبر مظاهر سلوكية نهائية ناشئة من حدوث تفاعل على درجة عالية من التعقيد بين خصائص الفرد وبيئته، وبذلك بدأ يُنظر إلى اضطراب فرط النشاط والحركة لدى الأطفال على أنه اضطراب سلوكي.⁽⁴⁾

3- أعراض فرط النشاط والحركة

من الطبيعي أن الأطفال يمتازون بكثرة الحركة وتشتت الانتباه، ومثل هذه الأعراض تظهر لديهم في بعض الظروف ولا تظهر في ظروف أخرى، وتزول تدريجيا مع تقدمهم بالعمر، ولكن ما يميز الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة أن هذه الأعراض تلازمهم معظم الوقت وباستمرار وفي الغالب فوق الحد الطبيعي المقبول وبشكل ملفت للنظر، ومن بين هذه الاضطرابات نذكر ما يلي:

3-1- أعراض النشاط الزائد

إن الطفل ذو فرط النشاط والحركة يعاني من فرط حركة تزيد عن المستوى أو الحد الطبيعي المقبول، وفي غالب الأحيان تكون سلوكياته غير ناضجة ولا تتناسب العمر الزمني للطفل، فنجد الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يمتاز بكثرة الحركة والتنقل من مكان لآخر ويعتمد إزعاج الآخرين حركيا. ومن أهم الأعراض التي يمكن من خلالها تصنيف الطفل على أنه يعاني من فرط النشاط والحركة نذكر ما يلي:

- غالبا ما يتململ بيديه أو رجليه أو يلتوي في مقعده حيث يصعب على الطفل البقاء أو الجلوس في مكان معين لمدة زمنية طويلة

- شعور دائم بالحاجة للحركة وهذا ما يجعله يقوم بأعمال وسلوكيات مزعجة وغير هادفة

- غالبا ما يفرط في الحديث، فيكون كلامه غير واضح ومختلف عن الأطفال الآخرين

- يجد صعوبة في اللعب أو الاشتراك في الأنشطة، نتيجة تصرفاته العدوانية وسلوكه الطفيلي غير الناضج، مما يصعب عليه تكوين صداقات والتواصل مع الآخرين
- العيب بالأشياء والميل إلى التخريب وإتلافها وبعثرتها.⁽⁵⁾

3-2- أعراض تشتت الانتباه.

يُحدّد تشتت الانتباه على أنه ثاني خاصية محددة للنشاط المفرط، ومن الملاحظ أن الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يتسمون على وجه الخصوص بمدى قصير للانتباه، وأن محور انتباههم يتغير بسرعة دون أي اعتبار للأهمية النسبية للمتغيرات.

ومن أهم الأعراض التي يمكن أن نستدل من خلالها على أن الطفل يعاني من تشتت الانتباه ما يلي:

- يفشل في الانتباه للتفاصيل، حيث يؤدي إهمالها إلى ارتكاب العديد من الأخطاء لذلك فهو يفشل في أي عمل يبدأ فيه

- يتجنب المشاركة في انجاز الأعمال التي تتطلب جهدا عقليا، لضعف قدرة الطفل على التركيز والانتباه ونفوره من الأعمال التي تتطلب منه جهدا عقليا وكذا الكثير من الوقت

- صعوبة التركيز في المهام والعجز عن إكمالها

- كثير النسيان لا سيما للتعليمات والأوامر التي تطلب منه، حيث لا يتذكر المهام الروتينية والأنشطة اليومية، وبجد صعوبة في إتباع الأوامر والالتزام بها وبحاج لجهود كبير للانتباه لتعليمات المعلم أو والديه

- كثيرا ما يفقد الأشياء مثل الألعاب والأقلام والكتب، واللوازم الخاصة به

- يصعب عليه الاستقرار في مكان معين.⁽⁶⁾

3-3- أعراض الاندفاعية

يمكن تحديد الاندفاعية على أنها عرض من الأعراض الأولية التي تميز اضطراب فرط النشاط والحركة، وهي عبارة عن ميل الطفل ذي فرط النشاط إلى الانغماس في السلوك بشكل متسرع، وغير منظم دون مراعاة للنتائج المترتبة عن ذلك. وعلى هذا الأساس يصبح من الاحتمال الأكبر-بالنسبة

لأولئك الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة- أن يجدوا أنفسهم في مواقف سيئة، حيث يكون سلوكهم في الأغلب صادرا دون تفكير، كما أنهم لا يستفيدون من أخطائهم السابقة، إنما يكررون نفس الأخطاء لذلك يحتاجون إلى المراقبة والإشراف عليهم.

ولكي يصنف الطفل على أنه يعاني من الاندفاعية، يجب أن تظهر لديه ستة أعراض أو أكثر من الأعراض التالية والخاصة بالاندفاعية

- صعوبة انتظار الدور والعصيان وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات
- يقاطع الناس أثناء المناقشة والحوار أو اللعب حيث يقحم نفسه في محاولة منه للفت الانتباه
- سرعة الاستثارة والانفعال لأتفه الأسباب فيبكي كثيرا، وبسهولة وتقلب المزاج
- الاتسام بالفوضى وعدم النظام وإهمال القيام بواجباته أو نسيانها نتيجة عدم الاهتمام واللامبالاة
- الإجابة دون تفكير وقبل إكمال السؤال لأنه لا يستطيع الانتظار والتحكم في تصرفاته التي تتسم بالاندفاعية
- يشعر بالإحباط لأتفه الأسباب، ذلك راجع إلى أن هذا الطفل حساس جدا اتجاه النقد الموجه له وسرعان ما تتجرح مشاعره
- التهور وسرعة الانفعال، فهو غير قادر على إيقاف حركاته
- يشعر بالإحباط لأتفه الأسباب، فنجدده مستاء ولا يتحمل فكرة الفشل في أداء عمل أو مهمة ما.(7)

3-4- الأعراض مجتمعة.

وهذا النمط يشمل الأعراض الثلاثة مجتمعة (نقص الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد).

وهو عبارة عن تلازم ظهور وهيمنة الأشكال الثلاثة معا ويعتمد تشخيص هذا النمط على وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض نمط قصور الانتباه، وكذلك وجود ستة أو أكثر من أعراض نمط النشاط الزائد والاندفاعية، وتستمر هذه الأعراض لمدة ستة أشهر على الأقل.(8)

4- الأسباب المؤدية لفرط النشاط والحركة.

اتضح في الوقت الراهن أن اضطراب فرط الحركة والنشاط لا يمكن أن يكون لسبب واحد فقط، أو مجموعة واحدة من الأسباب، بل هناك عدة أسباب أو عدة مجموعات فرعية، وفيما يلي أهم الأسباب التي تؤدي لاضطراب فرط الحركة والنشاط.

4-1- أسباب وراثية:

حيث أن من 20 إلى 30% من حالات فرط الحركة والنشاط لها أصول وراثية.⁽⁹⁾ حيث تؤكد الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) (2000) أن هناك دليلاً قوياً على أن اضطراب فرط النشاط والحركة أكثر شيوعاً بين الأقارب البيولوجيين لأولئك الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط والحركة وهذا راجع إلى التأثير المباشر للعوامل الجينية والتكوينية وذلك يكون إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحمل الخصائص والتي تؤدي إلى تلف أو ضعف في بعض المراكز العصبية، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المورثات لعيوب تكوينية، هذه الأخيرة تؤدي إلى تلف في أنسجة المخ والتي بدورها تؤثر على المراكز العصبية، حيث تزداد نسبة احتمال إصابة الأطفال من آباء وأمّهات مصابين باضطراب فرط الحركة والنشاط.⁽¹⁰⁾

وفي هذا الصدد قامت دراسات عديدة من قبل باحثين في محاولة منهم لفهم تلك الكيفية التي يمكن بها للنشاط المفرط أن ينتقل وراثياً، من جيل إلى جيل في الأسرة.

حيث قام كل من "موريسون وستيوارت" (1971) و"كانتويل" (1972) بإجراء مقابلات مع آباء وأمّهات الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة والنشاط وأقرانهم بالمجموعات الضابطة ممن لا يعانون من اضطراب فرط الحركة والنشاط، وكانت النتائج التي أسفرت عليها الدراسة بالنسبة للأطفال ذوي فرط النشاط والحركة وجود معدلات أعلى من تعاطي الكحوليات بين الأمّهات والآباء، والسوسيوباتية بين الآباء والهيستيريا بين الأمّهات، إضافة إلى نتائج مذهلة أسفرت عليها هذه الدراسة والتي تتمثل في أن جميع الآباء تقريباً ممن كانوا يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة أصبح أبناءهم يعانون من نفس الاضطراب.⁽¹¹⁾

وهذا إن دل فإنه يدل على أن للعوامل الوراثية دوراً في ظهور هذا الاضطراب لدى الأطفال.

4-2- أسباب عضوية.

كان ينظر إلى اضطراب فرط النشاط والحركة منذ فترة زمنية طويلة على أنه نتيجة لتلف ما في المخ أو اختلال في الأداء الوظيفي، لكن غالبا ما كان هذا التلف أو الاختلال غير محدد إلا أن الربط بين اضطراب فرط الحركة والنشاط حدث بصورة أكثر دقة نتيجة لتفشي التهاب الدماغ في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الأولى، وقد لوحظ أن من أصيبوا بهذا الاضطراب خلال انتشار ذلك الوباء ظهرت عليهم أعراض النشاط المفرط.

حيث أشارت مجموعة من الدراسات أن الأطفال الذين يظهرون نشاط زائد هم أطفال تعرضوا أكثر من غيرهم لعوامل تسببت في تلف الدماغ، أو نتيجة ضعف نمائي يعود لأسباب متباينة مثل الأورام التعرض إلى الأشعة، أو اضطراب المواد الكيميائية إما بالنقص أو الزيادة.⁽¹²⁾

في حين يرى البعض أن المراكز العصبية التي توجد في المخ والتي تتحكم في الحركة، إن كانت هذه المراكز غير سليمة وتكون الحركة لدى الطفل في أشدها، إضافة إلى عامل نقص الأكسجين إما أثناء الحمل نتيجة النفاذ الحبل السري حول يد الجنين أو رقبته فيحدث اختناق أثناء الولادة إن لم يصرخ الصرخة الأولى عند الولادة لأنها تدخل الأكسجين⁽¹³⁾

كل هذه الأسباب السالفة الذكر رُجِحَتْ كسبب عضوي، ويمكن أن تؤدي إلى ظهور اضطراب فرط النشاط والحركة لدى الطفل، رغم وجود دراسات ترى أنه ليس من الضروري أن يكون اضطراب فرط الحركة والنشاط نتيجة تلف دماغي.

4-3- أسباب بيئية:

يُعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي، مما يؤدي إلى ظهور اضطراب فرط النشاط والحركة ومن أهم العوامل البيئية نجد:

الحوادث: إصابة مخ الجنين أثناء الولادة أو إصابة الطفل بعد الميلاد، وفي سنوات طفولته المبكرة بارتجاج في المخ نتيجة حادث.

الأمراض المعدية: فتعرض الطفل لأي عدوى ميكروبية أو فيروسية كالحمى الشوكية والتهاب السحائي، الحمى القرمزية، الحصبة الألمانية، يؤدي إلى إصابة المراكز العصبية بالمخ المسؤولية عن الاضطراب.

الأغذية: توصل "فينجولد" وآخرون عام (1976) إلى أن النشاط الزائد له ارتباط بالسلع الغذائية حيث يضاف إلى كثير من الأطعمة نكهات الصناعية ألوان ومواد حافظة، وأظهرت نتائج الدراسات أن تناول هذه الأنواع من الأطعمة من قبل الأطفال تساهم إلى درجة كبيرة في حدوث اضطراب فرط الحركة والنشاط لدى الأطفال لا سيما إن كان هناك إفراط مستمر في تناولها دون رقابة من طرف الأسرة.

التسمم بالرصاص: حيث وجدت بعض الدراسات أن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل يؤدي إلى النشاط الزائد والاندفاعية، رغم عدم وجود أدلة كافية تثبت ذلك⁽¹⁴⁾

4-4- الأسباب النفسية:

من المؤكد أن العوامل النفسية دور في ظهور اضطراب فرط النشاط والحركة، ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

التعزيز: حيث يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور النشاط الزائد أو استمراره فالنشاط الزائد عند الطفل قد يحظى بانتباه الآخرين، ويتم تعزيزه، وذلك قبل دخوله إلى المدرسة، وعند دخوله إلى المدرسة تفرض عليه قيود وتعليمات فيصبح أكثر نشاطا ليحظى بالتعزيز الاجتماعي الذي كان يحصل عليه قبل دخوله إلى المدرسة.

النمذجة: حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الطفل الأقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه عند مصادفته لطفل آخر يعاني من اضطراب فرط النشاط والحركة.⁽¹⁵⁾

إضافة إلى ذلك الجو الأسري له دور في ظهور هذا الاضطراب، فالأسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وحتى النفسية، يكون أطفالها أكثر عرضة لفرط النشاط والحركة ومن دلائل عدم الاستقرار مرض أحد الوالدين، إدمان المخدرات من قبل أحد الوالدين، الطلاق، سوء الانسجام الأسري.

إضافة إلى سوء المعاملة الوالدية، حيث أوضحت دراسات "جورج ديبول" (2001) أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة، أظهروا مشاكل سلوكية أكثر، وكانوا اجتماعيا أقل مهارة من أطفال المجموعة الضابطة (العادية) كما أظهروا سلوك غير لائق وغير منسجم.⁽¹⁶⁾

5- نسبة انتشار فرط النشاط والحركة.

تشير وزارة الصحة في الولايات المتحدة الأمريكية أن الذكور أكثر عرضة لهذا الاضطراب بأربعة أضعاف من الإناث، وعلى الأقل ثلثا الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب تستمر أعراضه حتى سن المراهقة وبعضهم إلى سن البلوغ، وفي هذا الإطار أعدت جريدة "نيويورك تايمز" تقرير مفصلا قدرت فيه أن 7.3% من الأطفال في أمريكا والذين تتراوح أعمارهم بين 8-17 سنة تم تشخيصهم بهذا الاضطراب، وكشفت دراسة أجريت في بريطانيا أن 1.7% على الأقل يعانون من هذا كالاضطراب.

أما في منطقة الخليج العربي فقد وجدت دراسة أجريت أخيرا في 8 مدارس بسلطنة عمان شملت (1502) طالب أن 8.7% من العينة يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة.

وفي المملكة السعودية لا توجد إحصاءات دقيقة لنسبة انتشار هذا الاضطراب ولكن أجريت دراسة في المنطقة الشرقية، وأفادت بأن ما نسبته 12.5% لديهم هذا الاضطراب.

وكشفت بعض الدراسات أنه هناك من 30 إلى 50% من التحويلات إلى العيادات النفسية سببها اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في أمريكا.

- أن ما نسبته 10 مليون زيارة لعيادات الطب النفسي لهذا الاضطراب في أمريكا.

- أن ما نسبته 80% ممن يستمر معهم هذا الاضطراب حتى سن المراهقة.

- أن ما نسبته 50 إلى 60% ممن يستمر معهم هذا الاضطراب حتى سن البلوغ.⁽¹⁷⁾

6- مظاهر تطور فرط النشاط والحركة من الطفولة إلى البلوغ.

كان من المعتقد وعلى نطاق واسع، أن اضطراب فرط النشاط والحركة إنما يعد اضطرابا يظهر في مرحلة الطفولة، ويتطور بسرعة كبيرة خلال مرحلتي المراهقة والرشد المبكر، ويشير كل من

"بيدرمان وسيلفر" إلى أنه تم دحض الاعتقاد بأن هذه المشكلة تختفي تماما مع النمو⁽¹⁸⁾

لهذا عادة ما يلاحظ الآباء أن الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة كانوا أطفالا يتسمون بصعوبة المراس فسيولوجيا وسلوكيا، كما أن كثيرا من الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة كانوا خلال مرحلة المهد كثيري المطالب، ومن السهل استئثارهم، وليس من السهل إرضائهم ولا يمكن التنبؤ بأفعالهم كذلك لوحظ أن اضطراب فرط النشاط والحركة يكون واضحا خلال الشهور الأولى من حياة الطفل.

ويمثل أطفال ما قبل المدرسة من ذوي فرط النشاط مشكلة لآبائهم، فيما يتعلق بعملية ضبط سلوكهم لأنهم كثيري الحركة وقد لاحظ "ستيوارت" (1970) أن هؤلاء الأطفال أكثر عرضة للحوادث قياسا بأقرانهم من نفس العمر الزمني ممن لا يعانون من فرط النشاط، وقام بهذا التأكيد بعد ملاحظته لزيادة عدد الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة في قوائم المستشفيات الخاصة بحالات التسمم، إضافة إلى ذلك يذهب "كسبار" (1971) إلى أن قصور الانتباه يصبح واضحا في هذا السن، ومع ذلك فإن تشخيص اضطراب فرط النشاط والحركة لا يزال صعبا خلال سنوات ما قبل المدرسة.⁽¹⁹⁾

ورغم أن معظم البحوث في هذا الصدد تتضمن ارتباط فرط النشاط والحركة بالأطفال في سن الدراسة، فإن بعض الباحثين تتبعوا الطلاب ذوي فرط النشاط خلال مراحل نموهم، ولاحظوا من خلال النتائج أن المراهقين الذين تم تشخيصهم في طفولتهم على أنهم من ذوي فرط النشاط والحركة، وجدوا أنه على الرغم من أن نسبة الأعراض الأولية قد انخفضت خلال مرحلة المتابعة إلا أن هؤلاء المراهقين تم تقييمهم على أنهم لا يزالون مختلفين عن زملائهم ممن لا يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة.

من جهة أخرى وجد "ميندلسون" أن المراهقين ذوي فرط النشاط والحركة يتسمون بدرجة من النشاط الزائد، وتشتت الانتباه، والاندفاعية والإثارة خلال فترة المتابعة، إضافة إلى شدة الأعراض الثانوية (العدوان، الفشل في المدرسة، انخفاض مفهوم الذات) وقد ازدادت سوءا أو على الأقل ظلت كما هي.

وأخيرا طلب "ميندلسون" من الأمهات أن يقمن بتقدير درجة تحسن أبنائهن المراهقين منذ طفولتهم، وقد شعرت نصف الأمهات أن أبنائهن قد تحسنا في حين أقر حوالي ثلثهن أن أبنائهن إما ظلوا على ما كانوا عليه أو أن حالتهم ازدادت سوءا.⁽²⁰⁾

وعلى هذا الأساس فإن اضطراب فرط النشاط والحركة هو اضطراب لا يختفي بالضرورة مع النمو، وإن كانت أعراضه الأولية تقل في حداثها، فإن الفشل الدراسي، انخفاض مفهوم الذات، والسلوك المضاد للمجتمع يزداد سوءاً.

إذ قد يستمر إلى مرحلة البلوغ والرشد، حيث يرى بعض الباحثين أنه يمكن لفرط النشاط والحركة أن يختفي مع التقدم في السن، لكن أعراضه ومنها تشتت الانتباه لا يختفي قبل سن الثانية عشر، وإن حدث فيكون بين سن الثانية عشر والعشرين سنة، إضافة إلى أن حوالي من 15 إلى 20% من حالات فرط النشاط والحركة تبقى تعاني من صعوبات التعلم.⁽²¹⁾

7- النظريات المفسرة لفرط النشاط والحركة:

7-1- النظرية الجينية:

ترى هذه النظرية أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة لديهم انخفاض غير عادي في نشاط أجزاء معينة من المخ، وهي المسؤولة عن التحكم الحركي وعن الانتباه، ولقد أشارت بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع إلى وجود علاقة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والحركة وبين الجين المسئول عن نقل الدوبامين Dopamine، حيث أن هذا الجين أظهر تكرارا متزايدا لدى الأفراد الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة، كما تبين أن مجرى الدماغ الصبغي والخلفي يكون أبطأ من الدماغ الأمامي، الأمر الذي يؤدي إلى خفض مستوى الانتباه وزيادة مستوى النشاط الحركي، ولقد تبين أن الآباء ذوي فرط النشاط والذين يعانون من اضطراب المزاج ويدمنون الكحول أو لديهم شخصية عدوانية قد أنجبوا أطفالا يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة.

وقد توصلت العديد من الدراسات التي أجريت على ذوي اضطراب فرط النشاط والحركة وأسرههم بأن 5% من الأطفال ذوي الاضطراب يوجد في أسرهم هذا الاضطراب، وأن نسبة 10% من آباء هؤلاء الأطفال كانوا أيضا يعانون من نفس الاضطراب.

كما توصلت بعض الدراسات إلى انتشار هذا الاضطراب بين التوائم المتشابهة إلى نسبة من 80 إلى 90%، ولدى التوائم غير المتماثلة بنسبة من 20 إلى 30%.

كما أشارت إلى وجود معدلات عالية من النشاط الزائد لدى الوالدين البيولوجيين للأفراد الذين يعانون من فرط النشاط والحركة.

7-2- نظرية المخ الأيمن /المخ الأيسر.

ترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يستخدمون الجزء الأيسر من المخ في تشغيل المعلومات يكونون منطقيين، متعلمين، سمعيين وبصريين بعكس ذوي اضطراب فرط النشاط والحركة الذين يستخدمون الجانب الأيمن من المخ في أساليب التعلم واستعمال المعلومات حيث يظهر ميلهم لأن يكونوا متعلمين، حركيين ولمسيين، وفي أغلب الأحيان يساء فهم هؤلاء الأطفال ويعتبرون أنهم مثيرين للشغب ومسببين للمشاكل، وقد أمكن منذ عشر سنوات بفضل استخدام التقنيات الحديثة في تصوير الدماغ تبني فرضية تعطيل المنطقة الواقعة في جبهة الدماغ والجبهة في النصف الأيمن من الدماغ وخاصة بنيات الجهة العليا منه، حيث لا تقوم بوظائفها بسبب نقص نضج شبكاتها العصبية مما جعل الباحثين يعتبرونه السبب الرئيسي للنشاط الحركي الزائد.

ويقترح مؤيدو هذه النظرية أنه يمكن مساعدة هؤلاء الأطفال بوسائل بسيطة مثل تزويد الطفل بكرة مطاطية يستعملها الطفل من أجل شغل حاسة اللمس لديه، كذلك على الوالدين أن ينادوا الطفل ويحاولوا لمس كتفه أو ذراعه قبل أن توجه إليه تعليمات حتى يستجيب لها.

7-3- نظرية الاستجابة إلى الضغوط.

أسس هذه النظرية "برونو" و"بتيلهم" عام 1973، حيث أشارت هذه النظرية إلى أن اضطراب النشاط والحركة يظهر لدى الطفل الذي لديه استعداد للإصابة بهذا الاضطراب نتيجة أساليب التنشئة المتسلطة من قبل الآباء، فإذا اجتمع الاستعداد لظهور الاضطراب مع وجود نمط والوالدين غير صبورين ومستاءين من تصرفات الطفل، هذا ما يجعل الطفل غير قادر على تلبية مطالب والديه ويغلب على سلوكه الفوضى وعدم الطاعة وبذلك يستجيب للنشاط المفرط عندما يتعرض لضغوط بيئية تفوق قدرته على التحمل، إضافة إلى ذلك ترى هذه النظرية أن الأسر الغير مستقرة يكون أطفالها أكثر عرضة لهذا الاضطراب، فالعلاقات الزوجية غير المستقرة، وارتفاع مستوى الضغوط والمشاكل وعدم الكفاءة الوالدية والعلاقات السلبية بين الطفل والأم تؤدي إلى ظهور هذا الاضطراب.

7-4- نظرية المستوى الأمثل للاستثارة.

يرى مؤسس هذه النظرية "هيب" أن وجود مستوى عالي من الحركة الزائدة لدى الفرد والذي يسعى فيها جسم الإنسان للحفاظ عليه في ضوء احتياجاته للوصول إلى حالة الاتزان البدني، وقد يكون ذلك

لأسباب عصبية أو فيزيائية كالنقص في التوصيلات العصبية، أو المستويات المتدنية من الإثارة التي يتغلب عليها الطفل عادة بإظهار هذه المستويات العالية من النشاط، لذلك يلجأ الطفل إلى زيادة مستوى نشاطه الحركي كمحاولة لزيادة الاستثارة غير الكافية، وبذلك يمكن اعتبار النشاط الزائد الذي يصدر من الطفل على أنه منظم ويحتفظ بالمستوى الأمثل للاستثارة عند الطفل.

7-5- نظرية التعلم الاجتماعي:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، وهو يكتسب الكثير من المعرفة والسلوكيات من خلال الملاحظة لسلوك الآخرين، والافتراض الأساسي في نظرية التعلم الاجتماعي هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع بيئته، فمع تلقي الفرد للتعزيز من البيئة تقوى بعض أنواع السلوك ويضعف بعضها الآخر، ومن ثمة فإن أنواع السلوك الشاذ أو غير المتكيف يتم تعلمها هي الأخرى.

فالأضطرابات السلوكية تنشأ لدى الطفل نظراً لقلّة خبراته، وضعف قدرته على إدارة الذات وسرعة الاستثارة والتأثير بالآخرين، لذا نجد أنه سرعان ما يتأثر بالنماذج ويتعلم العديد من أنماطهم السلوكية السوية وغير السوية، ولا سيما إذا كانت هذه السلوكيات معززة.⁽²²⁾

لذلك فإن الطفل لكي يتعلم سلوك حركي زائد، لا بد أن ينتبه لنموذج، وقد يكون هذا النموذج ممثلاً في الآباء أو الإخوة أو الأقران أو الشخصيات الكرتونية المحببة للطفل.

8- آثار فرط النشاط والحركة وأساليب علاجه.

8-1- آثار فرط النشاط والحركة.

إن الأعراض المصاحبة لفرط النشاط والحركة يكون لها تأثير كبير على نمو الطفل النفسي والعضوي والاجتماعي والأكاديمي، مما يؤثر على مستقبل الطفل ومن أهم الآثار المترتبة عن هذا الاضطراب السلوكي نذكر ما يلي:

8-1-1- العلاقة مع الوالدين والأسرة:

إن عدم إطاعة أوامر الوالدين والحركة المفرطة للطفل وعناده، تعرضه لمعاملة قاسية وضرب متكرر من الوالدين أو أفراد الأسرة، لكن هؤلاء الأطفال ليس لديهم تأثر من العقاب والتهديد وهي أعراض لا يستطيع التحكم فيها، لكنه يغضب ويتأثر نفسياً لأن الأسرة عموماً والوالدين خصوصاً لا يستطيعون

تقدير ظروف مرضه، وهذا ما يتسبب في اضطراب العلاقة بين الوالدين والطفل وإحساسه أنه مرفوض داخل الأسرة ما يجعل من نشاطه وحركته أكثر إفراطاً من أجل لفت الانتباه.

8-1-2- العلاقة مع المدرسين:

تكون سلوكيات الطفل الذي يعاني من فرط النشاط والحركة أكثر تعقيداً داخل المدرسة، لأنه مجبر على الالتزام بقواعد وتعليمات معينة كالانضباط والهدوء، لكنه في المقابل يكون دائم الحركة ولا يستطيع أن يؤدي نشاطاً ما في نفس المكان لفترة طويلة، وهذا ما يجعل من المعلم ينتقد تصرفاته ويعامله بقسوة ويصفه بالتلميذ المشاغب والكسول، ويجعل العلاقة بينهما مضطربة مما يؤدي إلى الفشل الدراسي والتسرب المدرسي، لأن الطفل لم يجد القبول في الوسط المدرسي.

8-1-3- التحصيل الدراسي:

لا يعني أن الطفل الذي يعاني من فرط النشاط والحركة أقل ذكاءً أو قدرة عقلية من أقرانه ذوي النشاط العادي، لكن عدم قدرته على التركيز وإنهاء المهام المطلوبة منه نتيجة اللامبالاة وضعف التركيز تخلق له صعوبات في التعلم ويكون تحصيله أضعف من أقرانه، ويمكن حصر آثار فرط النشاط والحركة على التحصيل الدراسي فيما يلي:

- صعوبات التعلم، وانخفاض الأداء الأكاديمي والانتجاز المدرسي.

- حدوث مشاكل متكررة مع الزملاء.

- انخفاض الأداء في المهام التي تتطلب الانتباه.

8-1-4- العلاقة مع الأطفال الآخرين:

يعاني الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة من عديد الأعراض التي تؤدي بهم إلى عدم القدرة على بناء علاقات اجتماعية وصدقات مع الأطفال الآخرين فهو اندفاعي بطبعه لا ينتظر دوره في اللعب لا يكمل اللعبة التي يقوم بها، عنيف في تعامله مع أقرانه وكثيراً ما يقع في خصام معهم، لذلك يقومون بالابتعاد عنه وعدم اللعب معه وهذا ما يجعله يشعر بالعزلة وعدم القبول من قبل أقرانه وشعوره بالاختلاف، وهذا ما يؤدي به إلى الإحباط وتكون علاقته بهم أكثر سوء من ذي قبل.

8-1-5- الثقة بالنفس:

إن العلاقة السيئة للطفل المصاب باضطراب فرط النشاط والحركة مع المجتمع ومن حوله سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة، والردود السيئة حول أفعاله تكون لديه صورة سيئة حول نفسه وتفقدته الثقة في نفسه نتيجة المعاملة التي يتلقاها من المجتمع، مما يخلق لديه اضطرابات في المزاج الاكتئاب والقلق وغيرها من الاضطرابات النفسية.

بالإضافة للآثار السابقة الذكر هناك آثار عامة ناتجة عن اضطراب فرط النشاط والحركة نذكر

منها:

- انخفاض القدرة على تحمل الإحباط والانفجارات المزاجية والنزوع إلى السيطرة.
- عدم التوافق الاجتماعي ورفض إتباع القواعد التي تحكم التعامل مع الآخرين.
- الاضطرابات السلوكية التي تنتشر بين الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة مثل: السلوك العدوانى، العناد، التمرد.⁽²³⁾

8-2 علاج اضطراب فرط النشاط والحركة.

نظرا لما يترتب على اضطراب فرط النشاط والحركة من صعوبات تعيق التفاعل الاجتماعي والتعلم، يقتضى الأمر التدخل العلاجي المباشر والسريع من قبل المعلمين وأولياء الأمور والمختصين ومن أهم الأساليب العلاجية التي يمكن إتباعها ما يلي:

8-2-1- العلاج السلوكي:

يعتمد العلاج السلوكي بالأساس على لفت نظر الطفل بشيء يحبه ويغريه على الصبر لتعديل سلوكه، وذلك بشكل تدريجي بحيث يتدرب الطفل على التركيز أولا لمدة عشر دقائق، ثم بعد نجاحنا في جعله يركز لمدة عشر دقائق، ننقل لزيادتها إلى خمسة عشر دقيقة وهكذا.

لكن يشترط لنجاح هذه الاستراتيجية في التعديل أمران:

الأول: الصبر عليه واحتماله إلى أقصى درجة، فلا للعنف معه لأن استخدام العنف معه يمكن أن يتحول إلى العناد، ثم إلى العدوان مضاعف، لهذا يجب أن يكون القائم بهذا التدريب مع الطفل على

علاقة جيدة به، ويتصف بدرجة عالية من الصبر والتحمل والتفهم لحالته، فإن لم يجدي ذلك فيمكن الاستعانة بمدرس لذوي الاحتياجات الخاصة ليقوم بذلك.

الثاني: يجب أن يُعلّم الطفل بالحافز أو الجائزة وأن تُوضَع أمامه لتذكيره كلما نسي وأن يُعطي الجائزة فور تمكنه من أداء العمل ولا يقبل منه أي تقصير في الأداء، بمعنى أن يكون هناك ارتباط شرطي بين الجائزة والأداء، على الوجه المنفوق عليه.⁽²⁴⁾

بالإضافة إلى بعض الأساليب التي يمكن أن نتبعها في تعديل سلوك الطفل:

- **التدعيم الإيجابي اللفظي للسلوك المناسب وكذلك المادي** وذلك بمنح الطفل مجموعة من النقاط عند التزامه بالتعليمات، تكون محصلتها النهائية الوصول إلى عدد من النقاط تؤهله للحصول على مكافأة أو هدية أو المشاركة في رحلة.

وهذه الأساليب لتعديل السلوك ناجحة ومجربة في كثير من السلوكيات السلبية، ومن ضمنها "النشاط الحركي الزائد" ولكن يجب التعامل معها بجدية ووضوح حتى لا تفقد معناها وقيمتها عند الطفل، مع الأخذ في عين الاعتبار طبيعة الطفل وأنه لا يمكنه الاستقرار والهدوء لفترة طويلة لذلك تستخدم في الأمور التي تجاوزت الحد القبول إما لضررها أو لخطورها، مع توضيح ذلك للطفل وذكر الحدود التي لا يمكن تجاوزها.

- **جدولة المهام والأعمال والواجبات المطلوبة والاهتمام بالإنجاز على مراحل مجزأة مع التدعيم والمكافأة:** وذلك بشرح المطلوب من الطفل بشكل مبسط ومناسب لسنه واستيعابه، والاستعانة بوسائل شرح مساعدة لفظية وبصرية مثل الصور، الرسومات التوضيحية والكتابة لمن يستطيعون القراءة وعمل خطوات معينة يجب تطبيقها تبعا لجدول معين وفي وقت معين، ويتم تطبيق هذا البرنامج بواسطة اخصائي تربية خاصة بالتضافر مع الأهل، المعلم والطبيب، ويمكن التعامل مع الطفل في مثل هذه الحالة عن طريق وضع برنامج يومي واضح يجب أن يطبقه بدقة والإصرار على ذلك عن طريق ما يسمى بـ"تكلفة الاستجابة" وهي إحدى فنيات تعديل السلوك، وتعني هذه الطريقة فقدان الطفل لجزء من المعززات لديه نتيجة سلوكه غير المقبول، وهو ما يؤدي إلى تقليل وإيقاف ذلك السلوك.

- **التدريب المتكرر على القيام بنشاطات تزيد من التركيز والمثابرة** مثل تجميع الصور وتصنيف الأشياء (حسب الشكل، الحجم واللون)، والكتابة المتكررة، وألعاب الفك والتركيب وغيرها.⁽²⁵⁾

- **العقود:** بالاتفاق مع الطفل على تقديم الجوائز مقابل السلوك المرغوب فيه والهادف، وعندما يفعل الطفل الشيء الذي نريد منه يجب أن تكون الجائزة معبرة ومباشرة على عمل حقيقي وعلى انجاز جيد ويجب أن يكون العقد واضحاً وعادلاً، ويمكن تحقيقه، وعلينا أن نحترم العقود ونتمسك بها، وتشمل السلوكيات المرغوب فيها في المدرسة مثلاً: "أن تكون أهدأ في المدرسة وأن تكمل جميع الوظائف البيتية" ومثال للعقد المتفق عليه "سأحصل كل يوم -يحدد مقدار المبلغ- مع مفاجأة في نهاية الأسبوع والتوقيع يتم بالاتفاق بين الأب والابن، إذا تم الالتزام من قبل الطفل بالتالي:

- الجلوس بشكل هادئ على العشاء.

- ترتيب غرفتك الخاصة قبل خروجك منها.

- إكمال واجباتك اليومية.

- الجلوس الهادئ يجب أن يقيم من قبل الأب، وكذلك يقدم الأب لابنه مفاجأة في نهاية الأسبوع أو أن يسمح له بممارسة بعض الألعاب أو القيام بزيارة الأقارب أو مشاهدة الأفلام.

- **نظام النقطة:** ويعني أن يضع الأب أو المعلم جدولاً يومياً مقسماً إلى خانات ومربعات صغيرة أمام كل يوم يوضع في هذه المربعات نقط أو إشارات للدلالة على أن سلوك الطفل ملائم، وهذه النقاط يمكن مقايضتها أو مبادلتها بألعاب صغيرة، وكذلك يمكن الذهاب إلى رحلات خاصة، والعلامات يكتسبها الطفل على إصلاح الخلل أيضاً.

إن الجوائز يجب أن تتبع السلوك المناسب مباشرة وعدم تأخرها، وإذا قام الطفل بحركة زائدة غير ملائمة يجب أن يخسر الطفل وفقاً لهذا النظام نقطة، والإشارات مفيدة لأنها تتبع السلوك مباشرة والحوافز يجب أن تتغير كلما تحسن سلوك الطفل، إن نظام النقطة مفيد عند الأطفال الذين لا يستجيبون للمديح والإطراء وأن تكون الجوائز مناسبة للعمر واهتمامات الطفل، ويُعطي الطفل نقطة لكل عشر دقائق عندما يلتزم الطفل بما يلي:

- عدم مغادرة المقعد من دون إذن.

- إكمال الوظائف بدون مساعدة أو تذكير.

- يجب المبادرة في تقديم الجوائز المتفق عليها على أن لا تكون غير مكلفة للأسرة، وأن تقدم بشكل واضح ودقيق حسب لاتفاق حتى لا تفقد معناها. (26)

8-2-2- العلاج الطبي:

يعتمد العلاج الطبي الطريقة الأكثر استخداما في علاج النشاط المفرط، لأنه يعتمد على استخدام بعض العقاقير المنشطة من مركبات الأمفيتامينات ومضادات الاكتئاب، وتشير الإحصاءات إلى أن هناك 80% من الأطفال المراهقين المصابين قد تجاوبوا مع الدواء.

ويبدو أن تأثير الأمفيتامينات يظهر خلال ثلاث أو ستة ساعات من بداية تناوله، وتبين أن العقار المذكور يؤدي إلى تحسين في مستوى الانتباه وخفض الاندفاعية والحركة الزائدة، غير أن هذا التحسن لا ينطبق على جميع الحالات، إلا أن الاستعمال الدائم وزيادة كمية العقار قد يؤديان في بعض الأحيان إلى ظهور آثار جانبية مثل فقدان الشهية، انخفاض الوزن، اضطراب المزاج، ارتفاع ضغط الدم دوار، التأثير السيئ على هرمونات النمو بمعنى أن النمو عند الطفل قد يتعرض لاضطرابات بما في ذلك قلة الوزن وقصر الطول، لذلك يجب تنسيق العلاج الطبي بالتشاور مع طبيب الأطفال.

وعلى الرغم من هذه المحاذير فإن أطباء النفس يعتقدون بأن المضاعفات الناجمة عن الاستعمال الدائم للأمفيتامينات ليست خطيرة على الأطفال. (27)

8-2-3- العلاج المعرفي:

بالنسبة للعلاج المعرفي فقد أشير إلى عدم إمكانية تطبيقه على الأطفال قبل سن الثامنة من العمر، لأن الطفل لا يكون قادرا على متابعة الحوار وفهم الأمور.

ويعتبر "بياجيه" أن الطفل لا يصبح قادرا على التفكير المنطقي المحسوس قبل السابعة من العمر.

ومنذ 1971 قام **Meichenbaun** ومساعديه بتطبيق العلاج المعرفي على الاضطرابات السلوكية عند الأطفال، بما في ذلك فرط النشاط والحركة، وقد توصلوا إلى بعض النتائج المشجعة وتقتضي هذه الطريقة أن يلقن المعالج الطفل بعض الجمل والكلمات التي تساعده على تركيز انتباهه هو ضبط حركاته كلما قام بنشاط ما، وقد عرفت هذه الطريقة "بالتقنين أو التدريب الذاتي" على الطفل على سبيل المثال، يتعلم الطفل أن يردد في الحساب:

- ماذا يجب أن افعل؟
- على أن أنتبه وأركز في عملي؟
- الآن يجب أن أجمع وأن أبدأ بالإعداد من جهة اليمين وأن أحمل العدد الأول بعد الانتهاء من عملية الجمع يتساءل الطفل.
- هل ما فعلته صحيح؟.
- هل هناك خطأ عليّ أن أراجعه؟.
- بعد التحقق من المراجعة يقول الطفل في نفسه:
- صح لقد نجحت و عملت عملا جيدا.
- إن تطبيق هذه الطريقة على الأطفال الذين يعانون من قلة الانتباه وفرط الحركة قد أتت ثمارها ولكن يجب دائما ضبط الأمور وتعزيز السلوك الإيجابي من جانب المعالج النفسي، وكذلك من جانب الأهل. (28)

خلاصة الفصل:

مما سبق نلاحظ أن اضطراب فرط النشاط والحركة مجموعة من المشكلات السلوكية، التي تميل إلى أن تحدث معا وهي فرط النشاط الحركي، الاندفاعية وتشتت الانتباه، كما يعد من الاضطرابات التي قد تؤدي إلى مشكلات سلوكية مع الأسرة والأقران والمعلمين، وهذا ما ينعكس على طفل الروضة بالسلب سواء من الناحية الأكاديمية وحتى النفسية.

هوامش الفصل:

- 1- أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص، العلاج)، ط4، دار المسيرة، الأردن، 2015، ص153.
- 2- هنادي أحمد قعدان: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ط1، دار وائل، الأردن، 2014، ص105.
- 3- عبد القادر لورسي ومحمد زوقلي: المعجم المفضل في علم النفس وعلوم التربية، ط1، دار جسور، الجزائر، 2015، ص225.
- 4- طارق عبد الرؤوف عامر: تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، ط1، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2008، ص129، 130.
- 5- أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى اضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص158-159.
- 6- عماد عبد الرحيم زغلول: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، ط1، دار الفكر، الأردن، 2007، ص183.
- 7- طارق عبد الرؤوف عامر: تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، مرجع سابق، ص133.
- 8- أسامة كفاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص160.
- 9- كريم عبد الرحيم تلقوني: دليل الطفل وسلوكه إلى أين!، ط1، دار الوفاء، مصر، 2014، ص161.
- 10- أسامة كفاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب، التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص160.
- 11- عادل عبد الله محمد: تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الفكر، الأردن، 2008، ص97-98.
- 12- أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسباب التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص162.

- 13- كريم عبد الرحمان القوني: دليل الطفل وسلوكه....إلى أين!، مرجع سابق، ص162.
- 14- سعيد رشيد الأعظمي: اضطرابات السلوك تشخيصها والوقاية منها، ط1، دار جليس الزمان، الأردن، 2009، ص172، 173
- 15- سعيد رشيد الأعظمي، نفس المرجع، ص274.
- 16- أسامة فاروق مصطفى: مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالي (الأسباب التشخيص والعلاج)، مرجع سابق، ص 161- 162.
- 17- مريم سليم: الاضطرابات عند الأطفال والمراهقين، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2010، ص116، 117.
- 18- عادل عبد الله محمد: تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية، مرجع سابق، ص101.
- 19- عادل عبد الله محمد: نفس المرجع، ص110
- 20- أحمد أبو أسعد وأحمد نايل الغرير: التشخيص والتقييم في الإرشاد، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص 134.
- 21- خالدة نيسان: سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط، ط1، دار أسامة، الأردن، 2001، ص159.
- 22- ختام عبد الحميد أبو شوارب، فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، مذكرة لنيل درجة الماجستير، 2013، ص 17-20.
- 23- هدى محمد الناشف: الأسرة وتربية الطفل، ط، دار الميسرة، 2007، ص136.140.
- 24- نادية حسن أبو سكيبة: مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، الأردن، ص397.
- 25- كريم عبد الرحمان القوني: دليل الطفل وسلوكه....إلى أين!، مرجع سابق، ص163-164.
- 26- خالدة نيسان: سلوكيات الأطفال بين الاعتدال والإفراط، مرجع سابق، ص 167-168.

27- صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2007، ص 362.

28- عصام النور: سيكولوجية الطفل، ط1، دار الفكر، الأردن، 2005، ص 74-75.

الفصل الخامس: طفل مرحلة الروضة

تمهيد

- 1- مفهوم الروضة.
- 2- مفهوم طفل الروضة.
- 3- خصائص نمو طفل الروضة.
- 4- حاجات طفل الروضة.
- 5- أهمية رياض الأطفال.
- 6- أهداف رياض الأطفال.
- 7- معلم رياض الأطفال.
- 8- العلاقة بين الأسرة ورياض الأطفال.

خلاصة الفصل.

هوامش الفصل.

تمهيد:

إن الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، وتعتبر مرحلة السنوات الخمسة الأولى من أهم المراحل في حياة الإنسان، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة لذلك يوليها من العناية والرعاية والاهتمام أكثر مما يوليها لأي مرحلة أخرى.

وتحتل السنوات الخمس الأولى في حياة الطفل اهتمام معظم الدارسين والباحثين في مجال الطفولة، لأن خبرات سنوات العمر الأولى من الحياة لها أهمية كبرى في تشكيل النمو في المستقبل وعلى هذا الأساس السيكولوجي إلى جانب الأسس الاقتصادية والسياسية، كثيراً من الدول الراقية تميل إلى الضغط على الحكومات لجعل التعليم للأطفال في سن ما قبل المدرسة تعليماً رسمياً.

فالاهتمام بالطفولة ليس وليد العصر، فالمجتمعات على مر العصور اهتمت بتربية الطفل ورعايته، وكان الفيلسوف " جون لوك " **johnlocke** " من أول الكتاب في العصر الحديث الذين لفتوا النظر إلى موضوع الطفولة، وكان " لوك " يعتقد أن الأطفال مختلفون عن الكبار ويستحقون رعاية خاصة ونشر عام 1693 رسالة تتعلق ببعض الأفكار عن تربية الأطفال وكان يعتبر الطفل كائن إيجابي وفعال في البيئة التي يعيش فيها، وكان الإيطالي " كومينيوس " **comingos** " أول من فكر في تأسيس رياض الأطفال، ثم أنشأ رجل الدين الفرنسي " أوبرالين " **obrlin**، رياض الأطفال أسماها مدارس الأمهات أو مدارس الضيافة.

ويعود التأسيس الفعلي لرياض الأطفال عام 1769، عندما أنشأ "جونفريد يريك" **freidirich"jan** " أول حضانة للأطفال في فرنسا، وكان سبب تأسيس هذه الروضة هو أن حرب الثلاثين عام في أوروبا قد تسببت في زيادة فقر المنطقة الأوروبية لدرجة جعلت عدد من المصلحين الاجتماعيين يحاولون مساعدة السكان، وفي عام 1840 افتتح " فروبل " **frobel** روضة الأطفال وأصبح عددها ستة عشر روضة في أنحاء ألمانيا وقد أسماها رياض الأطفال، إذ شبهها بروضة ينمو فيها الأطفال كما تنمو الأزهار في الحقل. فرياض الأطفال تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، حيث تنمو لدى الطفل الأسس العريضة لآداب السلوك والإدراك المعنوي والأحاسيس والعادات والعلاقات مع الآخرين، إذ يحاول القائمون على تربية الطفل وتنشئة إلى الوصول به عن طريق اللعب والنشاط للنمو المتكامل لشخصيته وإمكانيات الطفل واستعداداته.

1- مفهوم الروضة:

لغة:

الروضة كلمة مشتقة من الفعل روض، وتعني الأرض الخضرة، وهي الموضع الذي يجتمع فيه الماء ويكثر نبتة، وهي الحديقة أو البستان الجميل جمعها روض، رياض، روضات وكلمة روضة تعني الحديقة، والحديقة تمثل المتعة والجمال واللعب.

اصطلاحاً:

يعرفها " جابة محمد أو قاسم " بأنها تلك المؤسسة التربوية التي تستقبل الأطفال بدء من بلوغهم سن الثالثة من العمر، وحتى مشارف دخولهم المدرسة تنمي فيهم دقة الملاحظة والتركيز والانتباه، كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفاعلة مع الآخرين، إضافة إلى تعلمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة⁽¹⁾.

ويعرفها معجم المصطلحات التربوية بأنها مؤسسة للأطفال منذ (4 سنوات وحتى 6 سنوات) وتسبق المرحلة الابتدائية، وتسعى لتطبيق بعض المبادئ التربوية الحديثة في تربية الطفل، وتغرس فيه بعض الصفات الحميدة وتعتمد على استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وتقدم خبرات تربوية متكاملة مبنية على اللعب والخبرات السارة وتتيح له النمو في مختلف جوانبه⁽²⁾.

كما تعرف الروضة على أنها مؤسسة اجتماعية تسعى لكسب ثقة الأهالي بما تقدمه من وسائل تعليمية متطورة تتناسب والتغير المتناهي في مختلف الميادين، وتحرص على إكساب الأطفال العادات الإيجابية وتوفير الاطمئنان لهم وتلبية حاجاتهم التربوية، وتوفير الألعاب الجماعية، وتحقيق أهداف نمو الأطفال في هاته المرحلة، وهي تلعب دوراً هاماً في رعاية الأطفال وتسهيل نموهم وتنمية قدراتهم وإعدادهم جسمياً واجتماعياً وعقلياً ونفسياً، وتهيأ لهم الفرص للقيام بنشاطات تتناسب مع مراحل نموهم وتمكنهم من التآلف مع المجتمع⁽³⁾.

2- مفهوم طفل الروضة:

هو الطفل الذي يلتحق بروضة الأطفال الرسمية والأهلية في السن المناسبة، (من 3 إلى 6 سنوات)، وذلك من أجل التهيؤ للتحكم والتدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي، حيث يخضع للإشراف الفني والتربوي للمرحلة العمرية بين 3-6 سنوات تقريباً⁽⁴⁾.

هي مرحلة من حياة الطفل والتي تسمى بالطفولة المبكرة، تتسم بسرعة النمو الجسمي وبدل الجهد لتعلم كيفية أخذ أدوار البالغين، وتحمل المسؤوليات وتبدأ هذه المرحلة بعد مرحلة الرضاعة وتبقى إلى سن السادسة⁽⁵⁾.

3- خصائص نمو طفل الروضة:

استطاعت النظريات النفسية أن توجه نظر علماء التربية والتعليم إلى خصائص نمو الطفل، فكل مرحلة عمرية لها خصائصها وهذا ما أدى بهم إلى البحث والتوسع لمعرفة هذه الخصائص واستثمارها في تربيته وتعليمه والتعامل معه بالطريقة التي تؤدي إلى النمو المتكامل، وطفل الروضة له خصائص نمو تميزه خلال هذه المرحلة العمرية نذكر منها:

3-1- الخصائص العقلية:

- يكثر أطفال هذه المرحلة من الأسئلة التي تتعلق بما يشاهدونه حولهم أو بما يمرون به من حوادث ومواقف يومية؛

- يركز الأطفال في هذه المرحلة على التفكير المرئي المحسوس المعتمد أساساً على الأشياء الحسية، ذلك لأنهم لا يميزون في هذه المرحلة الأشياء المجردة، كما لديهم بعض المفاهيم عن المكان والزمان لكنهم لا يستطيعون معرفة مفهوم الخير والشر الجمال والقبح.

- يقومون باكتشاف البيئة المحيطة بهم بطريقة مميزة، وهذه تعتبر خاصية لها تقدير كبير ولكن قد لا تسير وفق قواعد المنطق لأنها غالباً ما ترتبط بالخيال الواسع وقد تمتزج فيها الحقيقة والخيال ما بين الصحيح والخطأ.

- يحب الأطفال في هذه المرحلة الاتجاه نحو التقليد ومحاكاة الكبار بتصرفاتهم وأفعالهم، سواء كان هؤلاء الكبار داخل العائلة أو خارجها كالمعلمة في الروضة.

- يستطيع أطفال هذه المرحلة إتقان لغة التخاطب ويحبون الكلام ولكن نرى منهم من يحب التحدث أمام الجميع فيما يكون هناك عينة من الأطفال يحبون التحدث مع أنفسهم.

3-2- الخصائص الانفعالية:

- نرى انفعالات الأطفال في مرحلة الروضة سريعة التغيير والتقلب، فأطفال الروضة يغضبون بطريقة شديدة ولأسباب تافهة ثم نراهم يعودون إلى اللعب واللهو كأن شيئاً لم يحدث.

- تكون الانفعالات عندهم متميزة بالأنايية والغيرة وحب التملك للأشياء، والرغبة في أن تحقق رغباتهم وحاجاتهم، دون الاهتمام للأشياء الواقعية كالتى لابد من وجودها.

- يقومون بالتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم دون أن ينتابهم الخجل أو الحياء، كما يمتازون بالصراحة الزائدة في إبداء آراءهم.

- يمتلك أطفال الروضة انفجار شديد في حالة الغضب أو عند شعورهم مثلاً بالجوع أو التعب أو عند قيام أحدهم بالتدخل في أمورهم بطريقة زائدة عن الحد.

- لديهم خيال واسع، وفي غالب الأحيان فإن خيالهم هذا يختلط مع الواقع⁽⁶⁾.

3-3- الخصائص الجسمية والحركية:

- الطفل في هذه المرحلة سريع النمو.

- كثير الحركة، يحب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلاً.

- تزداد قدرته على التحكم وذلك راجع لنمو عظام الجسم، لكن عظام الرأس تكون لينة.

- يعتمد على حواسه في معرفة واكتشاف العالم من حوله.

- يتميز طفل في هذه المرحلة بالتمركز حول الذات.

- يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بشكل أوضح⁽⁷⁾.

4- حاجات طفل الروضة.

الحاجات هي حالة نقص أو اضطراب جسمي أو نفسي، إذا لم تلق من الفرد إشباعا بدرجة معينة، فإنها تثير لديه نوعا من الألم والتوتر واختلال التوازن سرعان ما يزول بمجرد إشباع هذه الحاجات.

وللحاجات جانبان متكاملان هما:

- جانب مرتبط بالطفل ويتضمن نقصا أو اضطرابا بيولوجيا أو نفسيا يجعله يعاني من التوتر وعدم الاتزان ويدفعه للقيام بسلوك معين يجعله يشبع هذه الحاجات ويترتب على هذا الإشباع زوال التوتر واستعادة الطفل لاتزانه.

- جانب مرتبط بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، وما لهذا المجتمع من عادات وتقاليد واتجاهات، وإشباع الطفل لحاجاته يتم في إطار اجتماعي.

ويمكن حصر حاجات الطفل في مرحلة الروضة فيما يلي:

4-1- حاجات الطفل لإغناء مدركاته العقلية: لكي يكون النمو المعرفي عند الطفل سليما لا بد من توفر ثلاث حاجات أساسية متصلة مع بعضها البعض، توفر الفرص لإغناء مدركاته المعرفية وهذه الحاجات هي الحاجة إلى الاكتشاف والاستطلاع، والحاجة إلى اكتساب مهارة اللغة والحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير⁽⁸⁾.

4-2- الحاجة إلى البحث والاستطلاع: لا يمكن فصل جوانب النمو عند الطفل عن بعضها البعض فهي متصلة ومتزايدة ارتباطا وثيقا، فالنمو الحسي الحركي يسير جنبا إلى جنب مع النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي ومع النمو الجسدي والنمو العقلي الذهني، فإكتساب مهارة السير تمنح الطفل القدرة على الحركة، وهذا يحمل الطفل على اللعب والمعرفة وحب الاستطلاع معا يؤدي إلى التعلم وتكوين الحصيلة المعرفية، فإكتساب الطفل للمعلومات يكون عن طريق احتكاكه بالبيئة، وما ينتج عنها من الخبرات المختلفة التي يمارسها سواء من خلال استعماله لعضلاته أن من خلال استعماله لحواسه المختلفة، كالنظر والسمع والذوق والشم واللمس، لأن الحواس تحتاج إلى النمو النفسي الذي يساعدها على لاإكتساب السليم⁽⁹⁾.

4-3- الحاجة إلى اكتساب مهارة اللغة: يساعد اكتساب اللغة في النمو العقلي، بشرط أن يكون قد بلغ الدرجة المناسبة من النمو الجسمي الحركي، الذي يمنحه القدرة على التحرك والاستفادة من حواسه في مسيرة البحث والاستكشاف والاتصال بالآخرين، والتواصل والتحدث معهم.

فالطفل الذي لم يكتمل نمو جهازه العضلي أو الذي يعاني إعاقة حواسه يعاني أيضا تأخر في مختلف المجالات النمائية فتصاب اللغة بالقصور، والطفل الذي يتصل بمحيطه بشكل مباشر من خلال اللغة التي تساعده على طرح الأسئلة في شأن الأمور التي يلاحظها في محيطه، يتمكن من فهم معاني الشروحات التي تصل إليه فيحفظ تلك الألفاظ والشروحات ويستعملها في إطارها الصحيح والمناسب بشكل أفضل، لذلك يحتاج الطفل إلى التفاعل الكلامي مع محيط دائم الاستعداد لإشباع رغباته المعرفية التي يولدها نمو الحواس التي علق عليها العلماء الأهمية الكبرى في مسيرة النمو المعرفي عند الطفل.

4-4- الحاجة إلى تنمية التفكير: إن نمو التفكير مظهر من مظاهر النمو العقلي وهو عملية تقوم على الاستعداد الفطري وعلى الخبرات الحسية الشخصية التي يكونها الطفل من خلال تفاعله مع بيئته، وعلى مرحلة النضج التي يكون الطفل قد حققها، فتفكير الطفل في المرحلة الممتدة ما بين الثالثة والخامسة من العمر لا يتعدى الإدراكات الحسية، فالطفل عاجز في هذه المرحلة عن فهم الأفكار والمعاني البعيدة عن إطار المحسوسات، ويتضح أن الملاحظة الدقيقة للأشياء والأمور من خلال الممارسة الحسية، الحركية واكتساب مهارة اللغة هي الشروط الأساسية التي تغذي قدرة الطفل على التفكير وتنمية قدراته الفكرية لكنها وحدها لا تكفي إذا لم تتوفر للطفل البيئة الغنية بالمرحاضات القادرة على إشباع حاجات المعرفية من خلال الملاحظات والاختبارات الحسية⁽¹⁰⁾.

5- أهمية رياض الأطفال.

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في حياة الطفل، لأنها أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيرا فيما يليها من المراحل، وتشير أدبيات علم النفس إلى أن هذه المرحلة تشكل مرحلة تأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، وأن للاستثارة الحسية والاجتماعية والإدراكية والحركية والعقلية واللغوية في هذه المرحلة آثار إيجابية في تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية.

وتساهم مرحلة رياض الأطفال بدرجة كبيرة في تشكيل شخصية الفرد وسلوكه في المستقبل، حيث يتلقى الأطفال فيها معلومات عامة عن أساسيات التربية لها أهمية كبيرة في أعمارهم الصغيرة والتي تتضمن أساسيات القراءة والكتابة والحساب والدين، حيث يعد اكتساب هذه المهارات بداية لتلقي الطفل للمواد الأكاديمية المختلفة.

ويرى " عادل عبد الله " أن مرحلة الروضة لها أهمية في عملية الضبط الاجتماعي وتنمية مفاهيم الطفل عن الصواب والخطأ والحلال والحرام والعديد من المفاهيم العقلية والخلاقية والاجتماعية، لما لها من أهمية في تشكيل الطفل ونفسيته وسلوكياته والتأثير على مستويات نموه في جوانبه المختلفة، وتعد السنوات الستة الأولى من عمره هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها⁽¹¹⁾.

وتهيئ رياض الأطفال المناخ الملائم للطفل لكي يكتشف بيئته والمحيط الذي يعيش وسطه، بتوفير الأدوات والأجهزة والألعاب المناسبة التي يكتشف من ورائها البيئة والمحيط الذي يعيش فيه، كما تهيئ له الروضة مجال التعايش مع الآخرين من خلال العمل الجماعي فتغرس فيه روح التعاون والتكافل واحترام الملكية الآخرين واستغلال الوقت، وضبط النفس.

6- أهداف رياض الأطفال.

يختلف رياض الأطفال من مجتمع لآخر تبعاً للظروف التي أنشئت من أجلها والفلسفة العامة التي يتبناها المجتمع، ورغم ذلك توجد أهداف عامة تشترك فيها رياض الأطفال في معظم المجتمعات.

وتهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل حلقة التعليم الابتدائي وتهيئتهم للانتقال بها، ذلك من خلال التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والخلاقية والدينية، والتنشئة الاجتماعية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه، وتلبية حاجات النمو ومطالبه الخاصة بهذه المرحلة لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته، ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.

ويحدد البعض الأهداف العامة لتربية طفل ما قبل المدرسة في أربعة أهداف وهي:

- مساعدة الطفل على التنشئة الاجتماعية السليمة
- توفير البيئة الاجتماعية المناسبة للتنمية العقلية للطفل

- تكوين اتجاهات مناسبة لدى الطفل

- مساعدة الطفل على النمو الجسمي.

مما سبق يمكن أن نحدد الأهداف التربوية العامة لرياض الأطفال وهي:

- مساعدة الطفل على أن ينمو عقليا وجسميا ولغويا واجتماعيا حتى تتكون شخصيته تكويننا سويا

- اكتساب الطفل العادات الاجتماعية والتربوية الحسنة والمقبولة من المجتمع

- تزويد الطفل بالمهارات الأساسية التي تركز فيه الاعتماد على النفس والقدرة على المبادرة

- تهيئة الطفل نفسيا وتربويا وتعليميا للالتحاق بالمدرسة الأساسية⁽¹²⁾.

7- معلم رياض الأطفال.

إن معلم رياض الأطفال هو حجر الزاوية، فإذا تم تجهيز الروضة من حيث البناء والموقع والمساحات والملاعب وأفضل الأدوات والأجهزة و استخدام أفضل المناهج، وبدعم وجود معلم مؤهل علميا وتربويا لاستغلال هذه الإمكانيات، فإن العملية التربوية ستعجز وتفشل عن انجاز المهمة، لذا يجب إعداد معلم الروضة إعدادا خاصا، علميا، وتربويا، لأن العمل مع أطفال الروضة عمل فني وتقني متخصص يلقي مسؤولية عظيمة على المعلم كي يستطيع العمل على تنمية الطفل بشكل شمولي صحيح.

فمعلم رياض الأطفال هو مربي محترف في مجال تربية الطفل ما قبل المدرسة، يعمل على حمايته وتربيته ورعايته، ويساهم بشكل كبير في تنمية شخصيته تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا وسلوكيا⁽¹³⁾.

ولكي يقوم المعلم بدوره على أكمل وجه لا بد أن تتوفر لديه مجموعة من الخصائص والسمات، تؤهله للقيام بعمله على أكمل وجه، وفيما يلي بعض الخصائص التي يجب أن يتسم بها:

7-1- الجانب الجسمي:

- الخلو من العاهات والعيوب الجسمية الخلقية حتى لا تكون مسار تعليقات الأطفال

- توفر سلامة الحواس وسلامة النطق والخلو من عيوب النطق كالتأتأة غيرها مما يعوق انطلاق

المعلم في الحديث، أو يجعل حديثه غير واضح ومفهوم لدى التلاميذ

- الخلو من الأمراض المنفرة والمعدية وقاية للأطفال وحفاظا عليهم من العدوى

- حسن المظهر العام وأن تتميز بالبساطة في الملابس.

2-7- الجانب العقلي:

- أن يكون على قدر مناسب من الذكاء (فوق المتوسط على الأقل) حتى تستطيع تنمية مستويات الذكاء لدى الأطفال

- حسن التصرف وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية تعلم الأطفال وسرعة البداهة

- دقة ملاحظة الأطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعلم المناسبة واستعدادات الأطفال

- لديه خلفية ثقافية واسعة الخبرة ملم بالثقافة العامة والأحداث الجارية.

3-7- الجانب الانفعالي:

- توفر الاتزان العاطفي والانفعال والصبر والقدرة على ضبط النفس

- أن يكون رحب الصدر فلا يضيق بأسئلة الأطفال أو الغضب من تصرفاتهم، بل يواجه كل ذلك بالحلم والصبر وحسن التوجه

- أن يكون محب لمهنة التدريس غير عليها، يسعى دائما في كل ما يرقى بها يرفع شأنها

- لديه مفهوم ذات إيجابي، ولديه ثقة بالنفس، وأن يكون متمتع بالصحة النفسية.

4-7- الجانب الاجتماعي والقيمي:

- يتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة مع الأطفال

- قادر على إقامة علاقات اجتماعية مع الأطفال وأولياء الأمور والعاملين في الروضة

- يوفر الولاء للأسرة المدرسة (الروضة) والجماعة التي يعمل بها

- أن يكون حريص على النظام واحترام المواعيد

- متقبل لقيم المجتمع وعاداته ومتوافق معها، مما يمكنه من ترسيخ قيم المجتمع لدى الأطفال

- متعاون مع زملاءه من خلال العمل الجماعي بما يحقق نجاح الروضة⁽¹⁴⁾.

لذلك يمكن القول أن تحقيق أهداف رياض الأطفال يتوقف بالدرجة الأولى على معلم رياض الأطفال، فهو المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة والمسؤول عن تكون شخصيتهم.

8- العلاقة بين الأسرة ورياض الأطفال.

إن رياض الأطفال ليست بديلاً عن الأسرة ولكنها مكملة لدورها، وهذا التكامل ضروري للغاية لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطفل في هذه المرحلة، ويقصد بالتكامل بين الأسرة والروضة توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وتبادل الرأي والمشورة في أساليب التعامل مع الطفل ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات يتعاونان معا على حلها، وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أن الاتفاق على أسلوب موحد لمعاملة الطفل كفي هذه المرحلة ووجود نظام موحد ترسم قواعد السلوك، فإن ذلك يحقق الصحة والسلامة النفسية للطفل ويتمثل التعاون بين الروضة والأسرة في:

- زيارة الآباء والأمهات لدور الحضانة بصفة دورية، لأن التعاون بينهما يضع ولي الأمر دائماً في علم بكل ما يقدمه للطفل بالروضة، وتشعر الجهاز الفني والإداري في الروضة باهتمام أولياء الأمور بأطفالهم.

- تبادل المعلومات بين الآباء والمعلمات في الروضة، فالمعلمة بحاجة إلى معرفة المزيد من هوايات الطفل ومشاكله الصحية والغذائية بالمنزل ليسهل التعامل معه وإشباع حاجاته، كذلك من المهم أن يعرف أولياء الأمور الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الآخرين في الروضة كما يجب أن يحاط الوالدين علماً بخطط العمل في الروضة حتى يكون هناك استمرارية ويساعد كل منهما الآخر في تحقيق الأهداف المنشودة.

- تقدم الروضة لأولياء الأمور الكتيبات التربوية والمطبوعات التي تعرفهم بالروضة وأهدافها وبرامجها وأساليبها في التربية، كما تقدم التقارير الشهرية التي توضح اضطراب نمو الطفل في جميع الجوانب.

- تقدم الروضة منشورات تربوية وعلمية لأولياء الأمور في مجالات مختلفة والمرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه وسمات المرحلة السنية واحتياجاتها والمهارات التي يمكن أن تسهم الأسرة في تنميتها، وأفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية والصحية السليمة، عن طريق اللقاءات في مجالس الآباء أو الندوات الخاصة أو عرض بعض الأفلام التربوية للاستفادة منها، فالروضة والمعلمة تقع عليها

مهمة التوجيه والتفسير والإرشاد، كل ذلك إذا أحسن القيام به من قبل المعلمة سيزيد من العلاقة مع أولياء أمور الأطفال مما ينعكس إيجاباً على تربية الطفل وإشباع حاجاته المختلفة⁽¹⁵⁾.

خلاصة الفصل:

إن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه مما يضيف طابعا خاصا يجب أن تتميز به مناهجهم والبيئة المتاحة لهم، بحيث تلبى احتياجات هذه المرحلة، كما أن معلمة الروضة في حاجة إلى معرفة خصائص أطفالها واحتياجاتهم حتى تخطط للبيئة التربوية التي تشبع هذه الاحتياجات، لذلك تعتبر مرحلة الروضة من أهم المراحل التي يمر بها الكائن البشري وأخطارها، إذ أن قابلية الطفل تكون فيها شديدة التأثير بالعوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة.

هوامش الفصل:

- 1- مراد زعيبي : مؤسسة التنشئة الإجتماعية ، ط1، دار قرطبة لنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2008 ، ص74.
- 2- أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في طرق ومناهج التدريس، ط3، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، 2003، ص73.
- 3- إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون ، التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2003، ص176.
- 4- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: موسوعة مصطلحات الطفولة ، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، 2005، ص205.
- 5- عبد العزيز عبد الله الدخيل : معجم لمصطلحات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإجتماعية ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006، ص46.
- 6- كريمان محمد بدير : مشكلات طفل الروضة وأساليب علاجها ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2007، ص 38 ، 40.
- 7- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف : المسؤولية الإجتماعية للطفل ما قبل المدرسة ، د ط ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، 2008، ص105، 104.
- 8- عاطف عدلي فهمي : معلمة الروضة ، ط1، دارالمسيرة ، الأردن ، 2004، ص206.
- 9- بطرس حافظ بطرس :تقدير وبناء سلوك الأطفال ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2010، ص51.
- 10- يولا حريفة : موسوعة الأسرة الحديثة سيكوبيديا النفسية تربوية من الحمل إلى البلوغ ، ج8، ط1، نوبلس ، لبنان، ص96، 95.
- 11- إبتهاج محمود طالبة : المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2009، ص17 ، 18.
- 12- سليمان عبد الواحد يوسف : الإرشاد النفسي لأطفال الروضة ، ط1، دار الهندسة ، مصر ، 2011، ص47.
- 13- أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة والتربية الطفل ، ط2، دار المناهج ، الأردن ، 2009، ص172.
- 14- عاطف عدلي فهمي : معلمة الروضة ، مرجع سابق ، ص61 ، 63.

15- السيد عبد القادر شريف : التربية الإجتماعية والدينية لرياض الأطفال ،ط1، دار المسيرة ،الأردن ،2008، ص63، 64.

الجانب

الميداني

الفصل السادس: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

- 1- منهج الدراسة.
- 2- حدود الدراسة.
- 3- عينة الدراسة.
- 4- أدوات الدراسة.
- 5- الخصائص السيكومترية للدراسة.
- 6- المعالجة التجريبية.
- 7- أساليب المعالجة التجريبية.

خلاصة الفصل .

هوامش الفصل.

تمهيد:

بعد الإحاطة بمتغيرات الدراسة وتكوين تصور عام حول وضعها الإشكالي بشكل يسمح لنا بالشرع في الدراسة الميدانية، وهو ما سيختص به هذا الفصل الذي سيعرض الشروط الامبريقية والموضوعية اللازمة لاختيار فروض الدراسة، بما يناسبها من منهج ومقاربة علمية، وفي مايلي تفصيل الخطوات الإجرائية للدراسة الميدانية بشقيها الاستطلاعي والأساسي وصولا إلى الإجراءات التجريبية.

1- منهج الدراسة:

1-1- المنهج التجريبي:

المنهج التجريبي أحد أهم أنواع مناهج البحث في التربية وأكثرها دقة وربما كان أشدها صعوبة وتعقيداً⁽¹⁾.

يتميز البحث التجريبي بأن الباحث نفسه يقوم بتهيئة الظروف التجريبية وترتيبها منتظراً حدوث الظاهرة كما هي في الواقع أي يكون دوره فعالاً في الموقف البحث⁽²⁾.

ويمتاز المنهج التجريبي أيضاً بتوفر عناصر القدرة على ضبط التباين بالتالي فإن تصميم البحث يركز على إحداث تغيير في المتغير المستقل وملاحظة أثر ذلك على المتغير التابع مع بقاء الظروف الأخرى ثابتة⁽³⁾ ونظراً لطبيعة البحث استخدمت الباحثتان المجموعة المتكافئ (Equivalent groupe)⁽⁴⁾ وتسمى المجموعة ذات الاختبار القبلي والبعدى حيث يتمتع التصميم بدقة والثبات وله القابلية على تعميم نتائج لصدقها و موضوعيتها⁽⁵⁾.

1-2- تبرير استخدام المنهج:

تم استخدام المنهج التجريبي البسيط نظراً لمتطلبات الدراسة كونه يهدف إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة، وهذا ما حاولت الباحثتان التوصل إليه من خلال السبب وهو البرنامج الإرشادي المبني على اللعب والنتيجة هي محاولة خفض من فرط الحركة والنشاط لدى أطفال الروضة، وكون المنهج يهدف إلى الوصول إلى نتيجة فإنه يعتمد على إجراء التجربة التي يتم من خلالها معالجة متغير وأكثر وتغيير التجربة لنا هي تطبيق البرنامج الإرشادي.

2- حدود الدراسة:

1-2 الحدود المكانية:

فرع جمعية الإرشاد والإصلاح مركز أحمد حماني حي أيوف - جيجل-

2-2- الحدود الزمانية:

- المرحلة الأولى: تمت من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثتان، بعد أخذ الإذن من إدارة القسم وجمعية الإصلاح والإرشاد، حيث زارتا مركز التوجيه والإرشاد للاستطلاع حول الوضع العام بالروضة.

- المرحلة الثانية: قامت فيها الباحثتان بزيارة أخرى للروضة وإجراء مقابلة مع المعلمات وبعض أولياء الأمور وتم سؤالهم عن بعض الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال وما إذا كان اضطراب فرط النشاط والحركة الزائدة أحد الاضطرابات التي يعانون منها.

- المرحلة الثالثة: قامت فيها الباحثتان بتحديد الوقت الذي يستمر فيه تطبيق البرنامج والانطلاق فيه.

- المرحلة الرابعة: انطلق تطبيق البرنامج يوم 9-04-2017 إلى غاية 25-04-2017.

3- عينة الدراسة:

اعتمدتا على عينة قصدية لضرورة أمتها طبيعة موضوع الدراسة والمجال الجغرافي والبشري لها، وكانت عينة أطفال الروضة تتراوح أعمارهم ما بين 4 سنوات و5 سنوات ويتضمن منهج البحث مجموعة تجريبية تتكون من 10 أفراد.

4- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثتان في هذه الدراسة الأدوات التالية :

مقياس فرط النشاط والحركة الموجه للمعلم(ة) من إعداد الطالبتين، حيث قامت بإعداد هذا المقياس من خلال مراجعة دراسات البحوث والكتب العلمية التي تناولت أعراض فرط النشاط والحركة منها: (أسامة فاروق مصطفى، طارق عبد الرؤوف عامر، مريم سليم، سعيد رشيد الأعظمي)، وقد تألف المقياس من 28 عبارة وتكون من 3 أبعاد:

- البعد 01: نقص الانتباه ويتكون من 10 عبارات.

- البعد 02: النشاط الزائد ويتكون من 09 عبارات.

- البعد 03: الاندفاعية ويتكون من 09 عبارات.

- وتندرج الاستجابة على فقرات المقياس إلى 03 مستويات : دائما تأخذ 03 درجات، أحيانا تأخذ درجتين و نادرا تأخذ درجة واحدة .

5- الخصائص السيكومترية للدراسة:

5-1- صدق المقياس:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، وكذا وضوح صياغتها اللغوية وفي صورة تلك الآراء تم تعديل فقرات المقياس من (23) فقرة إلى (28) فقرة، وقد أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم ثلاثي (دائما، أحيانا ، نادرا).

- صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (01): يوضح الاتساق الداخلي للعبارة المقياس

| العدد | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | العدد | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | العدد | رقم العبارة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------|----------------|---------------|------------|-------------|----------------|---------------|------------|-------------|----------------|---------------|
| نقص الإنتباه | 1 | ,602 | ,001 | فرط النشاط | 1 | ,734 | ,001 | الاندفاعية | 1 | ,612 | ,001 |
| | 2 | ,717 | ,001 | | 2 | ,460 | ,001 | | 2 | ,698 | ,001 |
| | 3 | ,840 | ,001 | | 3 | ,766 | ,001 | | 3 | ,588 | ,001 |
| | 4 | ,631 | ,001 | | 4 | ,797 | ,001 | | 4 | ,380 | ,038 |
| | 5 | ,776 | ,001 | | 5 | ,793 | ,001 | | 5 | ,755 | ,001 |
| | 6 | ,694 | ,001 | | 6 | ,698 | ,001 | | 6 | ,742 | ,001 |
| | 7 | ,731 | ,001 | | 7 | ,685 | ,001 | | 7 | ,696 | ,001 |
| | 8 | ,126 | ,001 | | 8 | ,658 | ,001 | | 8 | ,771 | ,001 |
| | 9 | ,600 | ,001 | | 9 | ,368 | ,045 | | 9 | ,717 | ,001 |
| | 10 | ,516 | ,003 | | | | | | | | |

يتضح من خلال الجدول (01) أن: معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) و ($\alpha=0,05$) وهي ذات دلالة إحصائية مما يعكس صدق المقياس كما هو مبين في الملحق (02)

5-2 ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (10) أطفال من أجل حساب معامل الثبات من خلال استجاباتهم، وقد تم باستخدام طريقة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وكانت النتائج كالآتي:

جدول(02): معامل الثبات ألفا كرونباخ

| ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|--------------|--------------|
| 0,94 | 28 |

من خلال الجدول (02) يتضح أن: معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل يساوي (0,94)، وهذه القيمة تعتبر مرتفعة وبالتالي يمكننا القول أن النتائج أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وعليه يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها. كما هو مبين في الملحق (02).

6- المعالجة التجريبية (البرنامج الإرشادي):

- عرض موجز عن كيفية تطبيق البرنامج:

بعد تحكيم البرنامج وعرضه على لجنة من الأساتذة وأخذ إذن من الأستاذة (ة) المشرف (ة) ومن الإدارة والروضة المراد تطبيق فيها، قامت الطالبتان ببرمجة حصص إرشادية مقدارها (45د) كانت موزعة يوم الأحد - الاثنين - الثلاثاء - الأربعاء من كل أسبوع، واخترنا التوقيت الذي يتناسب مع إدارة المركز ومع الأطفال تفادياً لأي تأخير في البرنامج، قبل يومين من تطبيق البرنامج والذي اجتمعت فيه كل من الباحثتان وأطفال الروضة والمربية، والقيام بتوزيع الاستمارات على المعلمات وقد حضر عدد لا بأس به من الأطفال المقدر بـ24 طفلاً.

انطلقت الباحثتان في البرنامج الإرشادي وبدأت أول حصة تعارف وكسب الثقة وكان ذلك يوم 09-04-2017، قدمت الباحثتان نفسيهما والهدف من هذا البرنامج، وقدمتا عرض موجز عن فحوى البرنامج وكان التفاعل لا بأس به.

انطلقتنا في ثاني حصة بعنوان التعرف على اضطراب فرط النشاط والحركة، واعتمدتا على أسلوب القصة، من أجل شرح مفهوم هذا الاضطراب باعتباره أسلوب بسيط يساعد على فهم الأطفال، أما الحصة الثالثة فكانت يوم 11/04/2017 بعنوان كيفية ضبط السلوك لدى الأطفال، من خلال تدريبهم على الجلوس بهدوء لمدة معينة مع تعزيزهم في كل مرة، بالإضافة إلى القيام بنشاط يهدف إلى تحسين قدرة الطفل على التركيز، أما الحصة الرابعة فكانت يوم 16/04/2017 بعنوان تحسين المستوى الانتباه لدى الأطفال، اعتمدتا فيها نشاطين مختلفين، الأول متمثل بتوزيع مجموعة من الصور على الأطفال ويطلب

منهم استخراج الفوارق الموجودة بين الصور، أما النشاط الثاني فتمثل في توزيع مجموعة من الصحون على الأطفال بها حبوب مختلطة (عدس، فاصولياء، بازلاء) ويطلب من كل طفل فصل كل نوع من الحبوب على حدى، لتطبق الباحثتان الحصة الخامسة التي جاءت بعنوان التخفيف من أعراض الاندفاعية لدى الأطفال حيث قامتا بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين وأعطت لكل مجموعة لعبة مع تحديد وقت اللعب بها لكل طفل ومع انتهاء الوقت يسلمها لزميله، وهكذا حتى يلعب الجميع والهدف من هذا النشاط هو تخفيف من حدة السلوك الاندفاعي لدى الطفل، ثم انتقلت الباحثتان للحصة السادسة والتي جاءت تحت عنوان تعزيز المشاركة و التعاون بين الأطفال واحترام المجموعة والالتزام بالدور، حيث قامتا بتقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة مع تحديد دور كل طفل في تلوين لوحة باستخدام الألوان، أما النشاط الثاني قامت فيه الباحثتان برسم ثلاث دوائر بألوان مختلفة، وعند ذكر الباحثتان للون معين يقفز الطفل داخل الدوائر المقصودة ويهدف هذا النشاط إلى ضبط النفس والتريث وعدم الاندفاعية، وانتقلت الباحثتان إلى حصة أخرى كانت مبرمجة في الأسبوع الثاني جاءت بعنوان تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي (مهارات المشي بهدوء) وفيما يطلب من أحد الأطفال القيام بمشهد تمثيلي بالقفز والجري والتكلم بصوت عالي، ثم تقوم الباحثتان بفتح باب الحوار مع الأطفال لاستخراج السلوكيات الخاطئة التي قام بها الطفل مع تقديم التعزيز في كل مرة، لتأتي الجلسة الثامنة تم فيها تدريب الأطفال على بعض مهارات الاسترخاء من خلال القيام بمجموعة من التمارين وتهدف هذه الجلسة إلى تعليم الطفل كيفية تفرغ انفعالاته من خلال الاسترخاء، وآخر حصة تم تقديمها كانت يوم 2017/04/25 من الأسبوع الثالث من التطبيق والتي من خلالها شكرت الباحثتان الأطفال على تعاونهم معهما وحثهم على إتباع قواعد السلوك الجيد، وتم إنهاء البرنامج بنجاح حسب رأي الباحثتان.

7-أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثتان في تحليل بيانات الدراسة الحالية على الحزم الإحصائية "spss" ومن المعالجات التي استخدمتها:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مقياس فرط النشاط والحركة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي .
- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب الصدق الترابطي لمقياس في ط النشاط والحركة.

- معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس فرط النشاط والحركة المستخدم في الدراسة الحالية.

- إختبار (t) لإيجاد دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق قامت الباحثتان بتقديم جميع إجراءات الدراسة التي تتضمن أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية، وذلك بهدف عرض ومناقشة النتائج النهائية والإجابة على الفرضيات الرئيسة والنهائية.

هوامش الفصل السادس:

- 1- الزوبعي عبد الجليل ومحمد أحمد الغنام: مناهج البحث في التربية، دون طبعة، دار جامعة بغداد، العراق، 1981، ص 87.
- 2- قطامي يوسف وعدس عبد الرحمان: علم النفس العام ، ط1، دار الفكر ، الأردن ، 2004، ص 57.
- 3- غرابية فوزي : علم النفس التنموية الشمولية، ط1، دار النهضة العربية، مصر، 2002، ص 35.
- 4- المغربي كامل محمد: أساليب البحث العلمي ، ط2، دار العلمية الدولية العلمية ، الأردن ، 2002، ص 119.
- 5- عمر خليل معن: مناهج البحث في علم الإجتماع ، ط1، دار الشروق ، الأردن ، 1995 ، ص 286.

الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض نتائج الفرضية الفرعية.
- 2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية.
- 3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها ، حيث قامت الباحثتان باستخدام اختبار "ت" "t-test" لاستخراج دلالة الفروق إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية كما تضمن عرض ومناقشة لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى عرض التوصيات والمقترحات التي خرجت بها هذه الدراسة.

1- عرض النتائج الفرضية الفرعية:

فيما يتعلق بنتائج الفرضية التي تنص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس فرط النشاط والحركة من وجهة نظر المعلمات.

الجدول (03): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة .

| المجموعة التجريبية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------------|--------|-----------------|-------------------|
| القياس القبلي | 10 | 1,70 | 0,36 |
| القياس البعدي | 10 | 2,14 | 0,46 |

نلاحظ من خلال الجدول الذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجات أفراد العينة في المقياس القبلي والبعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (1,70) والانحراف المعياري (0,36)، في حين جاء القياس البعدي بمتوسط حسابي قدره (2,14) وانحراف معياري بلغ (0,46)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الأعلى للمجموعة التجريبية في القياس البعدي يعزى إلى البرنامج الإرشادي كما هو مبين في الملحق (2).

الجدول (04) : يمثل قيمة (t) للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة.

| المجموعة | العينة | المتوسط | الانحراف | التباين | مستوى الدلالة | قيمة t | قيمة f |
|----------|--------|---------|----------|---------|---------------|--------|--------|
| المجموع | 10 | 0,44 | 0,49 | 0,24 | 0,032 | 2,33 | 0,73 |

من خلال الجدول والذي تمثل قيمة (t) للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة ،نلاحظ أن المتوسط الحسابي قدر ب(0,44) وكذلك قيمة الانحراف المعياري قدر بـ (0,49) أما قيمة كل من التباين وقيمة (f) جاءت على التوالي (0,24) و(0,73) فيما قدرت قيمة (t) بـ (2,33) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,032$) وهي قيمة أصغر من ($\alpha=0,05$) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي على مقياس فرط النشاط و الحركة ، كما هو مبين في الملحق (02).

2- مناقشة نتائج الفرضية الفرعية :

يعد حساب نتائج الفرضية الأولى التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس فرط النشاط والحركة من وجهة نظر المعلمات راجع إلى تطبيق البرنامج الإرشادي، حيث أشارت نتائج اختبار (t) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين متوسطات درجات مقياس فرط النشاط والحركة في المقياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية ،كما يبينه الجدول رقم (02) ،إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المتوسط الأعلى للمجموعة التجريبية والبعدي يعزى إلى البرنامج الإرشادي كما هو مبين في الجدول (01)، ومن خلال ما ذكر سابقا والنتائج المتحصل عليها يتضح فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على أسلوب اللعب لخفض فرط النشاط والحركة لدى أفراد المجموعة التجريبية من خلال المقارنة بين درجاتهم في القياسين القبلي والبعدي ،وتفسر فاعلية البرنامج الإرشادي إلى ممارسة أعضاء المجموعة التجريبية لمختلف المهارات التي تعرفوا عليها وطبقوها خلال جلسات البرنامج ، ولأن البرنامج الإرشادي هياً فرص للتفاعل بين الأعضاء من خلال التوضيح لأشكال السلوك السوي والذي أكد على

احترام النظام وقوانين التعامل مع الآخرين واحترام الزملاء والمربية وضبط السلوك داخل الروضة وخارجها ،وذلك عن طريق التعرف على أشكال النشاط الزائد والابتعاد عنه باستخدام أسلوب اللعب الذي يتماشى ومستواهم العمري وقدراتهم ، كما زودهم البرنامج بمهارات وممارسات طبقوها بشكل متكرر خلال جلسات البرنامج من أجل ترسيخها والتأكد من استيعاب الأطفال لها، مع اعتماد أسلوب التعزيز لتحفيزهم على الاستمرار في ممارسة هذه السلوكيات.

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس فرط النشاط والحركة على عينة من أطفال الروضة،وبعدها شرعنا بتطبيق جلسات البرنامج الإرشادي الذي يحتوي على 9 جلسات، حيث أن لكل جلسة أهداف مستوحاة من محتواها و مضمونها، تسعى الباحثتان بكل جهدهما لتحقيقها، إلا أن الهدف الأساسي من ذلك هو العمل على التخفيف من حدة النشاط الزائد لدى هؤلاء الأطفال من خلال تطبيق القياس القبلي والبعدي،والقيام بالتحليل الإحصائي لنتائج القياسين أثبتت صحة الفرضية التي تدل على فاعلية البرنامج الإرشادي وجلساته وإمكانية هؤلاء الأطفال من الاستفادة منه.

حيث تعزي الباحثتان ذلك بدرجة الأولى إلى الأنشطة المقدمة من خلال كل جلسة والأساليب الفنية التي كانت تستخدم خلال كل نشاط ، مما ساهم في زيادة مشاركتهم الفعالة في هذه الأنشطة وحب العمل التعاوني.

وفي محاولة من الباحثتين لضبط سلوك هؤلاء الأطفال اعتمدتا على أسلوب اللعب بإعتباره أسلوب يتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم ،وهذا ما يتفق مع دراسة "الإسكندراني" (2003) في اعتمادها على أسلوب الألعاب الشعبية كأسلوب علاجي لاضطراب فرط النشاط والحركة ، وهو أسلوب يمكن من خلاله الكشف عن الكثير من المشكلات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال، وما له من أهمية تربوية في اكتساب الطفل للمهارات العقلية والمعرفية ، وكذا استخدامه كأسلوب علاجي لتعديل وتوجيه سلوكياتهم في الاتجاه الصحيح .

كما اعتمدنا على التنوع في الأنشطة والابتعاد عن الروتين ، واختيار أنشطة تتوافق مع الحياة الواقعية، من أجل ربط الهدف الأساسي للبرنامج مع حياتهم اليومية ،إضافة إلى اعتماد التدرج من السهل إلى الصعب من أجل التأكد من استيعابهم للأنشطة المقدمة من خلال البرنامج .

هذا وبالإضافة إلى عنصر التعزيز والذي اعتمد كعنصر أساسي خلال الجلسات سواء كان التعزيز مادي أو معنوي، ولهذا ما يتفق مع دراسة "ريفالتيز" (2008) باعتماده على أسلوب التعزيز لتحفيز استجابات الأطفال والمساهمة في خفض فرط النشاط والحركة لديهم باعتباره دافعا لالتزامهم لما طبق في كل جلسة وحضورهم المنتظم للجلسات وإدراج عنصر الإثارة من خلال التنويع في الأنشطة المقدمة، وتجنب الملل خاصة عند هذه الفئة من الأطفال، حيث لمسنا منهم الرغبة في المشاركة وتزقّب الجلسات القادمة .

كما تعزى نتائج الدراسة الحالية إلى جو الألفة والتعاون والاحترام بين الباحثين وأعضاء المجموعة التجريبية طوال فترة إجراء البرنامج الإرشادي، حيث قامتا بتبصيرهم بمفهوم هذا الاضطراب سواء من ناحية التحصيل الدراسي وعلاقتهم مع أقرانهم ووالديهم.

إضافة إلى اعتمادهما على بعض مبادئ النظرية السلوكية التي تشير إلى أن السلوك يمكن أن يتغير عن طريق إجراء تعديل في بيئة الطفل، وهذا ما أشار له "عبد الحميد القوني" في كتابه "دليل الطفل وسلوكه... إلى أين!" "كون العلاج السلوكي يقوم بتدريب الأطفال ذوي فرط النشاط والحركة على اكتساب مهارات ضبط الذات وطاعة الوالدين وكيفية التعامل مع الأقران من خلال تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي، هذا ويرجع التحسن الذي ظهر عليهم إلى تعريض أفراد العينة لآليات البرنامج الإرشادي وأساليب وتدريبات جديدة لم يألفوها مقارنة مع الطرق التقليدية المستخدمة من قبل المعلمين في ضبط النشاط الزائد، حيث ساهمت فنية النمذجة المستخدمة من قبل الباحثين في مساعدة هؤلاء الأطفال للتعرف على نماذج السلوك السوي من خلال عرض صور تبين لهم السلوكيات الصحيحة، وهذه كلها عوامل أساسية ساهمت بشكل في خفض من الحركة الزائدة والاندفاعية لديهم، وزيادة نسبة التركيز والتقليل من تشتت الانتباه، وبالتالي ضبط سلوكهم والالتزام بالقوانين والتعليمات داخل الغرفة الصفية وزيادة تفاعلهم الإيجابي مع المعلم (ة) خلال الدرس، إضافة إلى مشاركتهم في الأنشطة وحبهم للعمل التعاوني.

ومن خلال هذا المنطلق يمكننا الإجابة على الفرضية العامة بإثبات فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب في التخفيف من اضطراب فرط النشاط والحركة لدى عينة من أطفال الروضة.

انخاتمة

الخاتمة:

لقد حاولت الباحثتان من خلال دراستهما هذه سواء في شقيها النظري أو التطبيقي إلى معرفة الأثر الذي يحدثه أسلوب اللعب في التخفيف من النشاط الزائد من خلال بناء برنامج إرشادي مبني عليه، ومن خلال الدراسة النظرية توصلت الباحثتان إلى أن أسلوب اللعب له تأثير في تعديل سلوك الطفل، من خلال بعض النظريات والآراء المقدمة، وكذلك وجدنا أن لفرط النشاط والحركة أسباب عديدة، وفي المقابل هنالك أساليب متنوعة لتخفيف منه، ومن بينها البرنامج الإرشادي.

هذا وقد اتضح الباحثتان عند تطبيقهما للبرنامج ارتفاع في مستوى النشاط والحركة لهؤلاء الأطفال، وقد عملت الباحثتان على التخفيف من هذا الاضطراب باستعمال أساليب وأدوات مختلفة وهذا ما تم التوصل إليه في فصل مناقشة النتائج وتحقق صدق الفرضية.

الاقتراحات:

- 1- إعداد برامج إرشادية للمدرسين في المدارس والمريبات في رياض الأطفال لزيادة وعيهم بهذا الاضطراب وتمكينهم من اكتشاف الأطفال المصابين بهذا الاضطراب.
- 2- تدريب المدرسين على كيفية التعامل مع أطفال ذوي نشاط المفرط وتقديم المساعدة لهم ولأسرهم.
- 3- عقد ندوات ومحاضرات من طرف الأخصائيين النفسيين داخل مراكز رياض الأطفال للمدرسين وأولياء أطفال مفرطي النشاط والحركة وتوعيتهم بحساسية هذه المشكلة وتقديم نصائح وإرشادات وأساليب وتقنيات التعامل مع هذه الفئة.
- 4- تشجيع البحث العلمي في مجال رعاية الأطفال ومتابعة نموهم.
- 5- تزويد المدارس ورياض الأطفال بمجموعة من الاختبارات والمقاييس التي تقيس هذا الاضطراب.
- 6- ضرورة التشخيص المبكر والعلاج السريع والمناسب يساعد الطفل على التأقلم والتكيف في ممارسة حياته اليومية.
- 7- ضرورة وجود التواصل والتعاون بين المنزل والروضة للتغلب على المشكلات التي يعاني منها أطفال ذوي فرط النشاط والحركة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

- 1- ابتهاج محمود طلبة : المهارات الحركية لطفل الروضة ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 29.
- 2- إبراهيم ياسين خطيب وآخرون : التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، الأردن ، 2003.
- 3- أحمد أبو أسعد وأحمد نايل العزيز : التشخيص والتقييد في الإرشاد ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2009.
- 4- أحمد حسن اللقاني وعلي أحمد الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في طرق ومناهج التدريس، ط3، عالم الكتب للطباعة ، مصر ، 23.
- 5- أسامة فاروق مصطفى : مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والإنفعالية الأسباب التشخيص العلاج، دار المسيرة ، الأردن ، 2015.
- 6- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : موسوعة مصطلحات الطولية ، ط1، مركز الإسكندرية ، للكتاب ، مصر ، 2005.
- 7- إسماعيل محمد عماد الدين: الطفل الحمل إلى الرشد ، ط1، دار الفكر، الأردن ، 2010.
- 8- أيمن سليمان المزاهرة : الأسرة وتربية الطفل ، ط2، دار المناهج، الأردن، 2009.
- 9- بطرس حافظ بطرس : المشكلات النفسية وعلاجها ، ط2، دار المسيرة ، الأردن ، 210.
- 10- جودت عبد الهادي وسعيد حسني العزة : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1، دار الفكر ، الأردن ، 200.
- 11- حماد بن علي الحمادي وعادل عبد الفتاح الهجين : برنامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري، د ط، مركز التنمية ، السعودية ، 209.
- 12- حمزة جبالي : أدب الأطفال وسلوكه ، ط1، دار صفاء الأردن ، 2005.

قائمة المراجع

- 13- خالدة نيسان : سلوكيات الاطفال بين الاعتدال والإفراط ، ط1، دار أسامة ، الأردن، 2001.
- 14- ربيع محمد طارق وعبد الرؤوف : المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، د ط، بغداد، العراق، 1981.
- 15- الزويبي عبد الجليل محمد أحمد الغنام : مناهج البحث في التربية ، د.ط، دار جامعة ، بغداد ، العراق، 1981.
- 16- سامي محمد ملحم: الإرشاد النفسي للأطفال ، ط1، دار الفكر، الأردن، 2008.
- 17- سليمان عبد الواحد يوسف : الإرشاد النفسي لأطفال الروضة ، ط1، دار الهندسة ، مصر ، 2011.
- 18- سعيد رشيد الأعظمي : إضطرابات السلوك تشخيصها والوقاية منها ، ط1، دار جليس الزمان، 2009.
- 19- السيد عبد القادر شريف : التربية الاجتماعية والدينية الرياض الأطفال ، دار المسيرة ، الأردن ، 2008.
- 20- صالح محمد ابو جادوا: علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة ، ط2، دار المسيرة ، الأردن ، 2008.
- 21- طارق عبد الرؤوف عامر: تدريب الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية ، ط1 دار اليازوري ، الأردن ، 2008.
- 22- طارق كمال : الارشاد النفسي للأطفال ، د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ، 2007.
- 23- عادل عبد الله محمد : تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الإضطرابات السلوكية ، ط1، دار الفكر ، الأردن، 2008.
- 24- عاطف عدلي فهمي: معلمة الروضة ، ط1، دار المسيرة ، الأردن ، 2004.
- 25- عبد الرحمن العيسوي : المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2005.

قائمة المراجع

- 26- عبد العزيز جادوا: علم النفس الطفل وتربيته، ط1، دار كتامة، مصر، 2003.
- 27- عبد العزيز عبد العزيز الدخيل: معجم المصطلحات للخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية، ط1، دار المناهج، الأردن، 2006.
- 28- عبد القادر لورسي ومحمد زوقلي: المعجم المفضل في النفس وعلوم التربية، ط1، دار الجسور، الجزائر، 2015.
- 29- عثمان فريد رشدي: الإرشاد والتوجيه المهني، ط1، دار الزاوية، الأردن، 2014.
- 30- عصام النور: سيكولوجية الطفل، دار المسيرة، الأردن، 2009.
- 31- عماد عبد النور زغلول: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، دار المسيرة، الأردن، 2010.
- 32- عمر خليل معن: مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، الأردن، 1995.
- 33- غرابية فوزي: علم النفس التنموية الشمولية، ط1، دار النهضة العربية، مصر، 2002.
- 34- كريمان محمد بدير: مشكلات طفل الروضة وأساليب علاجها، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.
- 35- كريم عبد الرحيم القوني: دليل الطفل وسلوكه... إلى أين!، ط1، دار الوفاء، مصر، 2014.
- 36- محمد أحمد خدام مشاقبة: مبادئ التوجيه والإرشاد، ط1، دار المنهج، الأردن، 2008.
- 37- محمد أحمد صوالحة: علم النفس اللعب، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2007.
- 38- مراد زعيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعي، ط1، دار قرطبة للنشر، الجزائر، 2008.
- 40- المغربي كامل محمد: أساليب البحث العلمي، ط2، دار العلمية الدولية، الأردن، 2002.
- 41- منال محمد حمداني: الظواهر السلوكية الغير مرغوية لدى الأطفال، ط1، دار صفاء، الأردن، 2009.

قائمة المراجع

- 42- نادية حسن أبو سكيبة: مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الفكر، الأردن، 2008.
- 43- هنادي أحمد قعدان: الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ط1، دار وائل، الأردن، 2014.
- 44- نبيل عبد الهادي: سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال، ط1، دار وائل، الأردن، 2004.
- 45- هدى محمد الناشف: الأسرة وتربية الطفولة، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2007.
- 46- وفيق مختار: سيكولوجية الطفولة، ط1، دار غريب، مصر، 2005.
- 47- يلا حريقة: موسوعة الأسرة الحديث ببيكويديا نفسية تربوية من الجمل إلى البلوغ، ج8، ط1، نوبلس، لبنان، 2010.

2- الرسائل الجامعية:

- 1- ختام عبد الحميد أبو شوارب: فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، مذكرة لنيل درجة الماجستير، 2013.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

| العنوان | الرقم |
|---|-------|
| مقياس فرط النشاط والحركة | (1) |
| نتائج الخاصة بالإحصاءات الوصفية | (2) |
| قائمة بأسماء لجنة تحكيم مقياس فرط النشاط والحركة | (3) |
| جلسات البرنامج الإرشادي لخفض فرط النشاط والحركة لدى تلاميذ الروضة | (4) |

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا

مقياس: فرط النشاط و الحركة في صورته الأولية (مرسل للتحكيم)

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلب تحكيم هذا المقياس الذي تقوم به الطالبتان، و ذلك لإجراء دراسة تجريبية موسومة : فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط و الحركة لدى عينة من أطفال الروضة، و ذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في الإرشاد و التوجيه التربوي بجامعة جيجل، و لكونكم أصحاب خبرة و دراية بالبحث العلمي ترى الطالبتان الإسترشاد برأيكم لتحكيم المقياس المرفق و إبداء ملاحظاتكم في فقراته، من حيث الصياغة اللغوية ووضوحها و إضافة أي ملاحظات أو اقتراحات ترونها مناسبة.

و الطالبتان تتقدمان لكم بخالص الشكر و التقدير لتعاونكم.

تحت إشراف الأستاذة:

بشّة حنان

إعداد الطالبتين :

✓ ريان سهام

✓ مسيف زينب

السنة الجامعية 2016/2017

مقياس فرط النشاط و الحركة «

في إطار دراسة ماستر بعنوان: مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط و الحركة لدى عينة من أطفال الروضة، قمنا بإعداد مقياس يتكون من (28 فترة) و أمام كل فترة من فقرات المقياس ثلاث بدائل:

نادرا

أحيانا

دائما

لذا قراءة كل فقرة من فقرات المقياس و الإجابة عليه بكل دقة و موضوعية و ذلك بوضع العلامة (X) أمام البديل الذي تراه مناسب للحالة.

مع العلم أنه لا توجد هناك عبارات صحيحة و أخرى خاطئة، و إنما هي تعبير على الآراء الشخصية للفرد، و أن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط و سيتم التعامل معها بسرية تامة.

-- شاكرين حسن تعاونكم معنا --

مقياس : "فرط النشاط و الحركة"

- تقدير المعلم(ة) -

| نادرًا | أحيانًا | دائمًا | العبارة | رقم العبارة | نقص الانتباه |
|--------|---------|--------|---|-------------|--------------|
| | | | يجد صعوبة في تركيز انتباهه لمدة طويلة. | 1 | |
| | | | لا يتابع شرح المعلم. | 2 | |
| | | | يتجنب المهام التي تتطلب منه تركيز. | 3 | |
| | | | ينسى أدواته المدرسية. | 4 | |
| | | | لا ينهي عمل يكون قد بدأه. | 5 | |
| | | | يجد صعوبة في تنظيم الأنشطة | 6 | |
| | | | يتشتت انتباهه بسهولة نتيجة المنبهات الخارجية. | 7 | |
| | | | ينسى أداء الأنشطة اليومية. | 8 | |
| | | | لا يبدي اهتمامه عند الحديث إليه. | 9 | |
| | | | ينقل انتباهه من مثير إلى آخر. | 10 | |

| | | | | | |
|--|--|--|---|----|---------------|
| | | | يتلوى في مقعده. | 11 | النشاط الزائد |
| | | | لديه حب استطلاع مفرط. | 12 | |
| | | | ينتقل من نشاط لآخر دون إكماله. | 13 | |
| | | | يشعر بالملل أثناء الجلوس لمدة طويلة. | 14 | |
| | | | يتحرك بشكل مستمر. | 15 | |
| | | | يجد صعوبة في اللعب بهدوء. | 16 | |
| | | | الميل إلى تخريب أدواته. | 17 | |
| | | | يتحرك داخل الفصل دون إذن من المعلم(ة). | 18 | |
| | | | يحاول لفت انتباه المعلم(ة) أثناء انشغالها مع طفل آخر. | 19 | |
| | | | يرتكب أخطاء تدل على إهماله. | 20 | الاندفاعية |
| | | | يكون مندفع أثناء تنقله من مكان لآخر. | 21 | |
| | | | التحدث بشكل مفرط. | 22 | |
| | | | يجيب قبل إتمام المعلم(ة) للسؤال. | 23 | |
| | | | لا يستمع إلى التعليمات. | 24 | |
| | | | يؤدي الأطفال الآخرين أثناء لعبهم. | 25 | |
| | | | لا يستطيع انتظار دوره. | 26 | |
| | | | إفراط حركي إندفاعي مستمر. | 27 | |
| | | | يقوم بأنشطة خطيرة دون إعتبار للعواقب. | 28 | |

الملحق رقم: (02)

جدول يوضح: معامل الثبات ألفا كرونباخ

| ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|--------------|--------------|
| 0,94 | 28 |

المصدر: إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات (20.0) spss

جدول يوضح: الاتساق الداخلي للعبارات المقياس

| مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم العبارة | البعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم العبارة | البعد | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | رقم العبارة | البعد |
|---------------|----------------|-------------|------------|---------------|----------------|-------------|------------|---------------|----------------|-------------|--------------|
| ,001 | ,612 | 1 | الاندفاعية | ,001 | ,734 | 1 | فرط النشاط | ,001 | ,602 | 1 | نقص الإنتباه |
| ,001 | ,698 | 2 | | ,001 | ,460 | 2 | | ,001 | ,717 | 2 | |
| ,001 | ,588 | 3 | | ,001 | ,766 | 3 | | ,001 | ,840 | 3 | |
| ,038 | ,380 | 4 | | ,001 | ,797 | 4 | | ,001 | ,631 | 4 | |
| ,001 | ,755 | 5 | | ,001 | ,793 | 5 | | ,001 | ,776 | 5 | |
| ,001 | ,742 | 6 | | ,001 | ,698 | 6 | | ,001 | ,694 | 6 | |
| ,001 | ,696 | 7 | | ,001 | ,685 | 7 | | ,001 | ,731 | 7 | |
| ,001 | ,771 | 8 | | ,001 | ,658 | 8 | | ,001 | ,126 | 8 | |
| ,001 | ,717 | 9 | | ,045 | ,368 | 9 | | ,001 | ,600 | 9 | |
| | | | | | | | | ,003 | ,516 | 10 | |

المصدر: إعداد الطالبتين إعتامدا على مخرجات (20.0) spss

جدول يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة

| المجموعة التجريبية | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|--------------------|--------|-----------------|-------------------|
| القياس القبلي | 10 | 1,70 | 0,36 |
| القياس البعدي | 10 | 2,14 | 0,46 |

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات (20.0) spss

جدول يمثل: قيمة (t) للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس فرط النشاط والحركة

| المجموعة | العينة | المتوسط | الانحراف | التباين | مستوى الدلالة | قيمة t | قيمة f |
|----------|--------|---------|----------|---------|---------------|--------|--------|
| المجموع | 10 | 0,44 | 0,49 | 0,24 | 0,032 | 2,33 | 0,73 |

المصدر: إعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات (20.0) spss

قائمة الأساتذة المحكمين

| الجامعة | الدرجة العلمية | أسماء الأساتذة |
|------------|-------------------|-----------------|
| جامعة جيجل | أستاذة مساعدة "أ" | هامل وهيبة |
| جامعة جيجل | أستاذة محاضرة "ب" | بكريي نجية |
| جامعة جيجل | أستاذة محاضرة "ب" | بوكراع إيمان |
| جامعة جيجل | أستاذة محاضرة "ب" | بن صالحية كريمة |
| جامعة جيجل | أستاذة مساعدة "ب" | مسعودي لويذة |
| جامعة جيجل | أستاذة مساعدة "ب" | مشري زبيدة |
| جامعة جيجل | أستاذة مساعدة "ب" | جردير فيروز |
| جامعة جيجل | أستاذ مساعد "أ" | هاين ياسين |
| جامعة جيجل | أستاذ محاضر "أ" | صيفور سليم |

الملحق رقم: (04)

الجلسة الأولى: جلسة تعارف و بناء علاقة إرشادية

الهدف من الجلسة:

- أن يتعرف أعضاء المجموعة على بعضهم و يتعرفوا على الباحثين.
- إقامة علاقة بين الباحثين و أعضاء المجموعة.
- تحديد موعد الجلسات و الاتفاق عليها.

الأساليب الإرشادية: الحوار، المناقشة.

الأدوات: لوحة مكافأة.

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

تبدأ الباحثتان الجلسة بالترحيب بأعضاء المجموعة، حيث يجلس الجميع في شكل دائري، و تقوم الباحثتان بالتعريف عن نفسيهما ثم تعطي الدور لكل طفل للتعريف عن نفسه، مع احترام الوقت المخصص و عدم مقاطعته من قبل زملائه و القيام بتعزيزهم، ثم تقومان بشرح الهدف من الجلسات الإرشادية، تضع الباحثتان لوحة لكل فرد من المجموعة، و يقوم كل طفل باختيار اسم أو صورة يلصقها على لوحته و يدون اسمه على لوحته و تسمى هذه اللوحات بلوحة المكافأة، تشجع الباحثتان أفراد

المجموعة على حضور كل جلسة، و إحرار أكبر عدد من النقاط أو النجوم عن طريق التعامل بطريقة إيجابية.

و في الخير تقوم بشكرهم على الحضور و تحديد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية: التعرف على اضطراب فرط النشاط و الحركة

الهدف من الجلسة: التعرف على اضطراب فرط النشاط و الحركة و النتائج المترتبة.

الأساليب الإرشادية: الحوار و المناقشة- التعزيز.

الأدوات: قصة

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

رحبت الباحثتان بالأطفال و قامت بمراجعة ما حدث في الجلسة السابقة، للتأكيد من فهم محتوى الجلسة، ثم شرحتا الهدف من الجلسة الحالية و قامتا بسرد قصة عن طفل اسمه "صالح" لديه اضطراب النشاط الزائد حيث كان "صالح" في رحلة مع معلمة و أصدقائه إلى إحدى الحدائق العامة، قام "صالح" بالتصرف بشكل شيء في الحديقة حيث كان لا يلتزم بالتعليمات الخاصة بالحديقة، و يتسلق الأشجار ويقفز من أماكن مرتفعة، و يتعدى بالضرب على زملاءه، و لا ينتظر دوره في اللعب، و يتحدث بصوت مزعج، و هذا ما جعل مشرف الحديقة يطلب من المعلمة المغادرة و هذا الأمر أزعج المعلمة.

في نهاية القصة تقوم الباحثتان بمناقشة الأطفال حول تصرفات هذا الطفل و الآثار التي يترتب على هذه التصرفات، كما تقوم الباحثة بمناقشتهم حول كيفية تعديل هذه التصرفات و ما يجب على الطفل فعله في مثل هذه المواقف حتى يحظى بحب معلمته و زملائه، و يتم تكرار السلوكات الإيجابية، و يقوم الأطفال بذكرها و تكرارها، و تعزيز كل طفل بوضع نجمة على لوحة المكافأة الخاصة به.

ثم قامت الباحثتان بعرض قصة ثانية "قصة الدب" و طلبتا منهم استخراج السلوكات الخاطئة التي قام بها الدب و الآثار المترتبة عنها ، و تطلب منهم تمثيلها.
و في الأخير نشكرهم على حضورهم و مشاركتهم في الجلسة، و تذكرهم بموعد الجلسة القادمة و تشجعهم على حضورها.

الجلسة الثالثة: كيفية ضبط السلوك لدى الطفل

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على ضبط سلوكه

الأساليب الإرشادية: الحوار + التعزيز + اللعب.

الأدوات: بطاقات + أقلام تلوين.

المدّة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال، و تقوم بمراجعة ما حدث في الجلسة السابقة و التأكد من فهم محتوى الجلسة، ثم قامتا بشرح النشاط الذي سيتم القيام به في هذه الجلسة و الهدف منها، و تبدأ في تدريبهم

على الجلوس بهدوء لمدة دقيقة ثم ثلاث دقائق ثم خمس دقائق وهكذا حتى يصل وقت الجلوس بهدوء 10 دقائق، وفي حالة استجابة الأطفال تقوم بمدحهم و تعزيزهم بوضع نجمة على لوحة المكافأة الخاصة بهم، ثم تسمح للأطفال بالتحرك بحرية داخل الغرفة لمدة دقائق، بعد ذلك وزعت الباحثتان على الأطفال بطاقات قسم منها قسم منها يحتوي على صور للخضروات و أخرى للفواكه و يطلب منهم تلوين الخضروات باللون الأخضر و الفواكه باللون الأحمر و يتم تعزيز الطفل الذي يتمكن من إنجاز النشاط. و في الأخير تقومان بشكرهم على حضورهم و حسن انتباههم ، ثم تذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة: تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على الانتباه.

الأساليب الإرشادية: الحوار - المناقشة - التعزيز و اللعب.

الأدوات: مجموعة صور + الحاسوب + صحن تصنيف الحبوب.

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال و تذكرهم بما تم التطرق إليه في الجلسة السابقة، ثم قامت بإعطاء الأطفال مجموعة من الأسئلة التي تساعد على تحسين مستوى انتباههم فأعطتا كل عضو ورقة فيها صورتين من نفس الشكل لكن فيها اختلافات بسيطة وعلى الطفل أن يركز جيدا في الصورتين، لاستخراج الفوارق بينهما والطفل الذي يستخرج أكبر عدد من الفروق يتم تعزيزه، ثم قدمت لعبة أخرى تتمثل في توزيع مجموعة من الصحن كل صحن به مجموعة مختلطة من الحبوب (بزلأء+عدس+فصولياء) وعلى كل

عضو أن يركز جيدا ليقوم بفصل كل نوع على حدى، والفائز من ينتهي أولا و يتم تعزيز الفائز في لوحة المكافأة.

و في ختام الجلسة تشكر الباحثان الأعضاء على ممارستهم الجميلة خلال الجلسة، و تذكركم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة: التخفيف من أعراض السلوك الاندفاعي لدى الطفل.

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على التخفيف من حدة السلوك الاندفاعي.

الأساليب الإرشادية: التعزيز - الحوار - اللعب.

الأدوات: اللعبة.

المدّة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال، و تذكركم بما تم التطرق إليه في الجلسة السابقة، قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعتين، و وزعت لعبة على كل مجموعة و طلبت منهم اللعب بهذه اللعبة، تطلب من كل طفل اللعب ها لمدة خمس دقائق و عند انتهاء المدة يسلمها لزميله و هكذا، تخبر الأطفال بأنها ستقوم بضبط الوقت باستخدام الجرس و يتوجب على كل طفل أن يتوقف عن اللعب عند سماع الجرس ويعطي اللعبة لزميله و يلتزم كل طفل بالوقت المحدد له و لا يتدخل باللعب أثناء وجود اللعبة مع وميله ويستمر التدريب حتى يتمكن جميع الأطفال من أداء بهذه المهارة دون مشاكل، ثم يتكرر التمرين دون

تدخل الباحثة، مع التنبيه عليهم أنه سيتم سحب اللعبة و التوقف عن اللعب إذا حدث شجار أثناء التدريب، و يتم تعزيز كل طفل يلتزم بالقواعد.

و في الأخير نشكرهم على حضورهم و حسن تصرفهم، و نذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة: تعزيز المشاركة و التعاون بين الأطفال و احترام المجموعة و الالتزام بالدور.

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على مهارات التعاون و الانضباط داخل المجموعة.

الأساليب الإرشادية: حوار - تعزيز - اللعب.

الأدوات: أقلام تلوين + الصور .

المدّة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

رحبت الباحثتان بالأطفال، و وقامتا بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تطلب منهم أن يتعاونوا معا من خلال تحديد دور كل منهم، في عمل لوحة باستخدام الألوان و الأقلام و الصور و تقوم الباحثتان بمساعدتهم في توزيع الأدوار، و تطلب منهم احترام دور كل واحد و أن لا يتدخل أي منهم في دور زميله، و تعزيز كل طفل يلتزم بالقواعد و التعليمات، ثم قدمت لهم نشاط آخر متمثل في رسم ثلاث دوائر حمراء، خضراء، صفراء و شرحت لهم قواعد اللعبة بأن يكون العضو منتبها و متريثا، و عليه أن يسمع اللون الذي ستقوله الباحثة فإن قالت أحمر يقفز إلى الدائرة الحمراء و هكذا مع باقي الألوان ، و على الجميع احترام أدوارهم، و هذه اللعبة تفيد في ضبط النفس و التريث و عدم الإندفاعية.

و في الأخير شكرتهم على حسن أدائكم في الجلسة، و حددت موعد الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة: تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لمهارة (المشي بهدوء).

الهدف من الجلسة:تدريب الطفل على المشي بهدوء.

الأساليب الإرشادية:تعزيز - لعب الأدوار-الحوار والمناقشة.

الأدوات:

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

قامت الباحثتان بالترحيب بالأطفال ،وطلبت من أحد الأعضاء القيام بمشهد تمثيلي حيث يقفز ويركض،ثم وجد صديقه وأخذ يناديه بصوت عالي وكان يأكل طعاما ،وبعد أن انتهى ألقى مخلفات طعامه على الأرض، شكرته الباحثة على تطبيق هذا المشهد وتم تعزيزه ثم طلبت منهم استنتاج أهم السلوكات الخاطئة التي قام بها وأخبرت أنها ليست من أخلاق المسلم ،كما أوضحت لهم خطورة الركض بسرعة وفي الأخير شكرت على حضور الجلسة وذكرتهم بموعد الجلسة اللاحقة.

الجلسة الثامنة: جلسة استرخاء.

- **الهدف من الجلسة :** تدريب الأطفال على بعض مهارات الاسترخاء.

- **الأساليب الإرشادية:**التعزيز - الحوار والمناقشة.

- الأدوات :

- المدة :45 دقيقة

- محتوى الجلسة :

رحبت الباحثتان بالأطفال ،ثم قامتا بتقديم شرح لها لما سيتم التطرق له في هذه الجلسة ،ثم بدأت الباحثتان بممارسة تدريبات الاسترخاء وطلبت منهم التركيز لأنهم سيقومون بها،بعد انتهائهما قاموا بممارسة التدريبات بشكل جماعي ،ثم طلبت من احدهم ممارسة التدريبات أمام زملائه وثم تعزيره، وأكدت الباحثة للأطفال على ضرورة ممارسة التدريبات في البيت.

وفي الأخير شكرتهم وذكرتهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة: الجلسة الختامية.

- الهدف من الجلسة : إنهاء جلسات البرنامج الإرشادي.

- الأساليب : الحوار والمناقشة.

- الأدوات :

- المدة :45 دقيقة

- محتوى الجلسة :

سلمت الباحثتان على الأطفال ورحبت بهم،وفي بداية الجلسة وضحتا لهم أن هذه الجلسة تمثل اللقاء الأخير بينهم فهي ختام جلسات البرنامج الإرشادي، وقدمتا لهم الشكر الجزيل على حضورهم المستمر واتباعهم قواعد السلوك الجيد خلال الجلسات ،وشكرتهم على حسن

تفاعلهم معهما، وقامت الباحثتان بسؤال الأطفال عن مدى استفادتهم من جلسات البرنامج ورأيهم في هذه الجلسات.

وفي نهاية الجلسة وزعتا عليهم بعض الحلويات وذكرتهم بضرورة الالتزام بالسلوكات التي تعلموها خلال الجلسات.

الملحق رقم (04)

الجلسة الأولى: جلسة تعارف و بناء علاقة إرشادية

الهدف من الجلسة:

- أن يتعرف أعضاء المجموعة على بعضهم و يتعرفوا على الباحثين.
- إقامة علاقة بين الباحثين و أعضاء المجموعة.
- تحديد موعد الجلسات و الاتفاق عليها.

الأساليب الإرشادية: الحوار، المناقشة.

الأدوات: لوحة مكافأة.

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

تبدأ الباحثتان الجلسة بالترحيب بأعضاء المجموعة، حيث يجلس الجميع في شكل دائري، و تقوم الباحثتان بالتعريف عن نفسيهما ثم تعطي الدور لكل طفل للتعريف عن نفسه، مع احترام الوقت المخصص و عدم مقاطعته من قبل زملائه و القيام بتعزيزهم، ثم تقومان بشرح الهدف من الجلسات الإرشادية، تضع الباحثتان لوحة لكل فرد من المجموعة، و يقوم كل طفل باختيار اسم أو صورة يلصقها على لوحته و يدون اسمه على لوحته و تسمى هذه اللوحات بلوحة المكافأة، تشجع الباحثتان أفراد

المجموعة على حضور كل جلسة، و إحرار أكبر عدد من النقاط أو النجوم عن طريق التعامل بطريقة إيجابية.

و في الخير تقوم بشكرهم على الحضور و تحديد موعد الجلسة القادمة.

الجلسة الثانية: التعرف على اضطراب فرط النشاط و الحركة

الهدف من الجلسة: التعرف على اضطراب فرط النشاط و الحركة و النتائج المترتبة.

الأساليب الإرشادية: الحوار و المناقشة- التعزيز.

الأدوات: قصة

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

رحبت الباحثتان بالأطفال و قامت بمراجعة ما حدث في الجلسة السابقة، للتأكيد من فهم محتوى الجلسة، ثم شرحتا الهدف من الجلسة الحالية و قامتا بسرد قصة عن طفل اسمه "صالح" لديه اضطراب النشاط الزائد حيث كان "صالح" في رحلة مع معلمة و أصدقائه إلى إحدى الحدائق العامة، قام "صالح" بالتصرف بشكل شيء في الحديقة حيث كان لا يلتزم بالتعليمات الخاصة بالحديقة، و يتسلق الأشجار ويقفز من أماكن مرتفعة، و يتعدى بالضرب على زملاءه، و لا ينتظر دوره في اللعب، و يتحدث بصوت مزعج، و هذا ما جعل مشرف الحديقة يطلب من المعلمة المغادرة و هذا الأمر أزعج المعلمة.

في نهاية القصة تقوم الباحثتان بمناقشة الأطفال حول تصرفات هذا الطفل و الآثار التي يترتب على هذه التصرفات، كما تقوم الباحثة بمناقشتهم حول كيفية تعديل هذه التصرفات و ما يجب على الطفل فعله في مثل هذه المواقف حتى يحظى بحب معلمته و زملائه، و يتم تكرار السلوكات الإيجابية، و يقوم الأطفال بذكرها و تكرارها، و تعزيز كل طفل بوضع ... على لوحة المكافأة الخاصة به.

ثم قامت الباحثتان بعرض قصة ثانية "قصة الدب" (1-1) و طلبتا منهم استخراج السلوكات الخاطئة التي قام بها الدب و الآثار المترتبة عنها ، و تطلب منهم تمثيلها.
و في الأخير نشكرهم على حضورهم و مشاركتهم في الجلسة، و تذكرهم بموعد الجلسة القادمة و تشجعهم على حضورها.

الجلسة الثانية: كيفية ضبط السلوك لدى الطفل

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على ضبط سلوكه

الأساليب الإرشادية: الحوار + التعزيز + اللعب.

الأدوات: بطاقات + أقلام تلوين.

المدّة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال، و تقوم بمراجعة ما حدث في الجلسة السابقة و التأكد من فهم محتوى الجلسة، ثم قامتا بشرح النشاط الذي سيتم القيام به في هذه الجلسة و الهدف منها، و تبدأ في تدريبهم

على الجلوس بهدوء لمدة دقيقة ثم ثلاث دقائق ثم خمس دقائق وهكذا حتى يصل وقت الجلوس بهدوء 10 دقائق، وفي حالة استجابة الأطفال تقوم بمدحهم و تعزيزهم بوضع نجمة على لوحة المكافأة الخاصة بهم، ثم تسمح للأطفال بالتحرك بحرية داخل الغرفة لمدة دقائق، بعد ذلك وزعت الباحثتان على الأطفال بطاقات قسم منها قسم منها يحتوي على صور للخضروات و أخرى للفواكه و يطلب منهم تلوين الخضروات باللون الأخضر و الفواكه باللون الأحمر و يتم تعزيز الطفل الذي يتمكن من إنجاز النشاط. و في الأخير تقومان بشكرهم على حضورهم و حسن انتباههم ، ثم تذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة الرابعة: تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على الانتباه.

الأساليب الإرشادية: الحوار - المناقشة - التعزيز و اللعب.

الأدوات: مجموعة صور + الحاسوب + صحن تصنيف الحبوب.

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال و تذكرهم بما تم التطرق إليه في الجلسة السابقة، ثم قامت بإعطاء الأطفال مجموعة من الأسئلة التي تساعد على تحسين مستوى انتباههم فأعطتا كل عضو ورقة فيها صورتين من نفس الشكل لكن فيها اختلافات بسيطة (1-2) وعلى الطفل أن يركز جيدا في الصورتين، لاستخراج الفوارق بينهما والطفل الذي يستخرج أكبر عدد من الفروق يتم تعزيزه، ثم قدمت لعبة أخرى تتمثل في توزيع مجموعة من الصحن كل صحن به مجموعة مختلطة من الحبوب

(بزلاء+عدس+فصولياء) (1-3) وعلى كل عضو أن يركز جيدا ليقوم بفصل كل نوع على حدى، والفائز من ينتهي أولا و يتم تعزيز الفائز في لوحة المكافأة.

و في ختام الجلسة تشكر الباحثان الأعضاء على ممارستهم الجميلة خلال الجلسة، و تذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة الخامسة: التخفيف من أعراض السلوك الاندفاعي لدى الطفل.

الهدف من الجلسة:تدريب الطفل على التخفيف من حدة السلوك الاندفاعي.

الأساليب الإرشادية: التعزيز - الحوار - اللعب.

الأدوات:اللعبة.

المدة:45 دقيقة

محتوى الجلسة:

ترحب الباحثتان بالأطفال، و تذكرهم بما تم التطرق إليه في الجلسة السابقة، قسمت الباحثة الأطفال إلى مجموعتين، و وزعت لعبة على كل مجموعة و طلبت منهم اللعب بهذه اللعبة، تطلب من كل طفل اللعب ها لمدة خمس دقائق و عند انتهاء المدة يسلمها لزميله و هكذا، تخبر الأطفال بأنها ستقوم بضبط الوقت باستخدام الجرس و يتوجب على كل طفل أن يتوقف عن اللعب عند سماع الجرس ويعطي اللعبة لزميله و يلتزم كل طفل بالوقت المحدد له و لا يتدخل باللعب أثناء وجود اللعبة مع وميله ويستمر التدريب حتى يتمكن جميع الأطفال من أداءبهذه المهارة دون مشاكل، ثم يتكرر التمرين دون

تدخل الباحثة، مع التنبيه عليهم أنه سيتم سحب اللعبة و التوقف عن اللعب إذا حدث شجار أثناء التدريب، و يتم تعزيز كل طفل يلتزم بالقواعد.

و في الأخير نشكرهم على حضورهم و حسن تصرفهم، و نذكرهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة: تعزيز المشاركة و التعاون بين الأطفال و احترام المجموعة و الالتزام بالدور.

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على مهارات التعاون و الانضباط داخل المجموعة.

الأساليب الإرشادية: حوار - تعزيز - اللعب.

الأدوات: أقلام تلوين + الصور .

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

رحبت الباحثتان بالأطفال، و وقامتا بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تطلب منهم أن يتعاونوا معا من خلال تحديد دور كل منهم، في عمل لوحة باستخدام الألوان و الأقلام و الصور و تقوم الباحثتان بمساعدتهم في توزيع الأدوار، و تطلب منهم احترام دور كل واحد و أن لا يتدخل أي منهم في دور زميله، و تعزيز كل طفل يلتزم بالقواعد و التعليمات، ثم قدمت لهم نشاط آخر متمثل في رسم ثلاث دوائر حمراء، خضراء، صفراء و شرحت لهم قواعد اللعبة بأن يكون العضو منتبها و متريثا، و عليه أن يسمع

اللون الذي ستقوله الباحثة فإن قالت أحمر يقفز إلى الدائرة الحمراء و هكذا مع باقي الألوان ، و على الجميع احترام أدوارهم، و هذه اللعبة تفيد في ضبط النفس و التريث و عدم الإندفاعية. و في الأخير شكرتهم على حسن أدائكم في الجلسة، و حددت موعد الجلسة القادمة.

الجلسة السابعة: تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لمهارة (المشي بهدوء).

الهدف من الجلسة: تدريب الطفل على المشي بهدوء.

الأساليب الإرشادية: تعزيز - لعب الأدوار-الحوار والمناقشة.

الأدوات:

المدة: 45 دقيقة

محتوى الجلسة:

قامت الباحثة بالترحيب بالأطفال ، وطلبت من أحد الأعضاء القيام بمشهد تمثيلي حيث يقفز ويركض، ثم وجد صديقها يأخذ يناديه بصوت عالي وكان يأكل طعاما ، وبعد أن انتهمن ألقى مخلفات طعامه على الأرض، شكرته الباحثة على تطبيق هذا المشهد وتم تعزيزه ثم طلبت منهم استنتاج أهم السلوكات الخاطئة التي قام بها وأخبرت أنها ليست من أخلاق المسلم ، كما أوضحت لهم خطورة الركض بسرعة وفي الأخير شكرت على حضور الجلسة وذكرتهم بموعد الجلسة اللاحقة.

الجلسة الثامنة: جلسة استرخاء.

- الهدف من الجلسة : تدريب الأطفال على بعض مهارات الاسترخاء.

- الأساليب الإرشادية: التعزيز - الحوار والمناقشة.

- الأدوات :

- المدة: 45 دقيقة

- محتوى الجلسة :

رحبت الباحثتان بالأطفال ،ثم قامتان بتقديم شرح لها لما سيتم التطرق له في هذه الجلسة ،ثم بدأت الباحثتان بممارسة تدريبات الاسترخاء وطلبت منهم التركيز لأنهم سيقومون بها،بعد انتهائهما قاموا بممارسة التدريبات بشكل جماعي ،ثم طلبت من احدهم ممارسة التدريبات أمام زملائه ثم تعزيره، وأكدت الباحثة للأطفال على ضرورة ممارسة التدريبات في البيت.

وفي الأخير شكرتهم وذكرتهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة: الجلسة الختامية.

- الهدف من الجلسة : إنهاء جلسات البرنامج الإرشادي.

- الأساليب : الحوار والمناقشة.

- الأدوات :

- المدة: 45 دقيقة

- محتوى الجلسة :

سلمت الباحثتان على الأطفال والورحبت بهم،وفي بداية الجلسة وضحتا لهم أن هذه الجلسة تمثل اللقاء الأخير بينهما فحي ختام جلسات البرنامج الإرشادي، وقدمتا لهم الشكر الجزيل على

حضورهم المستمر وإتباعهم قواعد السلوك الجيد خلال الجلسات ،وشكرتهم على حسن تفاعلهم معهما،وقامتالباحثة بسؤال الأطفال عن مدياستفادتهممن جلسات البرنامج ورأيهم في هذه الجلسات.

وفي نهاية الجلسة وزعتا عليهم بعض الحلويات وذكرتهم بضرورة الالتزام بالسلوكات التي تعلموها خلال الجلسات.



ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على أسلوب اللعب للتخفيف من فرط النشاط والحركة لدى أطفال الروضة، وقد بلغ أفراد العينة (10) أطفال ممن يعانون من اضطراب فرط النشاط والحركة وقد اعتمدنا على مجموعة تجريبية قمنا بقياس قبلي على مجموعة قبل تطبيق البرنامج والمكون من (09) جلسات ، وقد استغرق تطبيقه أقل من شهر بواقع (03) جلسات الأسبوع ، وقد اعتمدنا على أسلوب اللعب والتعزيز، وبعد الانتهاء قامت بقياس بعدي للتأكد من فاعلية البرنامج الإرشادي وذلك باستخدام اختبار " ت " t-test لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية للقياس القبلي والقياس البعدي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يبين القياس القبلي والقياس البعدي يعزي إلى البرنامج الإرشادي.

Summary of study

The study aimed to determine the effectiveness of the pilot program based on the style of play to alleviate excessive activity and movement to the kindergarten students, the members of the sample. 10 children who suffer from hyperactivity disorder and the movement of the pilot group have adopted we have measured before me on a group before the implementation of the program of the strength of (09) sessions, it took less than a month by application (03) sessions of the week, we have adopted the style of play and reinforcement, after the measurement of the dimensions to ensure the effectiveness of the pilot program using the "T" test t-test to demonstrate statistical differences between the arithmetic averages of the Pilot Group tribal dimensional measurement, the measurement results indicated The presence of statistically significant differences the instrument cluster shows the dimensional measurement due to tribal indicative program.